يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاربعاء ٢٨ تشرين الثاني ٢٠٠١ ■ ١٣ رمضان ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤,٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ٢,٠٠ شيكل ■ 28.11.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 163/58

٢٤ صفحة

غونين وعقل يرفضان تقليص عدد مجالس العمال في الوسط العربي

(ص ٥)

تواصل التشويشات والاضرابات في عدة مرافق عمل

(ص ٥)

ستة قتلى من الجانبين في يوم دامٍ

• ٤ قتلى في عملية العفولة، اثنان منهم منفذا العملية • قتيل فلسطيني وقتيلة مستوطنة في عملية وقعت في قطاع غزة وتوغل في خزاعة • الانسحاب من جنين شكلي والمدينة خاضعة لحصار مشدد •

(ص ٢ و ٣)

استمرار عودة اللبنانيين من اسرائيل إلى وطنهم

(ص ٤)

(ص ٧)

كلمة الاتحاد

هدية كان ينتظرها سفاح الطفولة

* العملية التي نفذها انتحاريان فلسطينيان أمس الثلاثاء في العفولة وكان من نتاجها وقوع عدد من القتلى والجرحى، بما فيه الانتحاريين، هي أكثر ما كان ينتظره اريئيل شارون وحكومته الكارثية. فقد جاءت هذه العملية وكأنها مخططة في دهاليز دائرة المخابرات الاسرائيلية وأروقة الحكومة الاسرائيلية في وقت بدأت فيه المحادثات الاسرائيلية مع طاقم الوساطة الأمريكية برئاسة الجنرال المتقاعد انطوني زيني ومساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط، وليام بيرنز. جاءت في وقت تخطط فيه حكومة شارون لافشال مهمة هذا الوفد ووضع المسؤولية على السلطة الفلسطينية بصفتها «سلطة ارهابية». فقبل بدء جولة شارون مع الوفد الأمريكي جواً لاقناع الموفدين الأمريكيين بأن خصر دولة اسرائيل ضيق جداً وذلك لتبرير «احتياجات الأمن» الاسرائيلي للبقاء في المناطق المحتلة وممارسة «الارهاب الفلسطيني»، قبل بدء هذه الجولة عبرت حكومة شارون عن «حسن نيتها» بالانسحاب من أراضي السلطة الفلسطينية في مدينة جنين، وانها «حمامة سلام» تعمل لانجاح مهمة الوفد بوقف اطلاق النار! وفي وقت تتخذ فيه حكومة الكوارث الشارونية هذا الاجراء بالانسحاب لتضليل الوفد والرأي العام العالمي، في هذا الوقت بالذات، قام الانتحاريان الفلسطينيان بجريمة قتل وجرح النساء الأبرياء من المدنيين في مدينة العفولة، الأمر الذي تستثمره حكومة العدوان والجرائم لتشويه الحقائق وابراز الضحية بانها الجلاد والارهابي وجلاوزة الارهاب والمجازر والجرائم ضد الانسانية والشعب الفلسطيني بأنهم الضحية. لقد كانت العملية المدانة هدية كان ينتظرها سفاح الطفولة بهدف خلط الأوراق والتغطية على حقيقة مواقفه التي تعرقل احتمالات التوصل الى اتفاق وقف النار. كما تعتبر خنجراً ساماً في قلب مساعي السلطة الوطنية الفلسطينية التي تنصب في بذل الجهود لوقف العربدة الدموية الاسرائيلية ووقف اطلاق النار والزام المعتدي الاسرائيلي بتنفيذ الاتفاقات والتفاهمات السياسية وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني. فعلى أثر العملية الانتحارية سارع الناطق باسم حكومة الكوارث الشارونية آفي پازنر إلى التصريح بان الهجوم على العفولة «رسالة ترحيب» من الفلسطينيين إلى الموفدين الأمريكيين يثبت أيضاً ان السلطة الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات لا تقوم بأي شيء لوقف الارهاب!! وهذه قمة الوقاحة الديماغوغية لحكومة شارون - پيرس. فعشية مجيء الموفدين قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بمجازر دموية، قتل وتدمير بالجملة، وخلال اسبوع سقط أكثر من عشرين شهيداً فلسطينياً بضمنهم الأطفال الخمسة من خان يونس واغتيال محمود ابو هنود وغيره من القادة الفلسطينيين. كما ان شارون نظم طاقماً لمفاوضة الأمريكيين والفلسطينيين بقيادة ذراعه اليميني من الفرقة (١٠١) في غزة التي ارتكبت المجازر الهمجية ضد الفلسطينيين العسكري مئير دجان، المعروف بهويته اليمينية المغامرة. فحتى شمعون پيرس وقوى متعددة من داخل الائتلاف والمعارضة الصهيونية ترى في هذا التعيين مؤشراً من قبل شارون لافشال مهمة وقف اطلاق النار التي يسعى لانجازها الوفد الأمريكي.

ومن هنا نرى بأن العملية الانتحارية أمس في العفولة تعتبر ذخيرة اضافية لشارون زوده بها المغامرون لتمويه حقيقة موقفه الرفضي وتوجيه المسؤولية عن الفشل المحتمل للوفد الأمريكي إلى السلطة الوطنية الفلسطينية. عملية تضرب في الصميم مصلحة الكفاح الفلسطيني العادل وتظهر السلطة الفلسطينية، أمام الرأي العام العالمي، وكأنه لا حول ولا قوة لها في ضبط الشارع الفلسطيني. ورغم ذلك فلا يمكن اخفاء حقيقة ان حكومة العدوان الاسرائيلي تتحمل المسؤولية عن مواصلة تدهور الأوضاع.

(«الاتحاد»)

مقتل فلسطيني ومستوطنة خلال حادث اطلاق نار في قطاع غزة

• الاحتلال يتوغل في خانيونس ويقطع القطاع الى قسمين •

* غزة - لمراسل خاص - قتل، مساء امس الثلاثاء، فلسطيني برصاص الجيش الاسرائيلي في دير البلح بعد حادث اطلاق النار على حافلة اسرائيلية قرب موقع كيسوفيم جنوب قطاع غزة، واسفر عن مقتل مستوطنة وجرح اثنين.

وقال العقيد خالد ابو العلا رئيس لجنة الارتباط جنوب قطاع غزة ان «الجانب الاسرائيلي ابلغنا ان الجيش الاسرائيلي قتل مواطنا فلسطينيا بعد حادثة اطلاق النار على حافلة اسرائيلية قرب موقع كيسوفيم العسكري الاسرائيلي جنوب قطاع غزة ولا زال جثمانه لديهم».

وكان مصدر طبي اسرائيلي اكد مقتل مستوطنة بعد اصابتها بجروح، مساء امس الثلاثاء، عندما اطلق فلسطينيون النار على حافلة كانت تقلها عند مفترق كيسوفيم القريب من تجمع مستوطنات غوش قطيف في جنوب قطاع غزة.

وافادت مصادر امنية وشهود فلسطينيون ان جيش الاحتلال اغلق بالدبابات كافة المفترقات والطرق الرئيسية والفرعية بين شمال وجنوب قطاع غزة مساء امس الثلاثاء.

واكدت المصادر الامنية ان «الدبابات الاسرائيلية العسكرية اغلقت كافة الطرق والمفترقات الرئيسية والفرعية خاصة مفترقي ابو هولي في دير البلح والمطاحن بخان يونس جنوب قطاع غزة مقسمة بذلك قطاع غزة الى قسمين محاصرين عسكريا».

وافاد مسؤول امني فلسطيني ان جيش الاحتلال توغل، مساء امس الثلاثاء، لاكثر من كيلومتر في اراض خاضعة للسلطة الفلسطينية في بلدة القرارة في خانيونس جنوب قطاع غزة.

وقال العقيد خالد ابو العلا رئيس لجنة الارتباط جنوب قطاع غزة ان «الجيش الاسرائيلي، مستعينا بدبابات وآليات عسكرية ثقيلة، توغل لاكثر من كيلومتر في عمق الاراضي الفلسطينية في بلدة القرارة في خانيونس جنوب قطاع غزة.

واشار ابو العلا الى ان «ما يجري من اعتداءات اسرائيلية هو تصعيد عسكري اسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني ومن غير مبررات».

واشار شهود الى ان «الجيش الاسرائيلي قام باعمال مداهمة وتفتيش واقتحام لمنازل المواطنين في بلدة القرارة وسط اطلاق كثيف للنار واطلاق قنابل مضيئة».

زيني يعقد اولى جلساته مع شارون ويعلن ان مهمته صعبة



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد المبعوث الامريكي انتوني زيني جلسته الاولى مع رئيس الحكومة اريئيل شارون، وقد شمل اللقاء جولة بمروحية عسكرية فوق المناطق المحتلة.

وادعى شارون امام المبعوث الامريكي ان وقف اطلاق النار هو مصلحة اسرائيلية عليا، انه «سيفعل كل شيء من اجل نجاح المبعوث بمهمته»!!

وطالب شارون بان تكون الخطوة الاولى وقف اطلاق النار، والحصول على التزام من رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بذلك كقرار استراتيجي له، الا ان شارون لم يلتزم بوقف ممارساته الارهابية ضد الشعب الفلسطيني.

وادعى شارون انه يريد خلال ولايته الحالية التوصل الى وقف اطلاق نار والتقدم بمفاوضات السلام. وهاجم الرئيس عرفات مدعيًا انه لم يفعل شيء لوقف ما اسماه بـ «الارهاب».

وقال المبعوث زيني خلال الاجتماع ان الرئيس بوش ووزير الخارجية كولن باول ارسلاه لكي يحقق وقف اطلاق النار وتطبيق خطتي ميتشل وتينيت وانه يعلم انها مهمة صعبة، وهو لا ينفي الاوهام، ويتوقع ان تكون عقبات.

موسى: ضرب أية دولة عربية سينهي الوفاق ضد الارهاب

* القاهرة - و.ص.ف - جدد الامين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى، امس الثلاثاء، موقف العرب الرافض توجيه ضربة عسكرية لاي دولة عربية محذرا من ان ذلك سيؤدي الى نهاية «الوفاق» في الحملة الحالية ضد الارهاب.

وقال خلال مؤتمر صحفي، عقد في ختام مؤتمر حول الحوار بين الحضارات، «لا نقبل بضرب العراق او اي دولة عربية وهذا ليس موقف الامين العام وحده بل موقف جميع الدول العربية».

واضاف ردا على سؤال حول ما اعلنه الرئيس الامريكي، جورج بوش، بشأن العراق «اعتقد ان الرئيس الامريكي كان يرد على سؤال عن العراق، هذا لم يغير من موقفنا ولا من مساعينا من ان ضرب اي دولة عربية هو بمثابة انتهاء الوفاق في التحالف الدولي ضد الارهاب».

واشار موسى الى ما سبق ان اعلنه وزير الخارجية الامريكي، كولن باول، من ان الدول يمكن ان تساهم في التحالف بطرق مختلفة وليس بالضرورة عن طريق القوة العسكرية.

الامم المتحدة تمدد مهمة القوة الدولية في الجولان لمدة ستة اشهر

* نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - مدد مجلس الامن الدولي، امس الثلاثاء، لمدة ستة اشهر وحتى ٣١ ايار المقبل مهمة قوة فك الارتباط التابعة للامم المتحدة على خط وقف اطلاق النار بين اسرائيل وسوريا في هضبة الجولان.

وبناء على توصية الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، اقر مجلس الامن بان وجود المراقبين امر لا بد منه بالرغم من الهدوء المسيطر على هذا الخط البالغ طوله ٧٦ كم.

واشار كوفي انان في تقريره الى ان «الوضع في الشرق الاوسط ما زال خطيرا للغاية وسيبقى خطيرا حتى التوصل الى اتفاق شامل على جميع جبهات النزاع في الشرق الاوسط».

وجاء في بيان لمجلس الامن الدولي ان هذا التأكيد من قبل الامين العام «يعكس موقف مجلس الامن».

وكانت اسرائيل وسوريا قد وافقتا على تمديد جديد لمهمة قوة فك الارتباط المنتشرة منذ ايار ١٩٧٤ وتنتهي مدتها منتصف ليلة الجمعة في الهضبة السورية.

ويبلغ عدد قوة المراقبين الدوليين ١٠٥٦ عنصرا وهي من اقدم قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة والتي تعمل بنشاط.

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د.أحمد سعد ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/٠٤- فاكس ٨٥١١٢٩٧
(فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رلس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

مقتل ٤ أشخاص واصابة عشرات في عملية العفولة

• بين القتلى الاربعة منفذي العملية وهما من مخيم جنين • الجهاد الاسلامي وفتح تتبنيان العملية •



• موقع العملية في العفولة •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شاب من «رمات تسفي» وفتاة من العفولة مصرعهما، وأصيب (٥٠) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في حادث اطلاق رصاص نفذه فلسطينيان ضد مواطنين عند مدخل محطة «ايغد» في العفولة، وقتل الفلسطينيان وهما مصطفى أبو سارع وعبد الكريم ابو نافه، من مخيم للاجئين قرب جنين.

وفي حوالي الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر امس الثلاثاء، وصل الى منطقة السوق البلدية في العفولة، مصطفى وعبد الكريم، وأطلقا الرصاص على المواطنين في محطة الباصات ومنها توجها الى السوق واطلقا الرصاص، وفي تلك الاثناء، أطلق الرصاص عليهما عدد من أفراد الشرطة وقتلوهما.

وبعد اطلاقهما الرصاص تواجد عدد من أفراد الوحدة لحراسة المواصلات الشعبية، في المنطقة لاحقوا الشابين واطلقوا الرصاص عليهما، سوية مع جندي وشرطي تواجدا في المنطقة، قبل حضور قوات من الشرطة.

وحضرت الى المكان قوات من الشرطة، وأغلقت المنطقة وأجرت تفتيشات مكثفة في المنطقة. بناء على أقوال ان الفلسطينيين كانوا ثلاثة، قتل منهم اثنان فيما هرب الثالث.

ونقل الجرحى الى مستشفى «هعيمق» في العفولة للعلاج.

وأخذت منظمة «الجهاد الاسلامي» المسؤولية عن الحادث مؤكدة ان ذلك جاء انتقامًا لقتل قوات الاحتلال الاسرائيلي، القائد ابو هنود.

وقالت المنظمة في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية ومع محطة تلفزيون «المنار» في لبنان، ان العملية في العفولة، مشتركة لحركتي «فتح» و«الجهاد الاسلامي».

• ردود الفعل •

وقال رئيس الحكومة اريئيل شارون، رداً على العملية، «طالما تواصل الارهاب فلا يمكن اطلاقا التوصل الى اتفاق سلام كلنا نريده ونسعى اليه»!!

وهدد شارون باتخاذ اجراءات قاسية ضد ما اسماها ب «قوى الارهاب»!!

وانتقد وزراء من «الليكود» بعد الحادث، وزير الأمن بنيامين بن العيزر، لانه سحب قوات الاحتلال من منطقة جنين، الخاضعة للسيادة الفلسطينية، وقال الوزراء في انتقاداتهم بأنه لا يمكن تجاهل الحقيقة ان جنين قريبة جداً من العفولة، وعليه يجب ابقاء الجنود فيها.

هذا واعلنت حركتا الجهاد الاسلامي وفتح مسؤوليتهما عن الحادث، وانه تم تنفيذها بشكل مشترك.

مخول: جبهة الرفض في اسرائيل تجلس في سدة الحكم!

وترقص على الدم الاسرائيلي والفلسطيني

* القدس – لمراسلنا البرلماني – تطرق النائب الجبهوي عصام مخول في الكنيست أمس الى عملية اطلاق النار في العفولة التي ذهب ضحيتها قتيلان، وارسل تعازيه الى عائلات الضحايا، واعتبر مخول ان تنفيذ هذه العملية هدف الى سد الطريق امام الافق السياسي الذي يلوح مع وصول المبعوثين الامريكيين زيني وبارنس الى البلاد، وتفجير هذا الافق.

وأضاف مخول: ان المسؤولين عن هذه العملية تصرفوا بالطريقة نفسها التي تصرفت بها حكومة شارون في الايام الماضية حين أقدمت على تفجير الفرصة السياسية في غزة وخانيونس ونابلس.

وأضاف ان الامر الواضح انه في الجانب الفلسطيني كما في الجانب الاسرائيلي تنشط جبهة رفض تعمل على اغتيال الفرص السياسية واسقاطها، مع فارق واحد ان جبهة الرفض الاسرائيلية تجلس على سدة الحكم برئاسة اريئيل شارون وتمارس سياسة ارهابية وممثلوها يجلسون حول طاولة الحكومة في الكنيست، ومن واجب الكنيست ان تفرض عليها وقف دوامة الدم والموت، لان المزيد من سفك الدماء لن يؤدي الا الى الغوص في هذه الدوامة ولن يجلب الامن للاسرائيليين ولا للفلسطينيين.

وتصدى النائب مخول لتصريحات وزير الاتصالات رؤبين ريفلين، الذي أخذ على مخول مقارنته بين منفذي عملية العفولة وحكومة اسرائيل معتبراً ذلك تجاوزاً واصر ريفلين على ان الاطفال الفلسطينيين يسقطون بالرصاص الاحتلالي لان اهاليهم يزجون بهم في مناطق القتال لاحراج اسرائيل فصرخ مخول في وجهة انكم حكومة ارهاب انكم حكومة تفترس الاطفال الفلسطينيين وتغتال السلام في كل لحظة.

موفاز: عرفات اعطى شخصياً تعليمات لتنفيذ هجمات داخل اسرائيل!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يكثر زعماء اسرائيل على مختلف مستوياتهم العسكرية السياسية من محاولات الظهور كساعي سلام يبحثون عن مذنب، وفي هذا الاطار قدم رئيس اركان الجيش شاؤول موفاز، تقريراً الى لجنة الخارجية والامن البرلمانية ادعى فيه ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعطى شخصيًا تعليمات لتنفيذ عمليات داخل اسرائيل.

وبعد انتهاء الاجتماع ادعى موفاز امام وسائل الاعلام، مرة اخرى بان عرفات هو الذي اعطى شخصيًا تعليمات لقتل مدنيين في اسرائيل.

وكانت الجلسة المذكورة قد شهدت جادلا صاخبًا بين موفاز والنائب ران كوهين (ميرتس) على خلفية تلكؤ الجيش في اصدار بيان حول مقتل الاطفال الخمسة في خانيونس، يوم الجمعة الماضي.

هذا ونفى الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة بشدة، الانباء التي رددتها وسائل الاعلام الاسرائيلية على لسان رئيس اركان الجيش بان الرئيس ياسر عرفات، أصدر أوامر للقيام بعمليات انتحارية.

وأكد عبد الرحيم، ان هذه الأقوال لا أساس لها من الصحة، وهي مجرد اختلاقات من خياله، لتبرير تصعيد العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وقوات الأمن والمؤسسات والكوادر الفلسطينية.

وأضاف أمين عام الرئاسة، ان السلطة الوطنية ملتزمة بالقرار الذي اعلنته بوقف اطلاق النار، وانه على الجانب الاسرائيلي ان يتوقف عن التحريض، والتجاوب مع الجهود المبذولة لوقف اطلاق النار، ورفع الحصار المفروض على المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، وتنفيذ تفاهمات تينت وتقرير ميتشل، والعودة الى طاولة المفاوضات للوصول الى حل شامل ونهائي يستند لمرجعية عملية السلام المتفق عليها.

جيش الاحتلال ينسحب شكليًا من جنين

المناصرة: الاحتلال ما زال يعيق حركة المواطنين •

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – ادعى جيش الاحتلال، أمس الثلاثاء، انه انسحب من مدينة جنين، اخرى المدن الست التي توغل اليها الاحتلال اثر مقتل الوزير رحبعام زئيفي الا ان الجيش، وكما فعل في باقي المدن الفلسطينية، فقد انسحب الى منطقة ب، وهذا يعني بضع مئات من الامتار، وفي المقابل شدد الطوق الامني حول المدينة، التي ما زالت محاصرة من مختلف الجهات ومقطوعه عن العالم الخارجي.

وفي حديث لمراسلنا قال محافظ جنين العميد زهير المناصرة ان الجيش لم ينسحب وكل ما في الامر مجرد خدعة امام الرأي العام العالمي، والوفد الامريكي الذي يزور المنطقة، اذ ان الدبابات الاسرائيلية التي انسحبت من جبال الجابريات ولكنها مازالت منتشرة في عدة اماكن داخل المحافظة.

وأضاف المناصرة ان التواجد العسكري الاسرائيلي يعيق الحركة الدورية للمواطنين ويمنع وصول المنتجات الزراعية الى المدينة، وهذا يعني ان الاحتلال مازال من ناحية المضمون واختفى شكليًا.

القوات الاحتلالية عززت من انتشارها في محيط المدينة المقدسة

* رام الله - «وفا» - عززت امس الثلاثاء، القوات الاحتلالية من تواجدها في محيط مدينة القدس المحتلة، وعلى الشارع العام الذي يربط المدينة المقدسة بمحافظة رام الله والبيرة.

وأفاد العديد من المواطنين أن قوات الاحتلال أجرت أعمال تفتيش واسعة على التلال التي تفصل بلدة بير نبالا عن منطقة بيت حنينا شمال القدس المحتلة، والتي اعتاد المواطنون سلوكها لتجنب قمع جنود حاجز الرام العسكري.

واتهم المواطنون القوات الاحتلالية بالعمل على قطع الطريق أمامهم خلال محاولاتهم الذهاب إلى المسجد الأقصى المبارك لأداء الصلاة في شهر رمضان المبارك.

إلى ذلك، عززت قوات الاحتلال الطريق الاستيطانية القريبة من قرية الجيب بمجنزرة إحتلالية، ووضعت العديد من الحواجز الطيارة على مفترق الرام -بير نبالا، وعلى مداخل بلدة الرام، و بالقرب من النبي صموئيل، ومنطقة «عطروت» الصناعية الاستيطانية.

الأشبال في سجن «تلموند» يناشدون الضمائر الحية التدخل السريع لوضع حد للانتهاكات التي يتعرضون لها

* رام الله - «وفا» - ناشد الأسرى الأشبال في سجن «تلموند» الضمائر الحية ومؤسسات حقوق الإنسان التدخل السريع لوضع حد للانتهاكات التي يتعرضون لها من قبل إدارة المعتقل.

وتحدث ممثل المعتقل عبد الجواد حمود في رسالة وصلت إلى الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال عن الظروف القاسية التي يمر بها الأشبال البالغ عددهم ٦٤ شبلاً، حيث يتعرضون يومياً إلى استفزاز من قبل الإدارة التي قامت مؤخراً بمصادرة محتويات الغرف من مواد تموينية وأجهزة كهربائية، وتقليص «الفورة» إلى خمس ساعات من أصل ثمان، ومنعهم من الصلاة جماعة يوم الجمعة.

وأوضح الأسير حمود أن الإدارة أقدمت على عزل ستة أشبال في مكان غير معروف وهم: خليل الزلباني، أيمن الزلباني، إسماعيل طه، غالب محمد علي، رشاد توتنجي، وعبد الله عطا.

كما تعرض هو الأخر للضرب الشديد وتم عزله في زنزانة صغيرة بدون ماء أو غذاء. وقال الأسير خالد الحلواني إن الإدارة تقوم يومياً بقطع المياه والكهرباء عن السجن لعدة ساعات، مشيراً إلى أنهم سيعلنون الإضراب المفتوح عن الطعام إذا ما استمرت الإدارة بممارساتها ضدهم، وإذا لم تعد ما أقدمت على مصادرته وإعادة الأشبال التي عزلتهم في مكان غير معلوم.

اعتقال خمسة نشطاء من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

* نابلس - لمراسلنا - اقتحمت قوات الاحتلال، فجر امس الثلاثاء، قريتي بيتا واودله جنوب مدينة نابلس واعتقلت خمسة عناصر من ناشطي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

وقال شهود «ان جيش الاحتلال قام باقتحام قرية بيتا بالقرب من مدينة نابلس (شمال الضفة الغربية) فجر امس، واعتقل اثنين من ناشطي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين واجرى تفتيشا دقيقا في بيتيهما واحتجز افراد اسرتيهما في العراء حتى ساعات الصباح».

واضافت المصادر «ان قوات الاحتلال اقتحمت قرية اودله واعتقلت ثلاثة عناصر من ناشطي الجبهة الشعبية في ظروف مماثلة لحالة الاعتقال في بيتا».

السلطة الفلسطينية: الدعوى ضد عرفات في بلجيكا «مضرة» بالسلام

* بروكسل - و.ص.ف - اعتبرت السلطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، في بروكسل، الدعوى التي رفعها اسرائيليون في بلجيكا ضد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «مضرة» بالسلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

واعلن المندوب الفلسطيني العام في بروكسل شوقي ارملي في بيان انه «من المضر جدا للوفاق والسلام بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي ان تستخدم جمعية - مدعومة على ما يبدو في خطوتها من السلطات الاسرائيلية- قانونا سمحا يعطي بلجيكا صلاحية عالمية لتفادي مرور جرائم الحق الدولي التي يرتكبها افراد بدون عقاب».

وقد رفعت نحو ٣٠ عائلة اسرائيلية وبلجيكية دعوى، امس الثلاثاء، في بروكسل ضد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتهمة ارتكاب اعتداءات في اسرائيل وبلجيكا كما اعلن، امس الثلاثاء، احد محامي مقدمي الدعوى.

وقال المحامي جاكوب روبين لوكالة الصحافة الفرنسية بعد ان قدم الدعوى بتهمة «الابادة الجماعية وارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد البشرية» ان «المدعين هم اناس قد اصيبوا او اصيب احد افراد عائلاتهم او قتل في اعتداءات ارتكبت منذ ٣٠ سنة في اسرائيل وفي بلجيكا ايضا».

وقدمت الدعوى بموجب قانون بلجيكي صدر عام ١٩٩٣ وتم تعديله عام ١٩٩٩ ويمنح المحاكم البلجيكية صلاحية عالمية للنظر في جرائم الحرب والابادة الجماعية والجرائم في حق الانسانية بغض النظر عن مكان حصولها وجنسية الضحايا والمتهمين ومكان اقامتهم.

وقال المندوب الفلسطيني في بروكسل ان هذه الدعوى «هي بكل تأكيد رد على دعوى رفعها افراد ضد اريئيل شارون في حزيران ٢٠٠١».

واضاف «فضلا عن ذلك ان الهدف من هذه الدعوى هو تحويل انتباه الرأي العام عن انتهاكات اسرائيل المتواصلة لقواعد القانون الدولي بحق اشخاص وممتلكات الشعب الفلسطيني».

واكد ان «السلطة الفلسطينية دانت على الدوام جميع اشكال العنف المرتكبة من اي طرف كان بحق المدنيين وكذلك الاعتداءات التي تستهدف التجمعات المدنية. ونحن بعيدون عن كل اشكال العنف التي تعتبر جرائم حرب».

المحرر السياسي لـ«وفا»:

أي عنف وأي إرهاب



تشييع أحد اطفال خان يونس الشهداء

* يبدو أن الكل وفي مقدمتهم الولايات المتحدة الأمريكية بحاجة إلي تعريف أو تحديد واضح وصريح للإرهاب، فلا يكفي أن نكون أمام قتل أو تدمير مدني أو عسكري لكي نرفع درجة التأهب ونعلن أننا أمام إرهاب، وأن علينا جميعاً أن نهب لمكافحته وأن لحظة الحقيقة قد حانت فإما تكونون معنا أو علينا.

وفي الساعات الأولى بل وفي الأيام التالية لأحداث الحادي عشر من سبتمبر التي عصفت بالولايات المتحدة مثل زلزال مدمر يفاجئك فلا تملك له حراكاً أو رداً، ساد العالم من أقصاه إلى أقصاه إحساس بالفاجعة الرهيبة، ذلك أن العمليات لم تتوجه هذه المرة إلى أهداف عشوائية وإنما اختارت أهدافاً جمعت رموز القوة في الدولة الأعظم، ووجهت لها ضربة قاسية ربما الضربة الأقسى في تاريخها. الأمر الذي أربك كل القوى والدول في العالم، وفي مقدمته العالم الأوروبي، فانطلق الجميع على تفاوت خلف الولايات المتحدة الأمريكية وشعارها الذي أطلقته من أجل محاربة الإرهاب واجتثاثه أينما كان وبأية صورة يظهر أو يختفي.

كان الفيل الجريح يترنح ويحاول استعادة توازنه، قبل أن يقرر طريقاً واضحاً لانطلاقه. أعلن أسامة بن لادن مسؤولاً قبل أن يبدأ التحقيق ومن خلاله كاد يحوّل الأحداث نحو مسار يطل من خلاله إرهاب الفكرة حين صدرت إيحاءات تتهم الإسلام والمسلمين فكادت تقلب الحقائق والوقائع وتذهب إلى اشتباك يقود إلى تفجيرات متسلسلة تمضي متسارعة نحو حرب حضارات تبدأ ولا تنتهي ولا يكون فيها في المطلق، غالب أو مغلوب مهما كانت غزارة النيران وكثافة القصف وقوة التدمير.

لقد تسابقت الدول والقوى والمنظمات لمؤازرة الولايات المتحدة في حربها على الإرهاب. البعض كان يمثل الحلف الذي يؤيد الحرب حتى المشاركة دون أن يسأل مثلما هو حال بريطانيا المسؤول الأول عن النكبة الفلسطينية. والبعض كان يؤيد بحذر يمضي مع الولايات المتحدة في حربها على الإرهاب ويختلف معها في الميدان. فلابد من تعريف محدد للإرهاب يصنف الإرهاب ويميّزه، ويمنحه صفاته التي لا تخفى ولكن الإعلان عنها ضرورة لابد منها حتى لا تختلط الأمور ويصبح الإرهاب انتقاء، مثله مثل الموقف السياسي الذي مارسته الولايات المتحدة على مدى عشرات السنين، واشتهر بالازدواجية والانتقائية والبعد عن كل ما يتعلق بالعدالة وحقوق الإنسان والشعوب!

إن علينا تنبيه الفيل الجريح قبل أن يعود إلى توازنه إلى أن المقدمات التي يقيم عليها سياسته تجاه القضية الفلسطينية لا تصب في نتائجها، فها هو التمييز والازدواجية يعودان إلي سابق عهدهما، وها هي الولايات المتحدة وحتى العالم الأوروبي الذي بدأ ينساق خلفها يرى جنازات الأطفال الفلسطينيين من صنع إسرائيلي رسمي، فلا يهتزون. بل إنهم ظلوا أياماً لا يتحدثون وكأن الأمر طبيعي فالإرهاب على الجبهة الإسرائيلية ضد الفلسطينيين مشروع، والمقاومة على الجبهة الفلسطينية ضد الاحتلال إرهاب وعنف!

مسموح لإسرائيل الاغتيال ومسموح لها القتل والتدمير واقتلاع الشجر وتخريب الطرق وتقطيع الأوصال الفلسطينية+! يبدو أن الولايات المتحدة لم تتعظ ولم تتعلم الدرس الذي يبدو شاخصاً بوضوح ليس بعده أو قبله من وضوح، فالمسألة لا تتعلق بالكراهية ولا باللون ولا الجنس ولا بالدين، وإنما تتعلق بالمعاملة والموقف سواء كان الموقف السياسي أو الموقف الاقتصادي اللذين يؤدي اختلال المعايير فيهما إلى تعميق الكراهية وتفجير الحقد.

والسؤال المدهش فعلاً لا يلخص كل الأسئلة السابقة وإنما يقف منفرداً يبحث عن جواب مباشر، هو لماذا تتحمل الولايات المتحدة كل هذا الثمن الفادح؟ هل هو الصعود إلى سلم الكونغرس والإدارة؟!

إذا كان الأمر كذلك فأين الروح القومية الأمريكية ؟ وهل يمكن القول بأن مجموعات الضغط اليهودية حولت الولايات المتحدة إلى دمية تحركها المجموعات خدمة للصهيونية العالمية ولإسرائيل ؟

سؤال مستحق في مناخ الغموض والتصريحات غير المتجانسة التي تصدر عن الإدارة الأمريكية، فتبدو كما لو أنها مقيدة وملجومة، ولا تجد لها صواباً.

عودة مزيد من عائلات عناصر لحد الى لبنان



* الناقورة (لبنان) - و.ص.ف - عاد الى لبنان، امس الثلاثاء، نحو ٧٠ لبنانيا من عائلات عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي، الذين كانوا لجأوا الى اسرائيل مع انسحابها من جنوب لبنان.

وعند الحدود اللبنانية الاسرائيلية تسلمت قوات الطوارىء الدولية العائدين بعد اكثر من عام والذين كان في انتظارهم نحو ٢٠٠ من اقاربهم.

وتم نقل العائدين الى مركز الجيش اللبناني حيث جرى تفتيشهم واستجوابهم. وقد افرج كالعادة عن النساء والاطفال فيما اقتيد ٣٥ رجلا كانوا في عدادهم الى التحقيق كما افاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

تواصل التشويشات والاضرابات في عدة مرافق عمل



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، أمس الثلاثاء، تشويشات العمل والاضرابات في عدة مرافق عمل. فقد واصل أمس، لليوم الثاني والأربعين، موظفو وزارة العمل والرفاه، تشويشات العمل، بعد فشل المفاوضات التي جرت بين ممثلي الموظفين ونائب المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، أهرون عوزيئيلي، وتعارض المالية دفع زيادة للعمال بنسبة (٥.٧٪) في الأجور.

وتواصلت أمس الاضرابات وتشويشات العمل في مكاتب «الطابو» في جميع أنحاء البلاد.

وواصل المحاضرون من ذوي الأقدمية، في جميع الجامعات، اضرابهم أمس للأسبوع الرابع على التوالي. وتقرر عقد اجتماع، مساء اليوم الاربعاء، بين ممثلي المحاضرين ووزارة المالية للتفاوض في محاولة للتوصل إلى اتفاق.

وقررت لجنة رؤساء الجامعات، أمس الثلاثاء، فرض عقوبات على اعضاء السلك الأكاديمي من ذوي الأقدمية، اذا لم يوقعوا على اتفاق الأجور الذي جرى التوصل اليه الأسبوع الفائت مع ممثلي وزارة المالية. وقررت لجنة رؤساء الجامعات، دفع (٦٠٪) فقط من رواتب المحاضرين المضربين، لأنهم في فترة الاضراب لم يحاضروا وانما أجروا الأبحاث فقط، واذا تواصل الاضراب في الأسبوع القادم، لن تدفع الرواتب كلياً.

وفصلت شركة «كومبرس»، أمس الثلاثاء، (٢٥) عاملاً كخطوة أولى في اطار برنامج ينفذ على عدة مراحل، من المقرر فصل (٥٠٠) عامل بموجبه من الشركة، حتى نهاية الشهر القادم.

غونين وعقل يعارضان بشدة اقتراح تقليص عدد مجالس العمال للعرب

* تل أبيب - لمراسلنا - عقدت قيادة الهستدروت جلستها الاسبوعية، يوم أمس الثلاثاء، في مقرها في تل أبيب، قدم فيها رئيس الهستدروت عمير بيرتس، تقريراً عن نزاعات العمل القائمة ومراحل المفاوضات التي وصلت اليها مؤكداً وجود احتمال قوي بانهاء اضراب مستخدمي وزارة العمل.

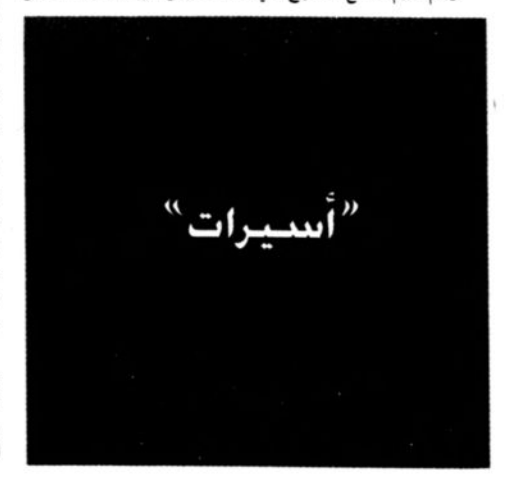
وبالنسبة لاجتماعات اللجان المشتركة بخصوص «اتفاق الرزمة» قال شلومو شني، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، انه لم يحدث تقدم في المفاوضات والأمور ما زالت تراوح مكانها.

وقدم حاييم تسڤايغ، الاقتراح الذي أعده بخصوص التركيبة الجديدة لمجالس العمال اللوائية ويشمل (٢٠) مجلساً لوائياً بدلاً من (٣٠) اليوم. واتضح من الاقتراح ان الوسط العربي يبقى مع مجلس عمال واحد فقط بدلاً من خمسة مجالس عمال اليوم.

وخلال النقاش عارض الاقتراح ممثلا الجبهة بنيامين غونين وجهاد عقل، وأكدا في اقوالهما ان التقليص المقترح بهذا الشكل يمس بالوسط العربي عامة وبالعمال العرب ويناقض قرارات الهستدروت التي أقرت خلال الدورتين الأخيرتين بالمساواة التامة والغاء نهج التعامل مع العامل العربي بأنه درجة «ب». هذا النهج الذي كان سارياً في فترة الظلام السابقة، وتم التأكيد أيضاً ان القضية لا تتعلق بحساب عددي فقط، بل هناك حاجة ماسة لمواصلة تقديم الخدمات للعمال العرب واعطائهم أفضلية خاصة، لأن الوسط العربي ليس مسؤولاً عن تفريغه من أماكن العمل والمصانع، لذلك يجب الابقاء على مجالس العمال في الوسط العربي كما هي والمحافظة على المكانة الخاصة لمدينة الناصرة ومجلس العمال اللوائي فيها.

وناقش بتلك الروح، أكثرية اعضاء قيادة الهستدروت وبشكل خاص الاعضاء العرب. وخلال تلخيصه النقاش أكد رئيس الهستدروت عمير بيرتس، انه يتفهم الموقف بالنسبة للوسط العربي، مع التعبير عن عدم رضاه من قضية ضم اعضاء جدد للهستدروت، واقترح على قسم التنظيم ومجالس العمال الأخذ بعين الاعتبار نقاش اعضاء قيادة الهستدروت، وان هناك حاجة للابقاء على ثلاثة مجالس عمال لوائية على الأقل في الوسط العربي مع الأخذ بعين الاعتبار المكانة الخاصة لمدينة الناصرة. وقال بهذا الخصوص: «من قال ان مقر مجلس العمال اللوائي لن يكون في مدينة الناصرة».

ومن المقرر ان يقدم قسم التنظيم ومجالس العمال اقتراحاً جديداً يأخذ فيه بعين الاعتبار الملاحظات التي قدمت وبشكل خاص للوسط العربي وربما يجري تعديل بالنسبة لمجلس عمال «رحوڤوت» أيضاً وعدم ضمه لمجلس عمال «ريشون». وسوف يعرض الاقتراح على اجتماع بيت منتخبي الهستدروت القادم.



احتجاجاً على تقليص الميزانيات

المئات من رؤساء السلطات المحلية ونوابهم تظاهروا وحاولوا اقتحام وزارة المالية

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر أمس الثلاثاء، (١٥٠) رئيس سلطة محلية، ونوابهم، أمام مبنى وزارة المالية في القدس، احتجاجاً على تقليص ميزانيات السلطات المحلية، واحتجاجاً على عدم احترام الحكومة لالتزاماتها وتعهداتها لمركز الحكم المحلي.

ورفع الرؤساء المتظاهرون ونوابهم لافتات انتقدوا فيها سياسة الحكومة الممارسة ضد السلطات المحلية والمنسلخة عن الواقع. وأغلقوا الشارع الرئيسي في «كريات همشلاه» وعرقلوا حركة السير، وحاولوا اقتحام مبنى وزارة المالية، مما أدى إلى تدخل الشرطة واستخدم افرادها القوة ضد الرؤساء ونوابهم.

وتظاهر الرؤساء كخطوة أولى في سلسلة اجراءات نضالية سينفذونها ضد سياسة الحكومة، التي ترفض تحويل ميزانيات وأموال إلى السلطات المحلية، بمليارات الشيكلات، منها، (٢.٨١٤) مليار شيكل لسد عجز السلطات المالي في مجال التعليم لوحده.

وقال رئيس مركز الحكم المحلي، عادي الدار، في تصريح اعلامي خلال مشاركته في المظاهرة، «إنه مع كل الاحترام للنقابات المهنية، رؤساء السلطات المحلية، ليسوا نقابة مهنية تطالب بتحسين أجور العمال، انما هم أشخاص انتخبتهم الجماهير ومنحتهم الثقة وعليه فواجبهم الوقوف في خط المواجهة الاجتماعي الأول لتحصيل الميزانيات للسلطات المحلية من أجل تقديم الخدمات اللازمة، ولا يعقل، ان «الأرنونا» التي نجبيها من المواطنين، تتحول إلى ضريبة دخل «ب» هدفها تمويل نشاطات وأعمال الحكومة، فالأموال التي نجبيها تؤخذ من الأولاد ومن الفقراء ومن العائلات في ضائقة والضعفاء في المجتمع، ويجب ان تكون في صالح تلك الفئات».

وقال شلومو بوحبوط، رئيس طاقم نضال الرؤساء، ان أسوأ ما في الأمر هو تحول مكتب رئيس الحكومة إلى فرع حزبي. فأوري شني، مدير مكتب رئيس الحكومة، يتصل برؤساء المجالس المحلية الليكوديين ويتوسل اليهم ان لا يشاركوا في نضالات مركز الحكم المحلي!!

وتضامن مع الرؤساء عدد من أعضاء الكنيست، بينهم رئيس كتلة حزب «العمل» البرلمانية، آفي اوشعيا، الذي قال ان الكتلة قررت التصويت ضد ميزانية الدولة اذا لم تتجاوب الحكومة مع مطالب الرؤساء.

خلال (٢٤) ساعة

ثلاثة قتلى و(١٩٨) جريحاً في حوادث الطرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد، (١٨١) حادث طرق، أسفرت عن مصرع ثلاثة أشخاص واصابة (١٩٨) بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وفي حادث طرق وقع صباح أمس، بين شاحنة وسيارة خاصة، عند مفرق «غوما»، قريباً من «كريات شمونة»، لقي حاييم ارتسي، (٦٣) عاماً، من كيبوتس «كفار جلعادي»، وايهود يهودا، (٢١) عاماً، من طبريا، مصرعهما. وايهود كان يقود سيارة يفرق الخبز على الحوانيت، فيما آرتسي، قاد الشاحنة.

وفي منطقة تل أبيب، دهست سيارة عابرة سبيل، ولقيت مصرعها.

هو الحي الباقي

زوج الفقيدة بشارة رفيق شحادة وولده رفيق وشقيقاته وعموم آل شحادة وخليل وجميع أقربائهم وأنسبائهم في الناصرة والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

فريده رزق شحادة

(زوجة بشارة شحادة)

عن عمر ناهز ٤٩ عاماً. وسيشيع جثمانها من بيتها الكائن في حي السالزيان اليوم الاربعاء الموافق ٢٨/١١/٢٠٠١ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، الى كنيسة المقبرة للاتين في الناصرة، ومنها الى مثواه الاخير.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

في مناقشة اقتراح قانون تحسين البيئة:

مخول: الامن الحقيقي لا يوفره مفاعل ديمونا

• الموقف من البيئة الحد الفاصل بين مجتمع متحضر ومجتمع متخلف ووضع اسرائيل بائس!

* القدس - لمراسلنا - اعتبر النائب الجبهوي عصام مخول في الكنيست، أمس، في اثناء مناقشة «قانون تحسين جودة البيئة»، ان الموقف من قضايا البيئة وموقع هذه القضية من اهتمام الرأي العام، يشكل الحد الفاصل اليوم، بين مجتمع متقدم وتقدمي، وبين مجتمع متخلف. وقال: ان اسرائيل تحتل موقعًا بائسًا بهذا المعنى، حيث تتراجع أهمية الحفاظ على البيئة وجودة الحياة امام الجشع الرأسمالي الى الارباح وتوفير كلفة العمل، على حساب صحة الناس وتلوث المرافق الطبيعية.

وتوقف مخول عند الاوضاع في منطقة خليج حيفا والتلويث الاجرامي لنهر الكيشون (المقطع) وما يحمله من مواد مسرطنة وسامة، والتلويث الفظيع للهواء في هذه المنطقة امام عجز الدولة عن فرض وسائل حماية البيئة على مصانع تكرير النفط والبتروكيميا وغيرها من الكيماويات. وقال ان محاولات مراكز القوة الاقتصادية والعسكرية اخفاء حقيقة التلويث الذي تحدثه بشكل جريمة متخلفة اخرى ومؤامرة صمت خطيرة.

وقال مخول: ان التحدي الكبير امام هذا القانون وامام مقدمه عضو الكنيست نودلمان هل سيتجرأ على ان تشمل مسألة الاخطار المحدقة بالبيئة، التهديد الكارثي الذي ينطوي عليه المفاعل النووي في ديمونا، والترسانة النووية المرعبة التي تخزنها دولة اسرائيل؟!

وهل يملك مقدم القانون وتملك الكنيست ما يكفي من المسؤولية لتعطي الاسبقية للحياة، وللدفاع عن البيئة، من اخطار الاشعاعات النووية على هراء الامن النووي؟! هل ستجرؤ على الاعتراف بان المفاعل النووي في ديمونا هو أكبر مصدر للخطر البيئي على الجمهور في اسرائيل وفي المنطقة؟!

وأضاف مخول ان العالم المتحضر كله مشغول اليوم في كيفية التخلص من المفاعلات النووية، والترسانات النووية وتقليصها، فهذه هي ام الاخطار البيئية.

وقال مخول: ان المفاعل النووي في ديمونا ولد أصلاً بالخطيئة، وقد اعترف شمعون بيرس في برنامج تلفزيوني وثائقي مؤخراً ان اسرائيل حصلت على المفاعل النووي من فرنسا لقاء موافقتها على دخول العدوان الثلاثي على مصر عبد الناصر عام ١٩٥٦ في حرب سيناء، وقايضت هذا المفاعل، بالتحول الى خادم لمؤامرة استعمارية على شعوب المنطقة. ان الامن الحقيقي للجمهور في اسرائيل لا يوفره المفاعل النووي بل التخلص من هذا المفاعل.



مخول يحتج على ادراج موضوع المرأة الافغانية في الكنيست

• حركة الطالبان التي انتهكت حقوق المرأة حصلت على كل الدعم والتمويل من الولايات المتحدة •

* القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت لجنة مكانة المرأة البرلمانية برئاسة عضو الكنيست ياعيل ديان أمس بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة مسألة «وضع النساء الافغانيات تحت حكم الطالبان». وشارك في نشاطات هذا اليوم العشرات من النشيطات النسويات وممثلات الحركات النسوية الفاعلة (اقرأ خبراً منفصلاً).

وأثار النائب الجبهوي عصام مخول نقاشًا حاداً في الجلسة اذ استهجن اختيار موضوع المرأة الافغانية في ظل حكم الطالبان، موضوعًا محوريًا للمحاضرات والنقاش. واتهم مخول القائمين على هذا اليوم بأن زج الموضوع بهذا الشكل يأتي في اطار التساوق مع العدوان الامريكي الاجرامي على الشعب الافغاني ومحاولة اعطاء التبريرات له.

وأضاف مخول: ان وضع المرأة الافغانية ومكانها بائس وكارثي، بفعل انكار حقوق المرأة وانتهاك حقوق الانسان الافغاني ككل من قبل الطالبان، الذين حصلوا على كل الدعم والتمويل والتسليح والتدريب من الولايات المتحدة نفسها في اواسط التسعينات ليس بحثًا عن مكانة المرأة وانما بحثًا عن المصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة التي تنضح رائحتها بالنفط والغاز في منطقة وسط آسيا وحوض بحر قزوين.

وأضاف مخول: ان اوضاع المرأة الافغانية تتطلب التضامن وليس من اليوم بل منذ دعمت الولايات المتحدة الطالبان للوصول الى الحكم والقضاء على النظام الافغاني الوحيد الذي اعترف بمكانة المرأة ومنحها حقوقها. وطالب مخول المشاركين والمشاركات في نشاطات يوم مناهضة العنف ضد المرأة ان يحددوا من الذي يمنع الحقوق عن المرأة ومن الذي يحجز حقوق الانسان عن شعوب في دول آسيا وافريقيا وحتى الذي يوفر الحماية لديكتاتوريات القمع، انها الولايات المتحدة نفسها التي تنفذ في هذه الايام المجازر بحق الشعب الافغاني، وبحق اسرى الحرب في قندز وكابول واماكن اخرى.

واستهجن مخول ما جاء في ورقة العمل المقدمة للجنة: «ان على دول الغرب والتي تحمل رايه مكانة المرأة في حربها ضد الطالبان ان تشترط اي مساعدة تريد تقديمها لاي حكم سيقام في المستقبل لسن قوانين تعمل على تقديم مكانة المرأة في الدولة وعلى تحسين جهاز التعليم فيها الذي دمره حكم الطالبان».

الكنيست خصصت خطًا مفتوحًا حول مكافحة العنف ضد النساء

• تذمر من عدم معالجة الشرطة الشكاوى •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - خصصت الكنيست، صباح أمس الثلاثاء، عدة ساعات لموضوع مكافحة العنف ضد النساء، حيث افتتح خط هاتفي خاص اتصل خلاله حشد من الشبان والفتيات، رد عليهم النائبات ياعيل ديان وعنات متور وحسنية جبارة، وممثلات عن حركات نسائية ووزارة العمل.

واتصل حشد من المواطنين، من شبان وفتيات ورجال ونساء، ومنهم من اكتفى بتقديم ارشادات ونصائح ومواعظ.

وكانت هناك اتصالات من نساء تحدثن عن معاناتهن مما يتعرضن له من عنف وتنكيل وتعذيب واهانات واذلال وقمع داخل العائلة، ومن تلك الاتصالات على سبيل المثال: امرأة تعرضت للضرب على مدى سنوات ولا تزال ولم يكتف زوجها بضربها انما سرق مصاغها وحليها والأموال منها، وانه توجه الى المحكمة الدينية، طالبا من الراب الاعلان عنها كمتمردة ولا تلتزم بالأصول الدينية والزوجية وعندما كان يشاهد التلفزيون واياها، ويبث خبر عن قتل امرأة، يقول لها، انت القادمة بالدور. ومن شدة الخوف كانت تنام لعدة ليال خارج البيت، عند اولادها او شقيقاتها!

واتصل عدد من الشبان يتعرضون للضرب من نسائهم وقالوا انهم ترددوا في تقديم شكاوى ضد زوجاتهم، لان مجرد تقديم الشكوى بمثابة مس بالرجولة!!

واحتج غالبية المتصلين هاتفيًا ان الشرطة، بالذات في الفترة الاخيرة وبحجة الاوضاع الامنية، لا تعير شكاواهم الاهتمام.

المطالبة بالتحقيق مع يشاي حول تحويل اموال لـ«شاس»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب يوسي سريد، رئيس المعارضة البرلمانية، برسالة الى المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، ومراقب الدولة اليعيزر غولدبرغ، طالبهما فيها بالتحقيق مع وزير الداخلية، ايلي يشاي، «شاس»، الذي يشترط تحويل ميزانيات الى السلطات المحلية، بتطوير مؤسسات «شاس» في بلداتهم وترقية مقربي يشاي في المناصب وتفضيلهم على الاخرين!

وجاءت رسالة سريد بعد ان سمع عن ذلك من عدة رؤساء سلطات محلية، لكنهم رفضوا الكشف عن أسمائهم علنا.

وأكد سريد في رسالته، ان الشبهات التي ثارت حول شرط ايلي يشاي، تتأكد مؤخرا خاصة بعد أقوال الاب الروحي لحركة «شاس» عوفاديا يوسف، في جلسة كتلة «شاس» البرلمانية في أواخر الأسبوع الفائت، ومما قاله فيها، ان رؤساء السلطات المحلية يعرفون انهم اذا ارادوا الحصول على الميزانيات من وزارة الداخلية، عليهم اقامة كنس للصلاة ومؤسسات للوعظ والارشاد ومؤسسات أخرى، وعليكم ان تعرفوا، قال الراب عوفاديا لاعضاء الكنيست من «شاس»، ان جميع رؤساء السلطات المحلية بحاجة الى وزارة الداخلية، وعليه على الوزير يشاي بالذات، اشتراط تقديم الميزانيات بتنفيذ رئيس السلطة المحلية أي عمل حسب التعاليم الدينية ولتعميق الأسس الدينية!!

الحكومة ستقيم «شرطة تهجير» ضد العمال الاجانب بدون تصاريح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى الاتفاق في مفاوضات جرت بين ممثلي وزارة المالية ومكتب رئيس الحكومة، على اقامة «شرطة تهجير»، مهمتها الوحيدة العمل على ايجاد العمال الأجانب غير القانونيين الذين يعملون بدون تصاريح في البلاد، وطردهم من البلاد.

وسيطرح الموضوع على جلسة الحكومة القادمة، وذلك بعد تزايد عدد العمال الأجانب الذين يعملون في البلاد بدون تصاريح، ويقدر عددهم بـ (١٨٠) الف عامل. وسيكون من صلاحية سلطة ستكون مسؤولة عن تلك الشرطة، الاهتمام بكل موضوع العمال الأجانب، الذين مع تصاريح والذين بدون تصاريح. فالذين مع تصاريح، ستهتم السلطة بان يتقاضوا رواتب معقولة!! وبالنسبة للذين بدون تصاريح، سيفتش عنهم أفراد شرطة التهجير في جميع انحاء البلاد والعمل على طردهم.

وقال مدير وزارة المالية، اوهاد مراني، انه تقرر تمويل اقامة الشرطة الخاصة للتهجير، في ميزانية عام (٢٠٠٢)، وقريبًا سيقرر من ستكون الوزارة التي ستركز الموضوع كليًا وما هو حجم الميزانية وعدد افراد الشرطة.

وقال، انه لا يعقل في ظروف اقتصادية صعبة تعاني منها الدولة وبطالة متفشية، ان نمول عمل عشرات الاف العمال الأجانب غير القانونيين.

السجن الفعلي على شاب هدد زوجته بالقتل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض رئيس محكمة الصلح في القدس، القاضي امنون كوهين، السجن الفعلي، سنتان ونصف السنة، وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ، على شاب، (٤٧) عامًا، من مدينة القدس، بعد ادانته بالاعتداء على زوجته وتهديدها بالقتل.

وتبين من لائحة الاتهام، ان الشاب أمسك في احدى المرات بعنف بزوجته وهو يشهر سكينًا وحاول قتلها، الا ان الزوجة وبأعجوبة نجحت في الهرب من البيت وبذلك أنقذت نفسها من الموت. وفي مرة أخرى بعث الزوج برسالة الى زوجته هددها فيها بالقتل وقال في رسالته: «في عدة مرات جلست بقربك والسكين في يدي، لكن الله كما يبدو تدخل وانقذك، ولكن في المرة القادمة، سأنحرك وأذبحك وبفرح غامر»!!

وتبين من لائحة الاتهام، ان للمتهم سجل حافل بالجنائيات، منها تشويش عمل أفراد شرطة والمتاجرة بالمخدرات وتعاطيها واقتحام محلات عديدة وسرقتها وسرقة سيارات وتخريب ممتلكات وانتحال شخصيات آخرين واستعمال مستندات مزورة. وكان قد سجن في السابق ثلاث مرات بسبب سرقات وتخريب ممتلكات!!

إستقالة نائب رئيس بلدية حيفا من كريات حاييم والاعلان عن استقلاليتها عن حيفا

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - استقال غيور فيشر، كنائب رئيس بلدية حيفا، من منصبه، صباح أمس الثلاثاء، وأعلن عن فصل بلدته «كريات حاييم»، من منطقة نفوذ بلدية حيفا، والاعلان عن استقلاليتها.

وجاء ذلك كخطوة احتجاجية من فيشر، ضد قرار رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، فصل فيشر من منصبه وتعيين رئيسة منظمة «نعمت» حدقه الموغ، نائبة له بدلا من فيشر، بناء على اتفاقية تناوب.

وأعلن فيشر عن استقالته في مؤتمر صحفي، وانه سلم رسالة الاستقالة الى البلدية، وانه عمل نائبًا لرئيس البلدية، بدون راتب.

ويبلغ عدد سكان كريات حاييم، (٤٠) الف نسمة، وفيشر هو رئيس اللجنة المحلية في كريات حاييم، وقد تلقى تأييد أعضاء اللجنة وتواقيع المئات من الاهالي لاقامة سلطة مستقلة في كريات حاييم وللاتحاد مع كريات موتسكين، وذلك يحتاج الى مصادقة وزير الداخلية.

في رسالة الى القاضي ثيودور أور

العائلات الثكلى تعارض اخراج جثث أبنائها من القبور للتشريح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث المحامي حسن جبارين، من مؤسسة «عدالة»، برسالة أمس الثلاثاء، الى القاضي ثيودور أور، رئيس لجنة التحقيق الرسمية في أحداث اكتوبر، التي أسفرت عن استشهاد (١٣) عربيا، ضمنها رد العائلات الثكلى، عاصلة ولوابنة ويشناق وناصر، على اقتراح بروفيسور هيس، اخراج جثث الشبان الاربعة أبناء تلك العائلات من القبور لتشريحها، لمعرفة نوع الرصاص الذي اطلق عليهم. وأكدت تلك العائلات، في ردها، معارضتها الشديدة لاخراج الجثث من القبور.

وأشار المحامي حسن جبارين في الرد الى أنه من افادة بروفيسور هيس امام لجنة اور، يتضح ان تشريح الجثث قد يفسح المجال بالذات في هذا الوقت امام معرفة فقط نوع الرصاص الذي اطلق على الشبان ولا يمكن التشريح معرفة المسافة التي اطلق منها باتجاههم، او هوية الذي اطلق الرصاص. ولذلك تعتقد العائلات ان اخراج جثث أبنائها من القبور لن يساعد اطلاقا في تسليط ضوء جديد على ظروف القتل، او التوصل الى الحقيقة. فالقضية ليست ان كانت الرصاصة معدنية او مطاطية، ففي الحالتين وكما اكدت التقارير الطبية ان الرصاص الذي أطلق، اطلق على الجزء العلوي من الجسد والنتيجة كانت موت الشبان.

وأكد المحامي في رده ان اخراج الجثث من القبور بمثابة تدنيس ومس بكرامة الميت، والأمر لن يزيد مآسي العائلات الا ألمًا وحزنًا ومأساة.

غداً، التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

لطيف دوري: نتضامن دائماً وأبداً مع الشعب الفلسطيني ونضاله العادل

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اننا نرفع أصواتنا في هذا اليوم ضد الممارسات الارهابية التي يقوم بها جيش الاحتلال بقيادة الجنرال اريئيل شارون، الذي ينتهج سياسة عدوانية وتوسعية ضد الشعب الفلسطيني مما أدى الى استشهاد المئات وجرح الالاف بالاضافة الى استمرار الاستيطان وعمليات الاغتيال والاختطاف والحصار التجويعي وهدم البيوت».

هذا ما جاء في البيان الذي عممه، أمس الثلاثاء، لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، على وسائل الاعلام، بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، الذي يصادف يوم غد الخميس. وجاء في البيان: «بمناسبة يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، نرسل اليه تحياتنا الخالصة مع مئات الملايين من البشر في جميع أنحاء المعمورة، ونعاهده على مواصلة تضامننا معه دائمًا وأبداً في نضاله العادل لانهاء الاحتلال البغيض واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، لان هذه هي حتمية التاريخ. واننا نطالب الرأي العام العالمي بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، بواسطة ارسال قوات طوارئ دولية الى الاراضي المحتلة».

وناشد دوري، في بيانه، معسكر السلام الاسرائيلي: «مضاعفة جهوده لاسقاط حكومة الكوارث والحرب».

واختتم البيان بالتأكيد: «في هذا اليوم العالمي نؤكد بان غالبية الشعب الاسرائيلي تؤيد قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل بالاضافة الى الاجماع العالمي مما يشكل اهم انجاز للانتفاضة التي تواصل مسيرتها الشعبية نحو نيل الاستقلال».

مناظرات ولقاءات تلفزيونية على هامش المؤتمر العام ضد التجنيد الاجباري الذي عقد في يركا ٢٠٠١/١١/٢٤

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - على اثر المؤتمر العام ضد التجنيد الاجباري والذي استقطب الرأي العام المحلي والعالمي، عقدت في محطة «تيڤيل» باللغة العربية مناظرة بادارة الصحفي جاكي خوري وبمشاركة الكاتب محمد نفاع سكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي وجهاد سعد سكرتير عام لجنة المبادرة الدرزية ود. اسعد عرايدي رئيس مجلس محلي المغار، والسيد كامل فارس من الرامة عضو مركز« الليكود ».

وبرز في هذا اللقاء الموقف الصريح والمقنع في طرح القضية السياسية من وراء التعامل مع الطائفة العربية الدرزية في شتى المجالات وعدم مساواتها بالحقوق والتصنيع والتعليم وبمصادرة اراضيها وتجنيدها الاجباري بهدف فصلها عن أبناء شعبها العربي، وان المؤتمر سيكون نقطة انطلاق في ازدياد الرفض وهذا أدى رغم تأييد المشاركين الذين يدعمون الخدمة الاجبارية أسعد عرايدي وكامل فارس الى الاعتراف بالغبن الواقع على الطائفة وان نضال واقوال محمد نفاع وجهاد سعد صادقة في المطالبة والكفاح من أجل المساواة والذي لم يشفع التجنيد الاجباري للطائفة في مساواتها مع المجتمع اليهودي.

وفي محطة «متاف» في حيفا تناول جهاد سعد سكرتير اللجنة في مقابلة صحفية الاسباب المبدئية والقومية والانسانية والضميرية والاخلاقية للرفض وتمسك الطائفة العربية بالسلام ورفضها سفك الدماء والحروبات.

وفي «قنال واحد» الرسمي وفي برنامج «شيڤع ڤحيتسي» التقى المحاور يعقوب احيمئير مع سكرتير لجنة المبادرة الدرزية جهاد سعد من الاستوديو في حيفا، والذي طرح وبموضوعية والامور المقنعة حتى للشارع الاسرائيلي وذلك بخصوص الرفض للتجنيد منذ اليوم الاول والازدياد له عندما تأسست لجنة المبادرة الدرزية عام ١٩٧٢ ومحاولة الفصل عن شعبنا العربي بموجب سياسة «فرق تسد»، واننا نرفض مجتمعًا مبنيًا على الجيش فقط والخدمة الاجبارية خوفًا من مواجهة ابناء شعبنا في الحروبات. وأيضًا نرفض الحروب وسفك الدماء قوميًا ومبدئيًا واخلاقيًا وضميريًا وانسانيًا ونريد السلام للجميع.

ورغم ظهور النائب الليكودي ايوب القرا بعد سكرتير اللجنة جهاد سعد، في الاستوديو في القدس، فان كلماته البذيئة والمصطنعة وتهجمه على منظمي المؤتمر وعلى الشيوخ الذين حضروا، فان حضوره لم يقنع، وبان منه التملق ودهن ومسح الجوخ.

منصور عبد اللطيف جبارين سجن في اسرائيل وليس في المناطق الفلسطينية

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قال الشاب الفحماوي منصور عبد اللطيف جبارين، (٣٢) عامًا: بعد ان قضيت خمسة أعوام في السجن بتهمة أمنية أطلق سراحي قبل مدة وقامت وزارة الداخلية بمصادرة بطاقة هويتي الزرقاء ولم ترجعها الا بعد النشر عن القضية في جريدة «الاتحاد» وتدخل النائب محمد بركة. وفي أحد الايام خلال الشهر الماضي كنت في طريقي الى مدينة الناصرة لتصليح سيارتي اوقفني أربعة أشخاص طلبوا مني ايصالهم الى الناصرة في طريقي. اخذتهم معي وتابعت سيري ولم أكن أعرف ان الاشخاص من سكان الضفة الغربية. واستوقفتني دورية للشرطة قريبًا من مدينة العفولة حيث جرى اعتقالي بتهمة تهريب أشخاص من المناطق المحتلة بطريقة غير شرعية. وجرى توقيفي في شرطة العفولة وطبريا والرملة وجرت محاكمتي في محكمة الصلح في الناصرة وحكم علي بالسجن لمدة شهر ودفع غرامة (١٠) الاف شيكل وحجز سيارتي لمدة شهر. وخلال فترة اعتقالي في سجن الرملة أثيرت اشاعة في أم الفحم باني كنت مسجونًا لدى السلطة الفلسطينية وذلك من أجل تشويه سمعتي. وأنا افند هذه الدعاية واطلب من مروجي تلك الاشاعات الكف عن تلك الأساليب المغرضة والمهترئة ومن الافضل مواجهتي من أجل الاطلاع على الحقيقة. وبعد سماعي هذه الاشاعة توجهت الى السلطة الفلسطينية في منطقة جنين وفوجئت في هذه القرية ووعدوني بان يقوموا بنشر تفنيد في جريدة «الايام» حول الموضوع.

تذمر في الطيبة من عدم انتظام عمل طبيب الانف والحنجرة

* الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عبر عدد من أهالي الطيبة يعانون من أمراض الانف والأذن والحنجرة عن تذمرهم من عدم انتظام عمل الطبيب المختص بالمرض، في عيادة «صندوق المرضى العام» في المدينة. فهو يأتي من تل أبيب في يومي الاثنين والاربعاء فقط ومؤخراً لا يداوم الا مرة واحدة في الاسبوع واحيانا لا يأتي اطلاقا، ولا يبلغ عن ذلك لأخذ الاحتياطات، مما يؤدي الى عدم تقديم العلاج لجميع المرضى، الذين اضطر بعضهم للسفر الى عيادات خارج مدينة الطيبة لتلقي العلاج.

ويطالب اعضاء «صندوق المرضى العام» في المدينة، ادارة الصندوق بالعمل على ضمان تواجد الطبيب بشكل منتظم ودائم ولأيام اكثر في الاسبوع.

أمسية أدبية فنية حاشدة في الخيمة الرمضانية في طمرة

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - غصت الخيمة الرمضانية في طمرة، مساء أول أمس الاثنين، بمئات المشاركين من أبناء المدينة حيث اقيمت ندوة أدبية ادارها الاديب الطمراوي محمد علي سعيد وشارك فيها الشاعر اشرف مزيد حجازي والشاعرة وفاء عياشي والكاتبة زينب ابو الهيجاء، والشاعر احمد حجازي وظاهر معين زيداني وأنور ابراهيم كنعان.

وقدم الأديب محمد علي سعيد مداخلة عن تاريخ الحركة الثقافية والادبية ما بعد نكبة سنة ١٩٤٨ الى يومنا هذا والمراحل والمحطات التي مرت بها الحركة الادبية، ثم القى الشعراء قصائد لاقت الاستحسان.

واتحف «مسرح آذار» على مدار أكثر من ساعة الجمهور بأغان للشيخ امام، قدمها المطرب الشفاعمري رامي مطر.

هذا وتستمر فعاليات خيمة رمضان الطمراوية لمدة اسبوعين وتلاقي تجاوبًا جماهيريًا واسعًا. كما ان الجمهور الطمراوي يتبرع من خلال الخيمة الرمضانية بمواد غذائية وتموينية ومالية للأهل في فلسطين المحتلة.

اليوم	تشرين الثاني	رمضان	امساك	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب/افطار	عشاء
الاربعاء	٢٨	١٣	٤,٣٢	٤,٥٢	٦,١٦	١١,٢٧	٢,١٦	٤,٣٩	٦,٠١
الخميس	٢٩	١٤	٤,٣٣	٤,٥٣	٦,١٧	١١,٢٧	٢,١٦	٤,٣٩	٦,٠١

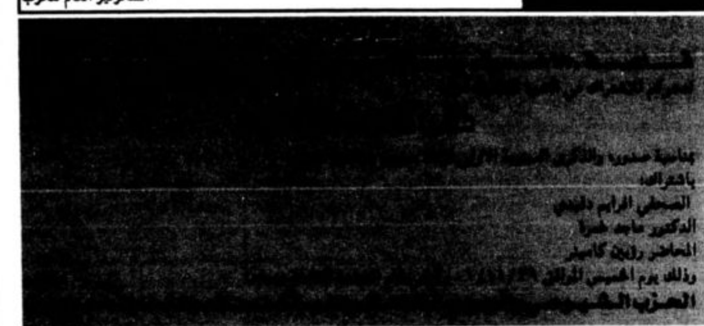
الحزب الشيوعي الاسرائيلي اللجنة المركزية

الاجتماع القطري لسكرتيري الفروع

وذلك يوم السبت ١٢/١ الساعة العاشرة صباحًا في نادي «الاخوة» - شدروت بن غوريون ٣٩، في حيفا.

نقاط البحث:
- الوضع السياسي ومهمات الحزب.
- الوضع التنظيمي والتحضيرات لمؤتمر الحزب الـ ٢٤.

محمد نفاع
السكرتير العام للحزب



جبهة طمرة الدمقراطية
ليالي خيمة رمضان الثانية
رمضان كريم.. كل عام وأنتم بخير

يا أهلنا في طمرة،
أيها الشباب والطلاب، الرجال والنساء، كباراً وصغاراً

نتشرف بدعوة حضرتكم للمشاركة في ليالي خيمة رمضان الثانية يومياً الساعة السابعة مساء ابتداء من ١١/٢٤ ولغاية ٢٠٠١/١٢/٤ في نفس موقع خيمة العام الماضي.

● البرنامج:

- ١١/٢٨ الاربعاء:
  مهرجان الشعراء بمشاركة: شكيب جهشان، نايف سليم، حسين مهنا، سيمون عيلوطي، مفلح طبعوني. وكذلك قصائد للشعراء الفلسطينيين ربحي المحمود، شهاب محمد، ماجد ابو غوش و عبد الناصر صالح. تشتمل الأمسية على مبارزة شعرية شيقة بمشاركة الجمهور.
- ١١/٢٩ الخميس:
  ندوة سياسية بمشاركة: النائب الجبهوي محمد بركة، طلب الصانع، أبو بيلان وآخرين.
- ١١/٣٠ الجمعة:
  مسرحية «اضراب مفتوح» للفنان القدير سليم ضو.
- ١٢/١ السبت:
  يوم رياضي ومسابقات تنس طاولة وتنازل بالأيدي وغيرها.
- ١٢/٢ الأحد:
  «أكثر من رأي في الخيمة» بمشاركة: النائب عصام مخول وآخرين.
- ١٢/٣ الاثنين:
  أيام زمان: برنامج شيق يتخلله فن تراثي: زجل ربابة وشبابة الخ، أحاديث وقصص عن أيام زمان.
- ١٢/٤ الثلاثاء:
  الأمسية الختامية: غناء وطني ملتزم بمشاركة فرقة ليالي من عرابة وفقرات متنوعة.

الخيمة مفتوحة لحملة الاغاثة لدعم الأهل في الأرض المحتلة فيمكنكم تقديم التبرعات من مواد غذائية وغيرها في الخيمة.

خيمة رمضان برعاية شركة R.S.S.D
باطرع سليمان ذياب أدوات كهربائية والكترونيات

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

يدعوان للمشاركة في تظاهرة رفع شعارات بمناسبة

٥٤ سنة على قرار التقسيم،
اسرائيل - فلسطين، دولتان لشعبين

وذلك يوم الخميس ٢٩ تشرين الثاني الساعة ١٢.٣٠ ظهراً في زاوية شارع ابن جبيرول وكابلان في تل أبيب.

طاقم التنظيمات ضد البطالة

«مؤتمر اسرائيل للمضطهدين»

يدعو للمشاركة في مسيرة المشاعل الاحتجاجية مساء السبت ١٢/١ الساعة السابعة والنصف مساء التي تنطلق من شارع اليركون في تل أبيب قرب مسجد حسن بك:

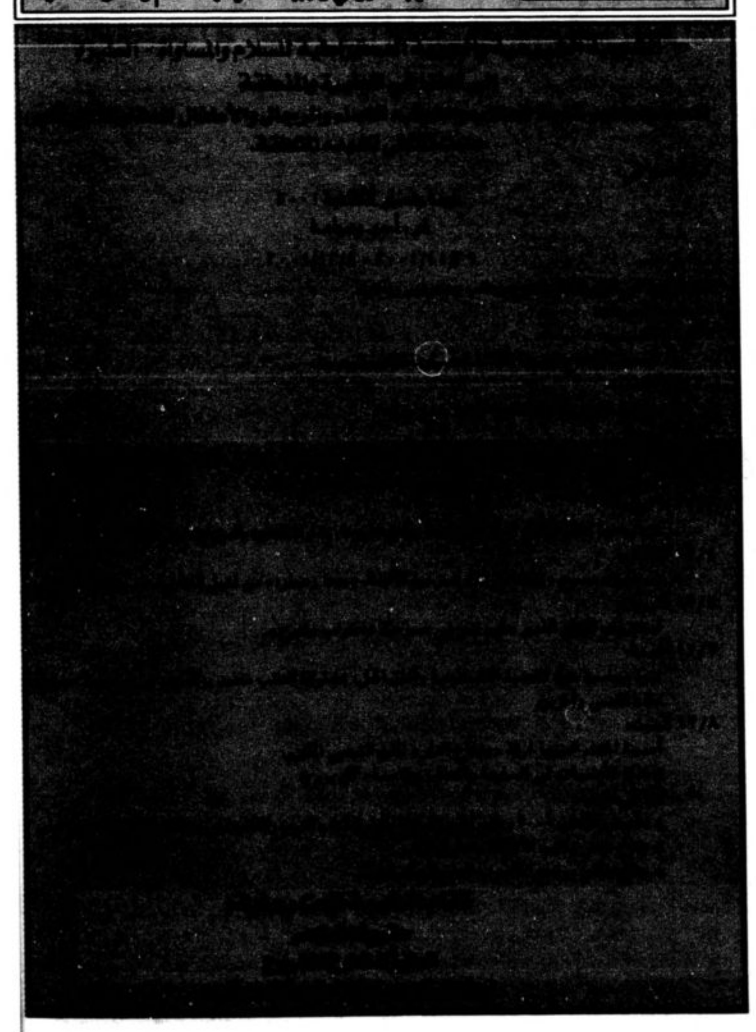
«الزبدة للاغنياء والفضلات للعاملين وللعاطلين عن العمل»

السفر:
من بئر السبع - محطة البنزين قرب «ابجد» الساعة ٥.٣٠ مساءً.
من حيفا: ساحة السوليل بونيه الساعة ٥.٣٠ مساءً.
من القدس: مباني الامة، الساعة ٦.٠٠ مساءً.

الديوان
قاعة المؤتمر
شارع ماريوحنا ٣٩
حيفا

يسرنا دعوتكم لحضور الأمسية الفنية الثقافية مع
الفنانة القديرة ريم بنا
والفنان المبدع ليونيد الكسينكو
يتخلل اللقاء باقة من أغانيهما
وذلك مساء اليوم الاربعاء ٢٠٠١/١١/٢٨ الساعة الثامنة مساء.
تحاورهم وتقدمهم: منال شلبي

باحترام:
الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا



الوفود الافغانية تريد اتفاقا في غضون ثلاثة الى خمسة ايام

* بون (المانيا) – و.ص.ف – افتتح مؤتمر الفصائل الافغانية حول المستقبل السياسي لافغانستان اعماله، امس الثلاثاء، في بون، وسط دعوات الى الاطراف الافغانية لتحمل مسؤولياتها ووعود من الموفدين باحلال السلام.

وحذر وزير الخارجية الالماني، يوشكا فيشر، مستهلا المؤتمر المنعقد برعاية الامم المتحدة قائلا «يعود لكم انتم ممثلي افغانستان، ان تغتنموا هذه اللحظة التاريخية».

ويجتمع ٢٨ مندوبا افغانيا يفترض ان يمثلوا مختلف الاثنيات والزعامات المحلية او الاقليمية في قصر بيترسبيرغ مقر الضيافة الالماني المطل على نهر الراين عند مشارف بون، للتفاوض في تشكيل سلطة انتقالية في افغانستان وفي احلال الامن في هذا البلد الذي ظل مسرح حروب وصراعات طوال اكثر من عشرين عاما.

هذا هو على الاقل الهدف المزدوج الذي حددته الامم المتحدة، غير ان بعض الدبلوماسيين شكك في امكان تحقيقه نظرا لمعارضة تحالف الشمال الذي بات سيد كابول لانتشار اي قوة متعددة الجنسيات في افغانستان.



وقد اعلن مسؤول في الامم المتحدة، امس الثلاثاء، ان جميع الوفود الى مؤتمر بون تريد التوصل الى اتفاق لتشكيل حكومة انتقالية في افغانستان «في غضون ثلاثة الى خمسة ايام».

وتوقع مندوب عن تحالف الشمال على هامش حفل الافتتاح التوصل الى «اتفاق خلال الايام الثلاثة المقبلة حول سلطة انتقالية». لكنه رفض اي تفاوض حول نشر قوة متعددة الجنسيات.

واعلن وزير الداخلية رئيس وفد تحالف الشمال يونس قانوني من جهته خلال الافتتاح ان ائتلافه مستعد لتقاسم السلطة. وقال «لن نفتخر البتة بالاستئثار بالسلطة». وتابع «اننا ندعم بصدق جهود السلام وننشد اعادة اعمار البلاد واحلال وحدة وطنية».

واوضح «نريد نظاما كفيلا باحلال العدل. نريد نظاما يمكن جميع الافغان بمن فيهم النساء من المشاركة بشكل متساو في البنى السياسية في البلاد».

وكان فيشر اعلن في كلمة الافتتاح «احضكم جميعا على التوصل الى تسوية تاريخية»، متمنيا ان يسود «التعقل وادارة التسوية مستقبل افغانستان». وقال مشددا «هذه مسؤوليتكم. لا يمكن لاحد ان يجردكم منها ولا احد يرغب في ذلك».

وتلا الممثل الخاص للامم المتحدة في افغانستان، الاخضر الابراهيمي، من جهته رسالة من الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، يحض فيها بدوره المندوبين على اغتنام هذه «الفرصة التاريخية».

وجاء في كلمة كوفي انان الى المندوبين الافغان «عليكم ان تثبتوا شجاعة وحسا بالمسؤولية لا سابق لهما. عليكم ان تفكروا قبل اي شيء بمصلحة شعبكم».

وشدد انان «لا تدعوا اخطاء الماضي تتكرر، وخصوصا اخطاء ١٩٩٢»، العام الذي سيطر فيه تحالف الشمال على كابول ما ادى الى اربع سنوات من الرعب والدمار.

وذكر وزير الخارجية الالماني المندوبين وبينهم ثلاث نساء، بأن الاسرة الدولية مستعدة لمساعدة افغانستان «الآن وعلى المدى الطويل».

لكنه اشار الى ان تقديم هذه المساعدة لاعادة اعمار البلاد مرتبط بتحقيق «اهداف واضحة». واشار الى انه «يتعين في بادئ الامر التوصل الى اتفاق حول قواعد ملزمة من اجل عملية سياسية يتم التفاوض بشأنها وحول تشكيل حكومة انتقالية واسعة القاعدة وذات صفة تمثيلية. ثم نريد ان يتم فرض وحماية حقوق الانسان، ما يعني قبل اي شيء ضمان حقوق المرأة وكرامتها».

وقال فيشر في كلمته ان «احدى النتائج المرجوة من هذا المؤتمر يجب ان تكون اشارة سياسية من اجل حل سريع للمشكلات الامنية التي تعيق توزيع المساعدة الانسانية في العديد من المناطق الافغانية».

باكستان وتحالف الشمال يريدان فتح صفحة جديدة

* اسلام آباد – و.ص.ف – بعد قطيعة شبه كاملة ناتجة عن الدعم الكامل الذي كانت تقدمه الى حركة طالبان، تحاول باكستان استعادة نفوذها السياسي في افغانستان عبر اعادة وصل ما انقطع بينها وبين تحالف الشمال.

وافاد مسؤولون رسميون باكستانيون ان قادة في تحالف الشمال، الذي يضم عرقيات مختلفة والذي تسلم السلطة في كابول، اقاموا اخيرا اتصالات مع اسلام آباد ما يوحي بحصول تحسن في العلاقات بين التحالف وجاره الجنوبي.

واكد هؤلاء المسؤولون الباكستانيون لوكالة الصحافة الفرنسية، انهم اجروا اتصالات هاتفية مع قادة في تحالف الشمال، كما دعا الرئيس الباكستاني برويز مشرف في مقابلة تلفزيونية الى تعزيز العلاقات بين باكستان والاسياد الجدد لكابول.

ومما قاله الرئيس الباكستاني «ان الجميع يرحبون بقيام حكومة في افغانستان تسعى الى السلام والصداقة. ان كل المجموعات العرقية في افغانستان تتصل بنا وكاننا ما كانت الحكومة القائمة انا واثق انه ستكون لها علاقات حسن جوار معنا».

وكانت العلاقات بين باكستان وتحالف الشمال وصلت الى ادنى مستوى لها مع تقدم حركة طالبان باتجاه العاصمة الافغانية قبل نحو خمس سنوات.

فقد هاجم الالاف من انصار القائد احمد شاه مسعود السفارة الباكستانية في كابول تعبيرا عن سخطهم بعد سقوط ولاية هراة في الغرب بايدي طالبان في ايلول ١٩٩٦.

واتهم المتظاهرون باكستان بتقديم الدعم العسكري لطالبان وقتلوا احد حراس السفارة وهاجموا العاملين فيها بعد ان اشعلوا النار في مبناها.

ونفت باكستان في تلك الفترة الاتهامات الموجهة لها بالتدخل في افغانستان، لكنها سارعت الى الاعتراف بامارة افغانستان الاسلامية بقيادة الملا محمد عمر بعيد سيطرة مقاتلي طالبان على مدينة مزار الشريف الاستراتيجية في شمال افغانستان.

الا ان المعادلة تبدلت بعد الاعتداءات التي استهدفت الولايات المتحدة في الحادي عشر من ايلول الماضي فتخلت باكستان عن طالبان وانضمت الى الائتلاف الدولي المناهض للارهاب بقيادة الولايات المتحدة.

وكانت اسلام آباد اعربت عن معارضتها لسقوط كابول بايدي «مجموعة او اتنية» محددة ودعت الى تشكيل حكومة واسعة التمثيل، الا انها عادت وابدت ليونة في مواقفها بعد ان دخل تحالف الشمال مظفرا العاصمة كابول.

ويعتبر الخبراء ان اي حكومة تشكل في كابول محكومة باقامة علاقات حسن جوار مع الجار الباكستاني القوي. وقال رسمي باكستاني «نحن على اتصال بتحالف الشمال وهم ايضا يتصلون بنا».

كما تجري اسلام آباد اتصالات مع الجنرال الاوزبكي، عبد الرشيد دوستم، الذي يسيطر على مزار الشريف وعلى العديد من الولايات في شمال افغانستان. وقال المسؤول الباكستاني «لقد كانت لنا اتصالات في السابق مع دوستم ونعيد حاليا احياءها».

بن لادن في قلعة تحت الارض في جبال شرق افغانستان

* لندن – الوكالات – نقلت صحيفة «الاندبندنت»، امس الثلاثاء، معلومات تفيد ان اسامة بن لادن وانصاره قد يكونون انسحبوا الى قاعدة «تورا بورا» المبنية تحت الارض في منطقة جبلية شرق افغانستان.

ونقل مراسل الصحيفة في جلال آباد عن افغاني زار قاعدة «تورا بورا» قبل ستة اشهر ان هذه القاعدة تتمتع بجهاز تهوئة خاص بها اضافة الى مولدات كهربائية ضخمة.

وكشفت الصحيفة ايضا ان الانفاق في القاعدة تمتد الى عمق ٣٥٠ مترا تحت الجبل الذي بنيت في داخله وهي «محصنة بشكل يجعل من الصعب دخولها ما لم يتم استخدام غازات سامة او قنبلة نووية تكتيكية».

وتابعت الصحيفة ان اسم القاعدة «تورا بورا» يعني الغبار الاسود وهي «تعج بمقاتلين من انصار بن لادن مدججين بالسلاح ومستعدين للدفاع عن القاعدة حتى الموت خصوصا انه لم يعد لديهم ما يخسرونه».

وكشفت معلومات الصحيفة ايضا ان القاعدة تقع جنوب جلال آباد على مقربة من بلدة باشرة غام. اما المغاور والانفاق التي تتألف منها القاعدة فقد حفرت في جبل غري خيل الذي يشكل جزءا من الجبال البيضاء.

وتابعت الصحيفة ان «التغذية الكهربائية تتم بواسطة مولدات تعمل على الانهار المنتشرة في تلك الجبال».

واعتبرت ان «اي هجوم على «تورا بورا» سيكون صعبا جدا على اي جيش» مضيفة «وحتى القصف الجوي المتواصل لن يكون له اي تأثير مهم على المغاور وان الطريقة الوحيدة للسيطرة عليها يجب ان تكون عبر مشاركة عدد كبير جدا من الجنود».

ونقلت «الاندبندنت» عن المسؤول في كابول، هزارات علي، قوله «لا نعرف عدد مقاتلي طالبان والقاعدة الموجودين في «تورا بورا» الا انني متأكد بنسبة سبعين بالمئة ان بن لادن هناك».

رباني يتهم طالبان بتقتيل الافغان والتغرير بالشبان العرب

* دبي – و.ص.ف – اتهم الزعيم الافغاني، برهان الدين رباني، حركة طالبان التي اطاحته في ١٩٩٦ وحكمت في كابول خمسة اعوام بتدمير المنطقة الغنية في افغانستان و«تقتيل» الافغان وبيع الاطفال والتغرير بالشبان العرب الذين قاتلوا في صفوف الحركة.

وفي كلمة القاها في بداية مؤتمر صحفي عقده في دبي، قال رباني ان مقاتلي طالبان «دمروا» شمال كابول التي وصفها بانها كانت «جنة في افغانستان» و«القوا القبض على النساء والرجال وباعوا الاطفال في الاسواق وهجروا النساء بالمئات».

وقال ان حركة طالبان «غررت» بالشبان العرب «وحتى غير القادر على القتال بينهم غرر به وقيل له عليك مقاتلة الائتلاف الامريكي بقيادة امريكا».

واكد رباني ان «الواقع المؤلم في افغانستان انها كانت وما تزال ميدانا لصراعات مختلفة من خارجها»، معتبرا ان «ولادة طالبان كانت غير طبيعية وغير شرعية وتعلمون ان الذين يقفون مع طالبان دول مختلفة».

واشار الى «قضية الشباب العربي» في افغانستان. وقال رباني «عندما كان يأتي الى افغانستان الشباب العرب كنت اقول نحن نرحب بالشباب الذين يأتون لكني لو كنت مكانهم ومكان الجهات التي ترسل هؤلاء الشباب كنت نصحتهم بعدم ارسالهم».

واضاف ان موقفه هذا ناجم عن «وجود فائض من الشباب الافغان المستعدين للقتال (...) وهناك شباب لا يعرفون عاداتنا سوف يحدث اصطدام بينهم وبين الشباب وما كنت اراه حدث في افغانستان حتى ايام الجهاد».

واكد الزعيم الافغاني انه ليس هناك في افغانستان «اي عداء ضد الشباب العرب او غيرهم لا باكستانيين ولا غيرهم».

واكد ان هؤلاء الشبان العرب «لن يعاقبوا ولم يحدث اي شيء انتقامي ضدهم في المناطق»، مشددا على ان تنظيم «القاعدة امره مختلف».

واوضح رباني انه طلب من الامين عام للامم المتحدة «ايجاد حل لهم»، داعيا المنظمة الدولية الى «تحمل مسؤوليتهم».

مقتل صحفي سويدي في افغانستان

* ستوكهولم – الوكالات – اعلنت وكالة الانباء السويدية، امس الثلاثاء، ان مصورا صحافيا يعمل لحساب التلفزيون السويدي قتل، مساء امس الاول الاثنين في طالوقان في شمال افغانستان.

جبهة طمرة الدمقراطية — جمعية رياضة وصحة للجميع

بطولة خيمة رمضان الثانية لمنازلة الايدي وتنس الطاولة

للسنة الثانية على التوالي وباشراف المدرب غازي عثمان والمدرب الاستاذ وحيد ياسين، تنظم في خيمة رمضان تحت رعاية «جمعية رياضة وصحة للجميع» و«نادي طمرة الرياضي»، بطولات قطرية بمنازلة الايدي وتنس الطاولة للشبيبة والكبار وذلك يوم السبت ٢٠٠١/١٢/١ الساعة السادسة والنصف مساء.

بطولة التنازل بالايدي تقسم لمجموعات حسب الاوزان التالية:

حتى وزن ٦٠ كيلو غرام

من وزن فوق ٦٠ حتى ٧٠

من وزن فوق ٧٠ حتى ٨٠

من وزن فوق ٨٠ حتى ٩٠

من وزن ٩٠ وما فوق

تقدم الكؤوس للمراتب الثلاث الاولى في كل وزن.

بطولة تنس الطاولة تقسم حسب الاجيال لمجموعتين: للشبيبة حتى جيل ١٦ عامًا وللكبار ما فوق ١٦ عامًا.

تقدم الكؤوس للمراتب الثلاث الاولى في كل مجموعة.

ولاول مرة: بطولة في الرياضة الجديدة في اسرائيل «بطولة ضغط صدر»

تقسم البطولة حسب نفس الاوزان المذكورة في بطولة التنازل بالايدي.

تقدم كؤوس للمرتبة الاولى في كل وزن.

رسوم التسجيل لكل بطولة هي ١٠ شاقل

للتسجيل للبطولات يمكن التوجه لارض الخيمة خلال الامسيات او الاتصال على الارقام التالية:

٠٦٤-٧٣٥٨٢٠ . ٠٤-٩٩٤٧٨٧٤

٠٥٦-٥٧٢٤٤١

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

«ليف هجليل»

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية رقم ج/ ل ج/ ١٩/٠١/٦٣٦١

تعلن بهذا وفقًا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه مودعة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» خارطة هيكلية رقم: ج/ ل ج/ ٦٣٦١/ ١٩/٠١

هذه الخارطة تشير تغييرًا للخرائط التالية: ج/ ٦٣٦١

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:

القرية: عرابة

الحوض: ١٩٣٨٠ اجزاء قسائم: ١٣٦/٢٢

أهم تعليمات الخريطة: تغيير [illegible] وتغيير خطوط البناء.

يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور كل معني بالارض او بكل بناء تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضررًا من الخارطة وأيضًا كل صاحب حق بموجب المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يومًا من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل»

العنوان: ص.ب ٨٠ سخنين - ٢٠١٧٣

تلفون: ٠٤-٦٧٤٦٧٤٠

وعلى المعترض تقديم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة اللوائية، اللواء الشمالي

العنوان: مكتب وزارة الداخلية ص.ب ٥٩٥ الناصرة العليا

تلفون: ٠٤-٦٥٠٨٨٨٨

وفقًا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا يقبل اي اعتراض على الخارطة ولا ينظر فيه الا اذا قدم خطيًا مع بيان الاسباب ومرفقًا بتصريح لاثبات صحة الوقائع التي يستند عليها وفقًا لتوائح التنظيم والبناء سنة ١٩٨٩.

حنوكا سولومون

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

المحكمة الشرعية في عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٢٠٠١/١١٦١

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية نحف تشعر بوفاة المرحوم محمد محمود حسين بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٥/١/٢٢ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم أولاده: عبد الغني، حمده، سهيل، صفية.

فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم محمد المذكور سوى من ذكر، وعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية

علي أحمد حنرج

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى أبناء الفقيدة وعموم آل مطر وعتمة بوفاة المرحومة

وداد مطر

(ام ادوار)

للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء.

الحزب والجبهة - حيفا

تعازينا الحارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى:

* آل عليان وأقربائهم وأنسبائهم بوفاة المرحوم

صلاح سلمان عليان

«أبو شفيق»

* والى آل شاهين في شفاعمرو بوفاة الشيخ

صالح كمال شاهين

«ابو كمال»

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء.

أعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (فرع كفرياسيف)

امسيات فكرية على شرف المؤتمر القطري الرابع والعشرين للحزب

تعقد في نادينا بدار الصداقة كل يوم ثلاثاء في الثامنة مساءً، ابتداءً من يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١١/٢٠.

* الامسية الثالثة: الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/٤ بموضوع: قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين (بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٥٤ لاتخاذه).
* الامسية الرابعة، الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/١١ بموضوع: الشيوعيون والتحالفات (الجبهة، التحالفات المحلية).

- كل امسية تستمر ساعتين يتم خلالهما تقديم المداخلة الاساسية عن موضوعها، واسئلة ومداخلات المشاركين، والملاحظات عليها من مقدم المداخلة الاساسية.
- يقدم المداخلات الاساسية في المواضيع الاربعة الرفيق نمر مرقس.

وندعو بهذا جميع اعضاء الفرع وكل من يرغب من الاصدقاء الى المشاركة في هذه الامسيات.

تعالوا نفكر سوية..

باحترام - لجنة الفرع

الاتحاد

يوميا معي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية الطيبة

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم طب/ ٢٥٦٩

[illegible]

د. اهرون حاي ليفي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

بلدية سخنين

تلفون: ٠٤-٦٧٨٨٨٨٨ فاكس: ٠٤-٦٧٨٨٨٨٩

مناقصة رقم ٢٠٠١/١٤

تعلن بلدية سخنين عن قبول عروض بطريقة الظرف المختوم من مقاولين لجمع وازالة النفايات في المدينة وذلك ضمن الحدود البلدية للمدينة.

على المشترك ان تتوفر فيه الشروط الاساسية الاتية:

١. ان يدير حسابات حسب القانون.

٢. ان تكون بحوزته ثلاث سيارات لجمع النفايات واحدة صغيرة سعة لا تزيد عن ١٠ طن واثنتان لا تقل حمولة الواحدة منهما عن ١٨ طنًا وان تجهز السيارات بجهاز خاص لتفريغ الحاويات ذات سعة ٤ أطنان على الاقل، شريطة ان تكون السيارات فوق موديل ١٩٩٧ وان يكون صاحب امكانية وتجربة في العمل المطلوب كما هو مفصل في مستندات المناقصة، يجب ارفاق مستندات وتوصيات تثبت ذلك.

٣. جولة الزامية للمقاولين يوم الاثنين ٢٠٠١/١٢/٣ الساعة العاشرة صباحًا، اللقاء في قسم الصحة في البلدية.

٤. ان يجمع النفايات من كل بيت في المدينة مرتين في الاسبوع ومن الاماكن المركزية لجمع النفايات يوميًا.

٥. ارفاق كفالة بنكية للعرض بقيمة ٥٠٠٠٠ ش.ج سارية المفعول لمدة ٩٠ يومًا من موعد تقديم العرض.

٦. يمكن الحصول على مواد المناقصة من قسم الصحة في البلدية مقابل دفع مبلغ ١٥٠٠ ش.ج لا تعاد.

٧. آخر موعد لتقديم العروض مع الوثائق هو يوم الثلاثاء ٢٠٠١/١٢/١١ الساعة الثانية عشرة ظهرًا وتسلم باليد فقط لدى مكتب رئيس البلدية.

البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او أي عرض آخر.

لتفاصيل اضافية حول المناقصة يرجى الاتصال بمدير قسم الصحة جاد خلايلة بيلفون رقم ٠٥٨-٩٠١٤٥٧.

باحترام

مصطفى ابو ريا

رئيس البلدية

بلدية باقة الغربية

طلب تقديم اقتراحات لتأمين البلدية

١. تعلن بلدية باقة الغربية عن حاجتها لقبول اقتراحات تأمين البلدية لسنة (٢٠٠٢/١/١ - ٢٠٠٢/١٢/٣١) ولسنوات قادمة بعدها حسب مواصفات الاقتراح.

٢. من يحق له الاشتراك:

شركات تأمين

وكلاء تأمين مؤهلين ذوو خبرة مثبتة في التأمين لسنة واحدة على الاقل حسب ما هو مفصل في مواصفات الاقتراح.

٣. يمكن الحصول على مواصفات الاقتراح من سكرتير البلدية السيد خيام قعدان طيلة أيام الاسبوع خلال ساعات العمل الاعتيادية باستثناء يوم الجمعة والسبت مقابل مبلغ ١٢٠٠ شيكل لا يعاد.

٤. على الراغبين بالاستيضاح التوجه الى سكرتير البلدية السيد خيام قعدان خلال ساعات العمل الاعتيادية وعلى هاتف رقم ٠٤-٦٣٨٣٢٠٢، ٠٤-٦٣٨١٢٢٣.

٥. على مقدم الاقتراح ان يرفق باقتراحه كفالة بنكية شخصية تحمل اسم شركة التأمين التي قدم باسمها الاقتراح للبلدية بمبلغ ١٥٠٠٠ شيكل حيث تكون سارية المفعول لغاية ٢٠٠٢/٣/٣١.

٦. يقدم الاقتراح داخل مغلف يوضع في اليد في صندوق الاقتراحات الموجود في مكتب سكرتير البلدية يسجل عليه «اقتراح لتأمين البلدية» حتى موعد اقصاه ٢٠٠٢/١٢/١٠ الساعة ١٢٠٠ ظهرًا.

٧. بما انها ليست مناقصة، البلدية غير ملزمة بقبول اقتراح او أي اقتراح اخر، ويكون للبلدية الحق في اجراء مفاوضات مع مقدمي الاقتراح او قسم منهم حسب ما تراه مناسبًا، بما في ذلك فحص امكانية قبول الاقتراح بكامله من مقترح واحد او قبول جزء من الاقتراح وقبول اكثر من اقتراح في آن واحد من أجل صالح البلدية.

٨. التكاليف القضائية تكون على حساب الشركة او الوكيل الفائز.

باحترام

د. زياد ابو مخ

رئيس البلدية

قداس وجناز الاربعين





أرملة الفقيد وابنائه واخواته وعموم آل شحادة ومخولي وأنسبائهم واقرباؤهم في كفرياسيف يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

حليم جرجس شحادة (ابو جورج)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٠١/١٢/١ الساعة العاشرة صباحًا في كنيسة القديس جوارجيوس في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروهًا بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع.

بنك مركنتيل ديسكونت م.ض.

اعــلان لجمهـور زبائننـا

ابتداء من يوم الخميس الموافق ٢٠٠١/١١/٢٩. تخفض نسب الفائدة السنوية على اعتماد في الحسابات الجارية كما هو مفصل أدناه:

	نسبة التغيير	التسعيرة الجديدة القصوى (سنوية): تسعيرته	متلائمة
أ. الاعتماد التجاري			
فائدة اساسية	-٠,٣٪	٧,٣٪	٧,٥٠٪
زيادة مخاطرة قصوى		٠,٠٪	٣,٥٪
نسبة الفائدة القصوى على اعتماد مصادق عليه	-٠,٣٪	١٠,٨٪	١١,٢٥٪
زيادة على الاعتماد الخارج عن نطاق الاعتماد المصادق عليه	٠,٠٪		٤,٠٪
نسبة الفائدة على الاعتماد الخارج عن نطاق الموافقة		١٤,٨٪	١٥,٦٤٪
ب- حساب جار اخر			
فائدة اساسية	-٠,٣٪	٧,٣٪	٧,٥٠٪
زيادة مخاطرة قصوى	٠,٠٪	٧,٠٪	
نسبة الفائدة القصوى على الاعتماد المصادق عليه	-٠,٣٪	١٤,٣٪	١٥,٠٩٪
زيادة على الاعتماد الخارج عن نطاق الاعتماد المصادق عليه	٠,٠٪		٤,٠٪
نسبة الفائدة على الاعتماد الخارج عن نطاق الموافقة		١٨,٣٪	١٩,٥٩٪
و- الفائدة على حساب جاري بدون اعتماد مصادق عليه		٢١,٣٪	٢٣,٠٦٪
د- عمولة منح اعتماد (في الربع)	٠,٠٪	٠,٤٥٪	١,٨١٪
هـ- عمولة ادارة ثابتة: على الحسابات الخاصة	٠,٠٪		٩,٥٠ ش.ج في الشهر.
على حسابات المصالح وغيرها اصحاب اعتماد مصادق عليه			١٤٢,٠٠ ش.ج في الربع.

الاعلان ينشر بدل ارسال اعلانات للزبائن.

«الاتحاد» يوميا معي

الحزب الشيوعي - فرع سخنين

بهذا ندعو جميع أعضاء الحزب الشيوعي لحضور اللقاء المفتوح مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، على شرف المؤتمر القطري الـ ٢٤ وذلك يوم السبت ٢٠٠١/١٢/١ الساعة السادسة مساءً في «نادي اميل توما».

الحضور هام وضروري.

اللجنة المحلية

ليتوقف حالاً قتل المدنيين

في مواجهة مجازر الاحتلال وهمجيته الفاشية

لتصعد النضال الشعبي اليهودي - العربي لكنس الاحتلال

ولرفع مشعل حرية الشعبين من الاحتلال وموبقاته

الحزب الشيوعي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

يدعوانكم للمشاركة في

مناوبات ايام الجمعة ضد الاحتلال

كل الجهود لاسقاط حكومة المصائب والمآسي

* الحزب الشيوعي - الجبهة في مفرق الجبل - حوريف الساعة الـ ٢,٣ ب.ظ.
* النساء بالسواد في «بيت حكررنوت» الساعة الواحدة ب.ظ.
* «سلام الآن» في مركز الكرمل الساعة الواحدة ب.ظ.

• خالد برناوي •

ابو حيدر يفتتح بالسلام عليكم!

* «من خلّف ما مات» قلت للدكتور الأحمر عبد الله ابو معروف الذي اصطف في طابور طويل استقبالاً وترحيباً بالوافدين للمشاركة في العرس الكفاحي ضد التجنيد الاجباري. تبسّم الدكتور ولا أدري ان كان قد أدرك القصد من قولي المذكور، ولكن ابن بلدنا المهجرة، ابو غسّان السكس «لقطها على الطاير»، وسألني بعد أن أنهينا مصافحة كل من اصطف بالطابور «همسك للدكتور فيه تورية، لم يكن قصدك تعزيته بوفاة قريب في مثل هذا المحفل، الى ماذا رميت»؟

«لا أعرف يا ابن بلدنا لماذا داهمتني وتقمصت مخيلتي وأنا أشاهد هذا الحشد المهيب صورة المرحوم العم بوحيدر، يوسف خطار، كان أول زهرة حمراء نبتت ونمت في الأرض اليركاوية الطيبة. كان ضريراً فاقد البصر ولكنه كان نافذ البصيرة، كان لوحده يسبح ضد التيار في محيط متلاطم يتحكم الحكم العسكري وانظمة الطوارئ بأمواجه. تحزبه الواعي وجرأته وصموده في وجه مكابس الضغط المختلفة اكسبته احترام وحب وتقدير أهالي بلده والقرى المجاورة. ومعروف عن أهالي يركا الطيبة وخفة الدم والفطنة وسرعة النكتة البريئة. وكثيرة هي النهفات والأحاديث التي نسجوها حول بو حيدر والتي تعكس النظرة اليركاوية الى أول من رفع العلم الأحمر فوق داره. يقال ان أحد «الوجهاء» كلفوه باقناع ابي حيدر «أن يبعد عن الشر ويغني له» وان الحاكم العسكري يتكفل بتوفير معاش شهري له إذا ما ابتعد عن الحمر. ومعروف عن هذا الوجيه حلاوة اللسان، فأخذ في البداية يسرد احاديث عن علاقته بكبار ضباط الحكم العسكري ومدى محبة الحكومة للطائفة الدرزية وتفضيلها على الطوائف الأخرى وانه كتب علينا «حلف الدم» وصديقك لا تخنه، وأنت يا ابا حيدر انسان ضرير، مالك وللحمر ووجع الدماغ، الحاكم العسكري «محرز» حلف بالنبي موشي والنبي شعيب ان يحرر لك معاشا شهريا اذا ابتعدت عن الحمر، يا أخي سيبك من الطريق الوعر حاجي حامل السلم بالعرض لوحدك في بلدنا!! وقهقه ابو حيدر بضحكته المجلجلة المعهودة وبخفة الدم اليركاوية نادى على ابنه حيدر قائلا «هات المكحلة يابا حتى نكحل عيون عمك بو....، الظاهر عينيه معمصة عموها اولاد صهيون، انا الضرير مفتح وعمك المفتح أعمى»، وبجدية توجه ابو حيدر بحديثه نحو «الوجيه» قائلا «المنية ولا الدنية، بدك ابيع شرفي ومبادئي بكف عدس لاعداء شعبنا». «حلف الدم» قال، هذا حلف سم هاري، هاي بلدنا يركا، كم دونم من الأرض صادرت منها الحكومة الحليفة! مدارسنا مثل الزرائب، الخدمات الصحية يبعث الله، والعمل لعمالنا يفتح الله، وكما قال رفيقنا كارل ماركس، وتوجه للوجيه قائلاً، اكتب ما اقول حتى لا تنس الاسم ويوبخك ارباب نعمتك، فانه «ليس لي مؤخرة كمؤخرة الثور فأدير ظهري لآلام الناس» والبذرة في الأرض الطيبة تصبح حتماً شجرة وارفة، وبو حيدر يزرع القمح والحصاد قريب». ويعترف هذا الوجيه انه لعن الساعة التي وافق فيها على القيام بهذه المهمة السوداء، وحلف اغلظ الايمان انه بعد هذا الحمام من ابي حيدر فانه لا يضع في الصندوق الانتخابي الا ورقة الحمر.

وفي أحد الأيام كان ابو حيدر يسير هاشاً بعصاه على الشارع الرئيسي الموصل بين يركا والجارة كفرياسيف. وكان الخال المرحوم علي الملحم من القلائل الذين يملكون سيارة خصوصية ومعروف عنه خفة دمه. رأى ابو حيدر عن بعد يتمايل بمشيته، فهمته ثقيلة وجسمه يفصّل رجلين، داس على دعاسة البنزين على الآخر فانطلقت السيارة بسرعة كبيرة حتى وصل على بعد متر وراء بوحيدر وكربج السيارة فاطلقت هديراً فجفل ابو حيدر من المفاجأة وقال: تريد قتلي يا ابن.. فضحك الخال وقال له «عما بتفكرني مجنون ادوسك، انت معجزنا ومعجز الحكومة وانت ضرير، فكيف اذا مت وتقمصت روحك وخلقت من جديد مفتحاً!! فضحكا واوصله بسيارته الى اجتماع للحمر في كفرياسيف.

وقصته معروفه عندما أخذ دينه وتدين وذهب الى الخلوة، فتصدى له من تصدى قائلاً كيف يمكن للشيوعي ان يكون متديناً، فأجابهم العم بو حيدر بسرعة خاطره: يعني ربنا سبحانه وتعالى مع حزب «مباي» الصهيوني ولا مبام الصهيوني!

– «صحيح يا برناوي، من خلف ما مات، زرع ابو حيدر اثمر القمح الوفير، شباب مثل النمورة يملأون قاعة المؤتمر» قال ابو غسان.

قلت: «تخيلت يا ابا غسان ان العم بوحيدر يخترق الجموع ويعتلي المنصة خطيبًا يتشرف المؤتمر بافتتاحه له ويقوله: «السلام عليكم، ما قلناه في الخمسينات والستينات واعتبر صرخة في واد اصبح اليوم حجر الزاوية التي تلتف حوله الجموع الغفيرة من مختلف هويات الانتماء، ومن شرب من نبعنا الماء الزلال فمن العار عليه ان يبول في البئر الذي روى ظمأه منها ويشطب تاريخًا علمه فهم المقروء».

– «هل ترى ذلك الشاب الواقف قرب العمود وكله اذان صاغية للخطباء، قال ابو غسان، انه «محمود ابن علي الحسن» من احدى قرانا الجليلية، كان متطوعًا في جيش الصهيونية، غرّر به رفيق صباه بطرس الحنا، الذي غرّروا به وتطوع ايضا، ولكنهما سريعًا ما تحررا من الحكومة بعد «زيطة وزمبليطة» «ومرمطة أعصاب».

– «وكيف طاوعهما الضمير التطوع في خدمة الجلاد» – قلت.

«يا برناوي، وانت سيد العارفين، منذ توقيع اتفاقات اوسلو، حاولت الأوساط الحاكمة نشر الوهم بين جماهيرنا ان السلام عم وطم في أرض السلام النازفة دمًا، وانه آن الأوان للعربوشيم ان يكفوا عن العداء للدولة ويندمجوا في خدمة العلم، القيام بالواجب، حتى يحصلوا على الحقوق. وانطلت هذه الكذبة المبيتة على شقبعة الحقائق على بعض ضعاف النفوس من الشبان الذين يتحكم بعقلهم قلة الوعي الوطني وطيش الشباب والتشاؤم من مستقبل اسود في ظل حالة البؤس وشظف العيش. بعض الشبان انطلت عليهم الكذبة بأن الجيش سيوفر لهم امتيازات في الحقوق ومستقبل باهر، والبعض اعتقد ان الخدمة والتدرب على السلاح سيوفر له القوة وتصفية حسابات فئوية أو عائلية. أعينهم كانت «معمصة» ومعمية عن رؤية ما آلت اليه حالة اخوانهم الشبان العرب الدروز الذين يناضلون لإزاحة هذا الكابوس عن اكتافهم. لا يدركون ان الجيش ذراع تنفيذي للسياسة الرسمية التي «تَشْرَق بالعرب».

محمود ابن علي الحسن وبطرس الحنا كانا من بين عشرين شابا اصطادتهم شبكة التضليل وتجندا تطوعا. ومحمود من قرية عريقة في الكفاح الوطني، قدمت الشهداء في يوم الأرض. وبحكم صداقة محمود مع ابني غسان التي بردت منذ ان تطوع في الجيش، حدث غسان بعد ان خلع وقذف بثياب الجندية، قال «منذ الاسبوع الأول في الخدمة «راحت السكرة واجت الفكرة» «ماذا سيكون موقف اهالي وشبان بلدنا عندما يشاهدوننا بثياب الجندية»! البعض «قلع شرش الحياء» وكأنه لا رابط له مع شعبه، احدهم اطلق على نفسه اسم «شمعون» وآخر «مردخاي» حتى يصطادا الشقر من الجنديات وكأنهما من دين موشي. انا، يقول محمود، ومجموعة من الشبان ويضمنهم صديقي بطرس الحنا، ايام العطلة، عندما كان يسمح لنا بالعودة الى قرانا، كنا نعرج على المحطة المركزية في تل ابيب، ندخل الى الحمامات والمراحيض نخلع ثياب الجندية ونلبس الثياب المدنية ونعود الى قرانا في العتمة، بعد ضب الرمس، حتى لا يرانا أحد. وبدأت هواجس الهرب من الخدمة تراودني وصديقي بطرس، الى أن حدثت مجزرة القدس والأقصى وانفجرت انتفاضة شعبنا وهبة جماهيرنا، و «ضرب الفاس في الراس» وحلفنا بطرس وأنا أغلظ الايمان أن لا نخدم في الجيش بعد.

حاولوا اخذنا الى غزة لضرب وقتل ابناء شعبنا، تسمرنا في مكاننا مثل الثور المحرن، حاولوا اقناعنا بأنهم سيقتلون «المخربين فقط»، جوابنا كان «ابود والسبع جدود» لن نذهب، وضعونا في السجن العسكري اسبوعا علنا نرتدع وارجعونا الى فرقتنا، اخذنا نحرض الجنود بترك الخدمة، وبعد ان سمعنا بمجزرة استشهاد عدد من مواطنينا ومنهم من قريتنا، حرقنا بدلات الجندية امام القائد، وضعونا في السجن العسكري عشرين يوما، طلبنا الاعفاء والتحرر من الخدمة، خافوا ان نسمم عقول بقية الجنود «طردونا» من الخدمة بادعاء ان الحمر لعبوا في عقولنا. رجعنا الى أنفسنا، وشعبنا غفور رحيم».

– «لاحظت كيف تعانق محمود بحرارة مع جهاد سعد، فكل من موقعه يساهم في التوعية الوطنية ضد التجنيد الاجباري والطوعي، قلت، وتابعت، تخيل الآن العم ابو حيدر، كما كان في مظاهرات أول أيار، يتقدم صف المحورية ويصدح بصوته الجهور «ارض العروبة للعرب صهيون شيّل وارحل»، ما يثلج الصدر ان ربع ابو حيدر لم يتخلوا عن النهج، وها هم يرفعون الراية».

• صلاح دباجة •

شارون يناور لافشال مهمة الوفد الأمريكي

* خلافاً لما أعلن عن لقاء شارون، أمس، مع الوفد الأمريكي إلى المنطقة برئاسة الجنرال المقاعد انتوني زيني فان ما استهدفه شارون من هذا اللقاء هو اقناع الوفد الأمريكي بانه ما يحق للولايات المتحدة من شن حرب ضد الارهاب على بلد يقع في قارة أخرى يحق لاسرائيل ان تشن مثل هذه الحرب وتحت الشعار نفسه على جيرانها. وكيف ان اسرائيل سارعت متحمسة لاعلان دعمها المطلق للحرب الأمريكية ضد افغانستان فعلى الولايات المتحدة، من باب رد الجميل، ان تعلن دعمها لاسرائيل في مواجهة «الارهاب» الفلسطيني وان كان ذلك صعباً أو محرجاً لها فلتغض الطرف عما نقوم به!

هذا هو منطق شارون، الذي ألهب الأرض ناراً عشية قدوم الوفد الأمريكي إلى المنطقة، من خلال تصعيد أعمال القمع والقتل والاغتيالات والقصف والهدم والحصار والتجويع في المناطق الفلسطينية، الذي انعكس في سقوط أكثر من ٢٠ شهيداً خلال الاسبوع الماضي وحده وذلك بهدف احراق اية بارقة أمل بنجاح مهمة الوفد الأمريكي. ورغم ان شارون فشل في جر الفلسطينيين إلى المزيد من التصعيد والمواجهة الا انه لا زال يصر على شرطه سبعة أيام من الهدوء المطلق كخطوة أولى على طريق تنفيذ توصيات ميتشل. فاعتماد شارون التصعيد هو لافتعال حالة عدم الهدوء وتحميل المسؤولية عن ذلك للجانب الفلسطيني الذي يدفع الثمن غالياً من جراء ذلك.

فشارون لا يريد استقبال وفد امريكي، ليس لان امريكا أصبحت منحازة للجانب الفلسطيني، بعد اعلان بوش ووزير خارجيته پاول تأييد قيام الدولة الفلسطينية، ولا يريد وفداً اوروبياً، وهو ضد توصيات ميتشل وضد تفاهمات تينت. وقد أثبت ذلك عندما أمر الجيش، في الوقت الذي كانت فيه أنظار العالم مشدودة نحو افغانستان، باعادة احتلال العديد من المدن ومحاصرتها وقتل أكثر من مئة فلسطيني في مجازر لم تشهدها المنطقة من قبل. ما يريده شارون نفذه في بيروت وقبلها في غزة وقبية وهو ينفذه اليوم في المناطق الفلسطينية.

ومن هذا المنطلق يمكن تفسير تعيين شارون لمئير دچان رئيساً للطاقم الاسرائيلي المفاوض مع الوفد الأمريكي والفلسطيني، هذا العسكري المتطرف الذي اقترف أبشع الجرائم بحق الفلسطينيين في بداية السبعينات في غزة عندما كان شارون قائداً عسكرياً للمنطقة الجنوبية ومسؤولاً مباشراً عنه. وهذا التعيين لم يتحمله حتى پيرس، الذي أثبت اخلاصه في تبرير وتجميل سياسة حكومة شارون عالمياً. وهذا ما اعترضت عليه أوساط مقربة من پيرس ويضمنها المدير العام لوزارة الخارجية، آڤي چيل، الذي اعتبر دچان غير مؤهل لهذه المهمة بسبب مواقفه المتطرفة. في حين ان الأوساط اليسارية رأت في هذا التعيين محاولة من جانب شارون لافشال مهمة الوفد الأمريكي واغتيال كل بارقة أمل في التقدم نحو التسوية.

في مقابل ذلك بنت القيادة الفلسطينية آمالاً على التطورات في الموقف الأمريكي ورأت ان الادارة الأمريكية، بعد خطاب پاول، جادة في سعيها لتحقيق تسوية في المنطقة، رغم ان پاول لم يأت، حسب التحليلات الاسرائيلية، بأي شيء جديد على عكس ما كان يتوقعه المسؤولون في اسرائيل. وحرصت القيادة الفلسطينية على ضمان الهدوء واستيعاب كل المحاولات الاسرائيلية لزيادة التصعيد من أجل تحضير أجواء مناسبة لانجاح مهمة الوفد الأمريكي. وطالبت القيادة الفلسطينية في الوقت نفسه ارسال مراقبين دوليين إلى المناطق المحتلة وذلك لتحقق ان تصريحات وممارسات السلطة الفلسطينية تصب في اتجاه واحد وهو وقف العدوان الاسرائيلي وما يرافقه من ويلات على الشعب الفلسطيني ولتفنيد المزاعم الاسرائيلية بشأن المسؤولية عن التصعيد والتوتر الأمر الذي من شأنه ان ينسف الأساس المادي لشرط شارون – الأيام السبعة من الهدوء المطلق.

وبناء على ما تقدم من الصعب توقع نتائج ايجابية لمهمة الوفد الأمريكي. لأن الأمر مشروط بالموقف الاسرائيلي الذي يحدده شارون ووزراء اليمين المتطرف ويسوقه دولياً وزير الخارجية شمعون پيرس.

لأول مرة في البلاد

مشروع خاص في حيفا حول البيئة بمشاركة أولاد الروضات



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – شارك (٧٠٠) طفل من الروضات الالزامية في حيفا، وعلى مدى شهر كامل، في مشروع خاص هو الأول من نوعه في البلاد، هدفه تعميق العلاقة بين الأطفال والبيئة وأهمية الحفاظ على البيئة وتعميق الارتباط مع مدينة حيفا والحفاظ عليها نظيفة.

وفي اطار المشروع حصل الأطفال على كتاب خاص أصدره قسم المعارف في البلدية، وتضمن مجموعة قصص عن نضال أطفال للحفاظ على البيئة.

وفي اطار المشروع جرى في كل روضة شاركت فيه، اعداد برنامج خاص من الفعاليات والنشاطات، منها على سبيل المثال: خروج أطفال روضة وذويهم في مظاهرة وهم يرفعون اللافتات، تدعو أهالي الحي الذي تتواجد فيه الروضة إلى الحفاظ على النظافة. وهكذا في كل روضة، نفذ مشروع خاص.

وجرى تنفيذ المشروع بالتعاون بين بلدية حيفا ووزارة البيئة ووزارة المعارف، وتخللته عدة ورشات عمل منوعة. واختتم المشروع أمس الأول بمعرض خاص أقيم في مبنى بلدية حيفا، ضم مجموعة من أعمال أولاد الروضات أنفسهم وبحضور أطفال الروضات الذين منحهم رئيس البلدية أوسمة شرف.

هروب اكثر من مئة سجين من اكبر سجن في البرازيل

* ساو باولو (البرازيل) – الوكالات – قال مسؤولون ان اكثر من مئة من سجناء اكبر سجن في البرازيل فروا يوم الاثنين الماضي، عبر نفق يؤدي الى الصرف الصحي وانه تم تنظيم حملة واسعة النطاق للبحث عنهم في اعقاب واقعة الهرب التي تعد احدث الاضطرابات التي تشهدها السجون هناك.

وقال الكسندر لوبيز مسؤول الشؤون الاعلامية بادارة السجون، ان الشرطة قبضت على ١٥ سجينا من الفارين من سجن الولاية الذي يعد جزءا من مجمع سجون كارانديرو العقابي الشهير القريب من مدينة ساو باولو في وسط البرازيل اكثر مدن البلاد سكانا.

وقال ان السجن يتسع لنحو ١٢٩٠ نزيلا لكنه يضم حاليا ١٦٠٨ من السجناء. وذكرت وسائل الاعلام المحلية ان السجناء الفارين يصل عددهم الى ١٢٠ شخصا.

وذكرت محطة جلوبو التلفزيونية المحلية ان نحو ٤٠٠ فردا من قوات الشرطة انتشروا في انحاء المنطقة تساندهم طائرات الهليكوبتر بحثا عن الفارين.

ويحتمل ان يكون السجناء الفارين ما زالوا مختبئين في انفاق المجاري وعرضت نشرة الاخبار في التلفزيون افرادا من الشرطة يرتدون اجهزة للتنفس وينزلون من فتحات المجاري. والقى احد رجال الشرطة عبوة للدخان في احدى فتحات المجاري فيما بدت انها محاولة لاخراج الفارين من مخابئهم.

وشهد كارانديرو الذي يسع ٧٤٢٣ سجينا اسوا مذبحة في تاريخ السجون في البرازيل عام ١٩٩٢ كما شهد عديدا من اعمال التمرد وعمليات الهرب. وكان المجمع الذي يتوقع هدمه عام ٢٠٠٢ سببا في تسليط الضوء على عدم كفاءة السجون في البرازيل التي ترجع في الغالب الى تكدسها بالسجناء وقلة عدد العاملين فيها.

وضرب ١٠٦ سجناء من نزلاء السجن رقما قياسيا في تموز الماضي بتنظيم عملية للهرب عن طريق نفق من الاخشاب المقواة بالخرسانة تم حفره من خارج السجن. وتم منذ ذلك الحين العثور على عدة انفاق اخرى.

كما تعتقد الشرطة ان التمرد الذي نظمه النزلاء في كارانديرو في شباط الماضي وشارك فيه نحو ٢٩ الف من السجناء في انحاء الولاية كان اكبر تمرد شهدته السجون البرازيلية. وسلط التمرد الضوء على الظروف غير الانسانية واجراءات الامن غير الكافية في السجون.

وذكرت وكالات انباء محلية ان الشرطة اوصت سكان المنطقة بالبقاء في منازلهم وباغلاق ابوابها وعدم الاستجابة لاي طارق وذلك تحسبا لقيام السجناء الهاربين باحتجاز رهائن مع تضييق دائرة البحث عنهم.

جائزة لمن يحضر الجلسات في برلمان تايلاند

* بانكوك – الوكالات – قال مسؤولون يوم الاثنين الماضي، ان ارتفاع نسبة الغياب عن الجلسات بين أعضاء البرلمان التايلاندي أثار غضب رئيس الوزراء التايلاندي ثاكسين شيناواترا حتى انه قرر منح جائزة تذكارية لاعضاء البرلمان الذين يحضرون جميع الجلسات.

ولم يحضر سوى ٧٩ عضوا من أعضاء مجلس النواب البالغ عددهم ٥٠٠ عضو الجلستين الاسبوعيتين للمجلس منذ شباط مما أهلهم لتسجيل أسمائهم في لوحات تذكارية خاصة يقدمها لهم رئيس البرلمان يوثاي بيمتشايشون.

وقال تشانشاي تشيروتجروانغ، رئيس لجنة شؤون مجلس النواب، للصحفيين «اللوحة التذكارية لاعضاء البرلمان الذين لم يفتهم أي اجتماع حافز للاعضاء كي يكونوا أكثر مثابرة.

واضاف «يمكن ان يكون هذا دافعا لاعضاء البرلمان لتشجيع أقرانهم على الحضور.»

ومنذ آب ألغيت ثلاث جلسات على الاقل لمجلس النواب، بسبب ضعف الحضور.

ويشغل حزب ثاكسين واسمه ثاي راك ثاي (التايلانديون المتحابون) الذي تولى السلطة في انتخابات كانون الثاني الماضي ٢٦٣ مقعدا من مقاعد مجلس النواب الخمسمئة.

وهدد ثاكسين اعضاء البرلمان الذين يتهربون من حضور الجلسات بأنهم سيحرمون من خوض الانتخابات العامة القادمة في عام ٢٠٠٥.

«نوريلسك» السيبيرية محظورة على الأجانب

* نوريلسك (سيبيريا) – الوكالات – عادت مدينة نوريلسك الواقعة في سيبيريا، على مسافة ٣٥٠ كم داخل دائرة القطب الشمالي، امس الاول مدينة محظورة على الاجانب، كما كان الحال في الحقبة السوفييتية قبل ١٩٩١.

واعلنت وكالة انترفاكس ان مرسوما يحظر على الاجانب، بمن فيهم سكان الجمهوريات السوفييتية السابقة، دخول المدينة التي تضم ٢٣٠ الف نسمة دخل حيز التنفيذ ابتداء من الاحد الماضي، بعد ان صدر عن الحكومة في ٣٠ تشرين الاول. وتوقفت شركة الخطوط الجوية المحلية «كراساير» عن بيع الاجانب بطاقات الى نوريلسك، باستثناء مواطني بيلاروس الذين لا يشملهم الحظر. واوضحت الوكالات الروسية انه سيتعين على الاجانب الراغبين في زيارة نوريلسك من الآن فصاعدا طلب اذن خاص من اجهزة الاستخبارات الروسية (كي.جي.بي. سابقا). وقال رئيس بلدية نوريلسك اوليج بودارجين في تصريح نقلته وكالة انترفاكس انه تم اتخاذ هذا الاجراء في اطار مكافحة المخدرات وانتشار الايدز الناجمين عن تزايد عدد الاجانب.

من جهته، اكد الناطق باسم شركة «نوريلسك نيكل» اهم منتج للنيكل في العالم، ان اغلاق المدينة في وجه الاجانب ولا سيما القادمين منهم من الجمهوريات السوفييتية السابقة ناتج بصورة خاصة عن الحرص على المحافظة على المستوى المعيشي للسكان. وقال ان «المداخيل والمخصصات اكثر ارتفاعا بكثير في نوريلسك منها في المدن الروسية الاخرى. لذلك قدم عدد متزايد من الاشخاص الى هنا للافادة منها»، ما يهدد المستوى المعيشي للسكان.

مصرع اربعة اشخاص في تحطم طائرة في استراليا

* بريسبان (استراليا) – الوكالات – اعلن مصدر رسمي ان اربعة اشخاص لقوا مصرعهم، امس الثلاثاء، اثر تحطم طائرة في جنوب شرق استراليا في ولاية كوينسلاند.

واوضح المصدر ان بين الضحايا مسؤول رفيع في وزارة الصحة لهذه الولاية.

وافاد شهود ان الطائرة تحطمت في منطقة صناعية بعد لحظات من اقلاعها من مطار توومبا.

وقال المسؤول عن عمليات الاسعاف بول ايفانس ان الطائرة وهي بمحركين، اصطدمت على ما يبدو باسلاك كهربائية بعد اقلاعها مما ادى الى انقطاع التيار الكهربائي عن هذه المنطقة (٥ الاف نسمة).

واشار متحدث باسم عمليات الانقاذ الى ان اربع جثث انتشلت من بين حطام الطائرة ولكن الشرطة لم تؤكد بعد عدد الضحايا بدقة.

اطلاق الصاروخ ار...
مهمة له هذ...



* كورو (جايانا الفرنسية) – الوكالات – وضع الصاروخ اريان ١٤٦ لاوروبا الغربية قمرا اصطناعيا في مداره لحساب شركة دايرك تي في بعد اطلاقه من جايانا الفرنسية في وقت متأخر يوم الاثنين الماضي.

وانطلق الصاروخ اريان من مركز الاطلاق التابع لوكالة الفضاء الاوروبية في كورو بجايانا الفرنسية على الساحل الشمال الشرقي لامريكا الجنوبية.

وبعد اطلاق الصاروخ باحدي وعشرين دقيقة قال مسؤولو فضاء ان القمر الاصطناعي دايرك تي في /٤ اس قد انفصل عن الصاروخ. ويهدف القمر الاصطناعي الى توفير اكثر من ٣٠٠ قناة تلفزيونية لشبكة دايرك تي في لخدمة الولايات المتحدة والاسكا وهاواي.

وكانت شركة دايرك تي في وهي فرع من شركة هيوز للالكترونيات قبلت في الاونة الاخيرة عرض شراء قيمته ٢٨ مليار دولار قدمته منافستها ايكو ستار لاتصالات الاقمار الاصطناعية. وفضلت الشركة هذا العرض على عرض منافس قدمته شركة نيوز التي يمتلكها قطب الاعلام روبرت مردوخ. لكن العرض يواجه عقبات تنظيمية لانه يمكن ايكو ستار من احتكار سوق الاقمار الاصطناعية التي تبث مباشرة للمنازل.

وبعد اطلاق يوم الاثنين الماضي، المهمة الثامنة لاريان هذا العام والمهمة الناجحة الخامسة والستين على التوالي للصاروخ اريان/٤.

روسيا اطلقت مركبة تموين الى ال...

* موسكو – الوكالات – اعلنت وكالة الفضاء الروسية، ان روسيا اطلقت مساء امس الاول الاثنين، مركبة «بروغريس ام ١-٧» للتموين الى المحطة الفضائية الدولية.

وقد تم اطلاق المركبة على متن صاروخ سويوز كما هو مقرر عند الساعة ٢١.٢٤ بالتوقيت المحلي، من محطة بايكونور في كازاخستان على ان تلتحم بالمحطة الفضائية اليوم الاربعاء في الساعة ٢٢.٤٠.

وبحسب المصدر ذاته ستزود مركبة التموين المحطة بنحو ٢.٥ طن من المحروقات والاوكسجين والمواد الغذائية لطاقمها ومعدات للتجارب العلمية.

حريق ضخم في حي في بنوم بنه...

* بنوم بنه – الوكالات – اعلنت الشرطة الكمبودية، امس الاول الاثنين، ان سبعة اشخاص على الاقل بينهم طفل اصيبوا بجروح في حي من المباني المتهالكة في بنوم بنه يقطنه مئات من المعدمين حيث اندلع حريق ضخم.

وقالت السلطات انه من المبكر الاعلان عن حصيلة فعلية لانه لم يتمكن احد من الدخول الى الحي الذي التهمته النيران.

ولم يتمكن رجال الاطفاء من السيطرة على الحريق الذي كان يهدد المباني المجاورة وبينها السفارة الروسية. وكانت ثلاث شاحنات لرجال الاطفال تعمل امام مقر السفارة لمنع امتداد النار اليها.

والحي الذي اندلعت فيه النار يقع في منطقة تضم حوالى ٢٤٠٠ من المساكن التي تؤوي عدة عائلات محرومة لا سيما من اصل فيتنامي.

...صاروخ اريان في ثامن ...ة له هذا العام



...ة تموين الى المحطة الفضائية الدولية

ومن المقرر ان ينطلق المكوك الفضائي انديفور غدا الخميس، من مركز كينيدي القريب من كاب كانافيرال في فلوريدا في مهمة لنقل رابع طاقم الى المحطة يضم القائد الروسي يوري اونوفرينكو والمهندسين الامريكيين، كارل فالز ودان بورش.

ويتوقع ان يعود المكوك الى الارض في العاشر من كانون الاول ناقلا افراد الطاقم الثالث ويضم القائد الامريكي فرانك كالبرتسان ورائدي الفضاء الروسيين، فلاديمير ديجوروف والمهندس ميخائيل تيورين، الموجودين في المحطة منذ آب.

...في بنومبنه وسبعة جرحى على الاقل

وقال متحدث باسم الشرطة «لا احد يعرف كيف اندلع الحريق» مضيفا ان النار شبت عند الساعة ١٥.٤٠ .

وقال الشهود ان ما لا يقل عن ستة انفجارات سمعت في الحي الذي تقطنه عائلات من بين الاكثر فقرا في العاصمة.

وشوهد مئات الاشخاص المذعورين يفرون من منطقة الحريق وكان بعضهم يصرخ او يبكي.

ولم يستطع رجال الاطفاء القيام بمهماتهم تماما بسبب المضايقات التي تعرضوا لها من قبل الاف الفضوليين الذين تجمعوا بالقرب من مكان الحريق.

وغالبا ما تقع حرائق في احياء مماثلة لا سيما وان مبانيها مقامة من الخشب جزئيا وهي عادة ناجمة عن احتكاك كهربائي او تصفية حسابات.

اليابان تذبح خمسة الاف بقرة للتأكد من سلامتها

* طوكيو – الوكالات – قالت وزارة الزراعة اليابانية، امس الاول الاثنين، انها ستذبح نحو خمسة الاف بقرة تمت تغذيتها بوجبات مسحوق اللحم والعظام الذي يشتبه في تسببه في انتشار مرض جنون البقر في اليابان وفي مناطق اخرى في العالم.

واكدت اليابان الاسبوع الماضي ظهور حالة ثانية من مرض جنون البقر.

ووفقا لدراسة اجرتها وزارة الزراعة في الفترة بين ١٢ و٣٠ ايلول تم اطعام نحو ٥١٢٩ بقرة بمسحوق اللحم والعظام. وحظرت اليابان كل صادرات هذا النوع من الاغذية واستخدامه كعلف في اوائل الشهر الماضي لانه يشتبه ان لحوما مصابة هي التي سببت المرض.

وقال جونشي اوميتسو، المسؤول في قسم الماشية بوزارة الزراعة، للصحفيين ان الوزارة ستأمر بذبح الابقار واجراء فحوص عليها بعد ان وافق اصحابها على بيع الماشية الى الحكومة.

واضاف «كل الابقار سيتم احراقها بعد الاختبارات.»

وجاء قرار ذبح الابقار بعد ان ذكرت وزارة الصحة يوم الاربعاء الماضي ان نتائج اختبارات لمرض جنون البقر جاءت ايجابية في جزيرة هوكايدو.

وكانت هذه هي ثاني حالة اصابة بالمرض في اليابان بعد ظهور حالة في منطقة بالقرب من طوكيو في العاشر من ايلول في اول تفش للمرض في اسيا مما ازاد من الخوف من تناول لحوم الابقار.

وتجري وزارة الصحة اليابانية اختبارات على كل الابقار التي تذبح لتناول لحومها منذ ظهور اول حالة.

مواصلات بريطانيا الأسوأ أوروبياً

* لندن – الوكالات – كشف تقرير رسمي بريطاني عن أن بريطانيا تعاني من أسوأ نظام للمواصلات في القارة الأوروبية. وقال التقرير إن بريطانيا بها أكثر الطرق ازدحاما وأطول الأوقات التي يقطعها المسافر في رحلته إضافة إلى أعلى رسوم في القطارات والحافلات.

وأشار البروفيسور ديفيد بيغ، رئيس اللجنة التي أعدت التقرير، الى إن ما كشف عنه هو نتيجة قاسية لخمسين عاما من الإهمال وضعف الاستثمار في قطاع المواصلات البرية.

وأعرب بيج عن أمله في أن تؤدي الخطة الحكومية المزمعة لإعادة هيكلة قطاع المواصلات على مدى عشر سنوات وبتكلفة ١٨٠ مليار دولار إلى سد الفجوة بين بريطانيا وأوروبا في هذا المجال. وقد اعترف وزير المواصلات البريطاني ستيفن بايرز بوجود مشكلات في قطاع المواصلات لكنه أعرب عن ثقته في أن تؤدي خطة السنوات العشر إلى التغلب عليها.

ويشير التقرير، الذي تضمن أول مقارنة شاملة بين بريطانيا وأوروبا على جميع المستويات، إلى أن المسافرين وملاك السيارات في بريطانيا يحظون بالأسوأ في كل شيء. وقال إن الطرق في بريطانيا هي الأكثر اكتظاظا وإن ٢٥٪ منها يكتظ لساعة واحدة يوميا على الأقل في حين لا تزيد نسبة الطرق السريعة التي تتعرض للظاهرة نفسها في ألمانيا وفرنسا على (١٠٪).

نيويورك تستغني عن سوق سمك عمره يزيد عن القرن

* نيويورك – الوكالات – وضع رودولف جولياني، رئيس بلدية نيويورك، يوم الاثنين الماضي، حجر الاساس لاقامة سوق جملة جديد لبيع الاسماك تبلغ تكلفته ٨٥ مليون دولار ليحل محل الاكشاك المفتوحة والضيقة التي تعرض فيها المدينة اسماكها منذ اكثر من قرن من الزمان.

ومن المقرر ان تنتقل تجارة الاسماك التي تبلغ قيمتها المليار دولار والتي عانت في وقت من الاوقات من سيطرة الجريمة المنظمة الى السوق الجديد المغطى في حي «برونكس» بالقرب من جسر «بروكلين» بحلول عام ٢٠٠٣.

وسيسمح السوق الجديد للبائعين بالوفاء بقواعد جديدة وضعتها ادارة الاغذية والعقاقير الامريكية تحظر بيع الاطعمة البحرية في العراء، كما هو الحال حاليا في سوق «فولتون ستريت».

وقال جولياني اثناء حفل التدشين «هذه اضافة عظيمة. انه شيء رائع.»

وسيقام سوق «هانتس بوينت» على مساحة ٣٠ فدانا اي اكثر من مثيلي السوق الحالي وسيكون مجهزا للتعامل مع الاسماك باحدث اساليب العصر. ويتوقع مسؤولون ان يوفر السوق الجديد حوالي الف وظيفة جديدة لسكان «برونكس».

وكانت معظم الاسماك التي تباع في السوق الحالي الذي انشيء عام ١٨٢٢ تأتي بالقوارب العاملة في المياه القريبة. ولكن مع الاعتماد على وسائل التبريد وخطوط السكك الحديدية السريعة اتسع نطاق السوق ليتعامل في اسماك قادمة من مناطق اخرى في الولايات المتحدة وكندا. وتوقفت قوارب الصيد عن نقل صيدها الى السوق منذ اواخر السبعينات.

احباط هجوم مراهقين أمريكيين على مدرسة

* بوسطن – الوكالات – نقلت الصحف المحلية في مدينة بوسطن الامريكية خبر توقيف ثلاثة مراهقين في نيو بدفورد بولاية ماساشوستس، شمال شرق الولايات المتحدة اشتبه في تخطيطهم الهجوم على مدرستهم.

وصرح المسؤول في الشرطة ريتشارد سبيرلت لصحيفة «بوسطن هيرالد» ان المراهقين كانوا ينوون تفجير العبوات واضرام النار في مدرسة نيو بدفورد التي يرتادها ثلاثة الاف و٣٠٠ تلميذ. واضافت الصحيفة ان الشرطة اوقفت صباح الاحد الماضي، شابا في السابعة عشرة من عمره واثنين آخرين في الخامسة عشرة. واشارت الشرطة الى حيازتهم الاسلحة النارية والمديات وارشادات لتركيب العبوات.

كما افادت الصحيفة ان الشرطة امسكت بخيط هذا المشروع بعد ان عثر احد موظفي المدرسة في ٢٠ تشرين الثاني، على رسالة تحذر من «حدث» بالعبوات قد يقع في المدرسة يوم الاثنين. وقد اشار المراهقون «بشكل خاص الى ان الامر سيكون اضخم من مدرسة كولمباين» وهي المدرسة في ليتلتن (كولورادو) حيث اقدم تلميذان في ٢٠ نيسان ١٩٩٩ على قتل ١٣ من زملائهم وجرح ٢٠ قبل ان ينتحرا.

جدل بشأن سلامة الحيوانات المستنسخة كمصدر غذائي

* واشنطن – الوكالات – بينما تركز انتباه العالم يوم الاثنين الماضي، على تقرير بشأن استنساخ اول جنين بشري انشغلت هيئات الرقابة في الولايات المتحدة ببحث ما اذا كانت الحيوانات المستنسخة تمثل مصدرا غذائيا امنا.

مضى الاستنساخ الحيواني قدما منذ عام ١٩٩٧ عندما ولدت النعجة دوللي لتكون اول حيوان ثديي يتم استنساخه. وانتجت شركات التقنية الحيوية نسخا من حيوانات لها قيمتها وتسوق هذه التقنية حاليا لاصحاب مزارع الحيوانات.

ومع التقدم السريع في هذا المجال تفكر ادارة الاغذية والعقاقير فيما اذا كان ينبغي وضع قواعد منظمة للتعامل في حيوانات المزارع المستنسخة والتي يمكن ان تصبح غذاء للبشر.

واشار بعض خبراء الاستنساخ الى وجود اختلافات دقيقة بين الحيوانات المستنسخة ليس من السهل اكتشافها بينما تطالب مجموعات حماية المستهلك باشراف اتحادي حتى تتوفر المزيد من المعلومات.

وقال جوزيف مندلسون المدير القانوني لمركز السلامة الغذائية بواشنطن، «لا نعتقد بضرورة اندفاع ادارة الاغذية والعقاقير لتقول ان كل شيء على ما يرام وبالتالي تسمح بتداول الحيوانات المستنسخة بشكل تجاري سريع.»

ومن المقرر ان يجتمع مجلس الابحاث القومي لاعداد تقرير لادارة الاغذية والعقاقير بشأن الحيوانات المستنسخة.

وستبلغ شركتان تعملان في المجال المجلس بان ابقارها المستنسخة تبدو طبيعية ومنتجة.

وقال مايكل بيشوب، رئيس شركة ديفوريست، التابعة لشركة انفيجين، ومقرها ويسكونسن، في مقابلة «نحن منغمسون في الاستنساخ.»

واردف بقوله «لدينا ابقار طبيعية تنتج حليبا .. وهذا الحليب طبيعي. وهي تتصرف بشكل طبيعي تماما.» مضيفا ان الشركة وهي ملكية خاصة تستعد لنشر ما لديها من معلومات في دورية علمية.

كما ستؤكد شركة «ادفانسد سل تكنولوجي»، التي احتلت العناوين باعلانها يوم الاحد الماضي، استنساخ اول جنين بشري للحصول على خلايا المنشأ لاغراض علاجية محتملة على ان الماشية التي استنسختها تبدو طبيعية.

أوراق لم تعد شخصية

سحر تبحث عن حيّزها الروائي، وكاسندرا ترضى بصمتها..

• بقلم: رياض مصاروة •

تركت تجربتي الى حين..

تركتها لأنني اردت ممارسة الحياة، حياتي، متحفظًا بجنون بدائي، لا تعكر صفوه تفاهات من يحيطني من بشر وناس وتركت العمر يودي بي الى الغرق في الحنين الى التجربة ذاتها، أرخيت الرسن لحصان الحياة، عله يوصلني الى العدم، حيث لا شعور بالجسد، ولا شعور بالروح - انه الوصول الى الضياع اللانهائي. وسألت نفسي: هل بالامكان الوصول الى العدم ونحن أحياء في واقعنا، واقع الاغتراب، هذا الواقع الذي يمزقنا في عملية البحث عن المفقود، الضائع منذ أن بدأنا نعي أنفسنا، ونعي رغباتنا ونعي المنا وسعادتنا؟

اول جملة تطلقينها يا كاسندرا في مسرحيتي عنك! «لم يتغير اي شيء منذ حرب طروادة، منذ ان سقطت، ودُمرت بسلاح اليونانيين، آلاف السنين وبشاعة الانسان لم تتغير، لكنها اكتست اشكالاً وألوانًا فظيعة، أعدها الانسان بيده..»

وعندما سبوك قلت:

«اشهدوا واقسَموا يمينًا على أنني أعرف اعمال الإثم القديمة في القصص عن هذا البلد.. والغريب بالأمر ان كلمات مثل «يقتل» «يذبح» هي كلمات لا يعرفها القتلة والجزارون..

صحيح ان كلماتك هذه تعني القتل والذبح في زمن الحرب، ولكنك ناضلت ايضا ضد ذبح مشاعرك وأحاسيسك، وصحيح هو أن قاتل وذابح الأحاسيس لا يعرف كلمات مثل «يقتل» «يذبح»، والواقع هو القاتل الحقيقي، الجزار الحقيقي الذي لا يعرف هذه الكلمات، وصانع هذا الواقع هو الانسان، نحن الذين لا نعرف هذه الكلمات...

أسخر من كل الذين لا يولون تجربتهم اهتمامًا حسيًا، أسخر من الذين يتكتمون على ألمهم لكي يضيفوا على أنفسهم الطابع العملي لممارستهم حياتهم المقيتة، واسخر من الذين يطلقون الشعارات الأخلاقية المزيفة التي، بالحقيقة، تحاول ان تغطي حقيقتهم وجوهرهم..

يقولون: ان كل انسان يغرق كليًا بالحسي يمارس تدميره الذاتي.. هذه سخافة ما بعدها سخافة.. الغارق الكلي بالحسي هو الذي يبحث عن الخارق في داخله، هو الذي يريد أن يملك الزمان والمكان بروحه وبجسده.. هو الذي سيقف أمام مرآة التجربة مندهشًا من تجربته هو الذي لا يحاول ان «يذبح» وأن «يقتل» احساسه وداخله، هو الذي يعرف الكلمات مثل «يقتل» و «يذبح»..

كاسندرا!

أنت تشبهين.. ربما لا تشبهين فقط، وإنما أنت هو التحول المعاصر لتلك الفتاة، المرأة (اسمها لا يهم.. ربما كان اسمها سَحَر).

سأحكي لك قصتها، ربما وجدنا اوجه الشبه بينكما..

عندما رأيتها لآخر مرة، كانت الساعة السادسة مساء، في أحد ايام كانون الثاني بعد أن حسم الأمريكان هجومهم على العراق، ودمروا كرامتنا المدمرة (خلقة) وخلال انتظارنا صوت صفارة الانذار التي تعلن عن رحلة صواريخ السكاد من بغداد الى اسرائيل، وكان المطر يتساقط رذاذاً، ناعمًا، يلاطف الوجه وعروق الدم.. سمعت صوت وليد سعدي مناديًا: «هل تريد توصيلة» عند خروجي من المركز الثقافي. أجبته بأنني أحب المشي تحت المطر، ربما كانت تلك حاجة جنسية محض ان يلامس المطر جسدي.. لا أعرف..

لم أسرع في مشيتي مثل الراكضين في الشارع الرئيسي عندما تحول الرذاذ فجأة الى مطر حقيقي، وقلت لنفسي: سأحتفظ بايقاع مشيتي، ربما أصابني زكام يضطرني الى النوم في البيت عدة أيام، افكر فيها بأمور شخصية اهملتها بسبب ورطة فنية اسمها «الموجة التاسعة» (سآتي على ذكرها لاحقًا) وصلت الى بقالة الشمشوم، ولا أعرف لماذا توقفت فجأة لأنظر من حولي، ولأصغي الى خرير الماء المتراكم جراء الشتاء، والذي يحاول أن يختفي جاهداً في عبّارات لم ينظفها عمال البلدية تحضيراً لفصل الشتاء، وتمنيت أن أكون مع سلمى من مسرحية الطفل الضائع لأرى قطرات الماء تتساقط على وجنتيها وتلعق بلسانها القطرات المتساقطة وهي تهمس لسليم: أحبك..

توقفت سيارة فيات أونو بيضاء، ونزلت منها سحَر دون أن تودع مرافقها. طول قامتها ١٧٤ سم (لا أعرف من أين تأتي الأرقام أحيانًا)، شعرها اسود مسدل على كتفيها، عينان ممتدتان تحت جبينها، مثل حبة لوز كبيرة، عينان بدويتان.. وجهها قمحي مالس كالرخام الايطالي، وشفتاها تنطقان شهوة.. صعدت درجات الحارة الموصلة الى بيتها دون ان تلتفت لا يمينًا ولا يساراً في مشية تقول لناظرها: «أنا إلهة هذا الكون غير المتوجة، انتزعت هذا اللقب لأنني اليق به وهو يليق بي».

سحر تلك الانسانة الضعيفة، المنهارة، التي فكرت مراراً بالانتحار، مرة تحت عجلات شاحنة، ومرة برمي جسدها في مياه بحر عكا.. ومرة ببلع اكثر من ثلاثين حبة أسيڤال، ومرة بتمزيق أوردة يدها.. لقد فكرت مراراً بالتخلص من جسدها الملوّث، لقد سمحت لواحد وعشرين رجلاً أن يحتلوا جسدها، ويمارسوا عليه كل أنواع الجنس، وهي بدورها تجاوبت معهم، وبادرت بنفسها ايضا، واخترعت حالات لم يعرفوها، تعلموا منها وراحوا يمارسون ما تعلموا على زوجاتهم وخليلاتهم وتركوها بعد أن اشبعوا حاجاتهم الآنية معها..

كيف تعرفت عليها؟

بسيطة! لقد قرأت كتابي في: «الخطيئة نشوة» اشترته من مكتبة علي بابا. عادت الى المكتبة وطلبت من رمزي رقم هاتفي.

قالت قبل أن تعرّف على نفسها وقبل ان تطرح السلام:

- أبحث عن كاتب يحكي قصتي».

تشجعت حالاً، دون أن أحسب عواقب لقائي معها، وتشجعت لأنني في أيام الجفاف الابداعي ابحث عن قصص وعن حكايا مأساوية لأشحن داخلي الجاف.

وافقت أن نلتقي.. ولكن أين؟ بحثت لي عن مكان بعيد عن الناصرة وبعيد عن اقدام اهل الناصرة، الذين مجرد أن يروا رجل وامرأة يؤلفون عليهم القصص الخرافية، لأنهم لا يستوعبون انه بالإمكان ان تتطور علاقة انسانية وفقط إنسانية بين رجل وامرأة دون ان يدخل «الشيطان بينهما».. (وبعد قراءة هذه الحلقة انتظر الكثير من التخمينات.. من تكون هذه المرأة، بعد تجربتي مع قصة «تحولات ارملة» والتي ما زالت التخمينات حولها حتى يومنا هذا غير محلولة لدى محبي الاستطلاع).

اخترت مقهى في فندق بلازا في طبريا، حيث كان بطل قصتي مع الأرملة، وبما اننا في فصل الشتاء، استبعدت الامكانية ان أصادف احداً من الناصرة هناك، الا اولئك الذين يخونون زوجاتهم في الشتاء، وفقط في الشتاء فيختارون طبريا مكانًا للخيانة، فلن يتكلموا عني انني كنت مع امرأة لئلا افضح اسرارهم بدوري..

(سأختصر، ولن أصف شعوري ولهفي للوصول الى المقهى من الناصرة لئلا أكون مملاً).

بعد أن رتبنا جلستنا الواحد قبالة الآخر على طاولة زوجية، وقبل أن يأتي النادل ليسألنا عن طلباتنا قالت:

- انت هو الكاتب في قصة الأرملة، والا لماذا اخترت هذا المكان..

ابتسمت ونظرت الى حبتي اللوز الساحرتين وقلت بهدوء:

- لا تقلقي! لم أحجز غرفة في الفندق.. اخترت هذا المكان لأحقق ما تخيلته في قصتي، ولن أكمل تحقيق تخيلاتي كلها التي وردت في القصة..»

أخرجت لسانها ولامسته بحركة دائرية على شفتيها وقالت:

- أنا مستعدة لكل شيء.

قلت بهدوء واثق:

- أنا لست مستعداً لكل شيء.. أنا مستعد فقط لسماع قصتك..

قالت:

- أنت جبان.

قلت بلهجة الواثق من نفسه:

- الجبن ليس عيبًا أحيانًا.. إنه قوة.. هيا فلنبدأ..

- إحكِ عن نفسك أولاً..

- أنا أحكي عن نفسي في الآونة الأخيرة فقط لكاسندرا..

- من تكون هذه الكاسندرا؟ من الناصرة؟

- كلا! من طروادة.

- أنت مجنون..

- اعرف.. وأنا ابني جنوني بوعيي الكامل.. لا استطيع ان اعيش في هذا الواقع بدون الجنون.. الجنون هو الذي يربطني بهذه الحياة.. لماذا اخترتيني من بين كل الكتاب لأسمع قصتك؟

مدّت يدها الى علبة المارلبورو، تناولت لفافة، اشعلتها ببطء.. نفثت نفساً طويلاً ومكثفًا في وجهي، اغلقت عينيها، وأنا أراقب تصرفها الجنسي هذا، الداعي الى الذوبان بأحاسيس تذرني بتخيبلي عندما كتبتُ الأرملة وقلت لنفسي:

«اياك ان تقع هذه الليلة في شباك إغراء يخرب عليك تواصلك مع كاسندرا، لأنها تنتظرني على طاولة الكتابة، لأنها حاضرة دائمًا في داخلك، وانت تبحث عن الدلالات التاريخية والسياسية، ويتوقعون منك أن تبرهن ان كاسندرا هي تلك الفلسطينية المسبية، وأن طروادة هي فلسطين، وان اليونانيين هم الاسرائيليون».

وقلت:

سيقتلك النقاد الملتزمون، والكتاب الملتزمون، والسياسيون الملتزمون، وسيتهمونك، أنك مشغول فقط بقصصك الايروتيكية، انت الذي تعرف الكلمات مثل «يقتل» و «يذبح»، أنت الغارق الكلي بالحسي، الذي يبحث عن ذاته في هذا الواقع الأليم، تشاهد قناة الجزيرة يوميًا ترى مشاهد القتل الجماعي والفردي من فلسطين الى أفغانستان، ماذا تفعل مع امرأة في فندق بلازا في طبريا المحتلة منذ ٤٨..؟

أنا لا أريد أن ابرهن اي شيء.. كففت عن اعطاء البراهين.. انا لا أريد ان أبرهن اي شيء لأي إنسان.. لا أريد ان ابرهن انتمائي الايديولوجي ولا انتمائي السياسي، لأنه لا اشكالية عندي لا أيديولوجيا ولا حسيًا.. الذي يريد ان يبرهن هو ذلك الانسان الذي يسمح لنفسه ان يكون مشكوكًا بأمره.. وأنا أرفض الشك الذي لا يؤدي الى اليقين.. مسموح لي أن أشك في نفسي ولكن لن اسمح لأحد ان يشك بي..

شكرتها بداخلي أنها اخذت تلك الاستراحة لأفكر بما دونته الآن امامك يا كاسندرا.. هل ترين؟ روحك حاضرة دائمًا في الآونة الأخيرة،

- هيي ايها الكاتب.. متأسفة! رياض مصاروة! اين يسرح خيالك؟

قالت ضاحكة ضحكة اغراء، حاولت أن تُنتج بحة في صوتها، يذوب بسببها اغلب الرجال.

قلت:

- فكرت الآن بزوجتي.. هي لوحدها في البيت، وأنا أسهر مع أنثى جميلة، لا أعرف قصتها، ولا اعرف ماذا تريد مني.. هل لك أن تبدأي بسرد قصتك؟

أطفأت لفافة المارلبورو، وقفت، نظرت الى النادل الذي كان ينتظر رد فعلنا لحضوره في لحظات هذياننا، والذي بدوره سمح لهذياننا ان يستمر تلك الثواني.. كم كان عددها؟ اربعون.. خمسون، دقيقة، دقيقة ونصف؟

بدا لي ذلك النادل انه تخيلني ذلك الكاتب مع تلك الأرملة، كان نادلاً عربيًا من هيئته، ربما قرأ هو الآخر كتابي في الخطيئة نشوة، وركز كل إحساسه وكل وعيه في قصة الارملة..؟

هل هذا هو هذياني مع كاسندرا؟ ام هذياني مع تجربتي.. مع كل تجربتي..؟

نظرت اليه مبتسمًا وقلت:

- زجاجة نبيذ بوردو أحمر..

- حاضر سيدي!

قالها باللغة العربية الفصحى..

توجهت الى واجهة الزجاج المطلة على الشارع.. كانت الساعة تشير الى العاشرة والربع، وأنا أعمل حسابًا لرد فعل زوجتي، عندما سأحضر الى البيت ليلاً وتسألني أين كنت.. ماذا سأقول لها؟ قررتُ مسبقًا ان اقول لها الحقيقة، انني كنت مع امرأة جميلة،، وسأصف لها قوامها وعينيها، وشعرها، وشفتيها، وسأقول لها كل الحقيقة، وسأسرد لها ما سردت لي تلك المرأة الجميلة.. وأنا أنتظر..

كاسندرا! اعرف انك تتجولين الآن في حواري طروادة المهدمة اعرف ان اليونانيين تركوها مهدمة واعرف ان ملك الملوك يبحث عنك وأنه اختارك لتكوني تلك الزانية المجانية له..

قولي يا كاسندرا! ما الفرق بين الزنى المجاني وبين الزنى مدفوع الأجر؟ عفوا كاسندرا! لم اقصد تجريحك ولكن الاسئلة احيانًا مؤرقة أكثر من الأجوبة. ما هذا الهمس؟ انطقي..! تكلمي! لم أسمع.. لا تخجلي! تقولين انك التقيت حبك الأول؟ كل منا يشتاق الى حبه الأول الذي هزّ مشاعرنا، وغيرنا.. هل عادت دقات القلب نفسها بايقاعها الأولي..؟

دعيني الآن أكمل قصتي، وعلى ما يبدو سيستمر سردها أيام وأيام، سيعطلني بعض الشيء، وسيوقف كتابة المسرحية عنك.. هل ستتحول هذه القصة الى رواية؟ رواية من؟ روايتي أنا.. رواية سحر، روايتك؟ وهل أملك ادوات الرواية؟ وماذا يهم القارئ ما مررتُ به من أحداث مثيرة وتافهة، وهل تفاهاتي تستحق التدوين.. لماذا اطرح كل هذه الاسئلة..؟

ما دامت الحاجة متوفرة لدى المخيلة سأدعها تنطلق.. لا يهم كيف ابدأ ولا يهم ماذا سأسرد.. التفاهة في الحياة توازي الجوهر احيانًا، والجوهر يبدو أحيانًا تافهًا امام تفاهات الحياة.. اين حدود التفاهة؟ واين حدود الجوهر؟

سحر ما زالت واقفة تنفث الدخان الكثيف، وهي تنظر الى تساقط المطر الغزير الذي يحاول أن يغسل كل خطايا البشر.. وما دخل الماء، كل ماء الحياة بخطايانا؟ اي غباء هذا؟

على ما يبدو ان خطيئتنا الكبرى هي ممارستنا لحياتنا، وكان علينا ان نغتسل كل يوم لكي نغسل ممارستنا لحياتنا..

تناولتُ لفافة مارلبورو عندما بدأ صوت «البينك فلويد» يصدح خلال ديسك الـ VISION BELL.. الذي يواكبني في سفري دائمًا، وكم كررت تلك الأغنية التي تقول:

«أين كنت عندما كنت أحترق وعندما كنت مكسوراً»

وخفت أن يكونَ النادل قد قرأ أحاسيسي في هذه اللحظة.. هل قرأ حرب طروادة؟ وهل يعرف كاسندرا؟ نظرت حولي لأراقب بهدوء بعض الجالسين على الطاولات، والذين يفكرون ربما، بكاسندرا خاصتهم.. في الزاوية كانت امرأة، بدت لي زانية متقاعدة، تبكي تجربتها، تلاقت نظراتي مع نظراتها الباكية، حاولت ان ابتسم لها واقول لها من خلال ابتسامتي انني متضامن مع كل الزانيات المتقاعدات، ولكنها لم تبتسم... وفي الزاوية الأخرى الى جانب الكاونتر، شاب وشابة لم يتجاوزا العشرين بشربان الكولا، جلسا صامتين، يتكلمان بلغة الصمت، أجمل لغة، لغة لا تكذب، ولا يمكن لها ان تكذب لأنها الامتداد الحقيقي للأحاسيس.. حلمت يومًا أن امارس حب الصمت.. لم أجد في حياتي تلك المرأة التي تتحمل الصمت الأبدي.. وكان علي أن أتصالح مع واقعي..

النادل قطع عليّ تجوال المشاهدة في المقهى، صبّ في كأسي وجبة التذوق من النبيذ الأحمر وانتظر ان أرفع الكأس لأتذوقه ولكنني لم أفعل وبدلاً من ذلك نظرت الى عينيه مباشرة وسألته:

- هل تعرف كاسندرا؟

سؤالي أحرجه، هز رأسه بارتباك مؤدب وقال:

- عفواً.. أنا..

لم أنتبه لوجود سحر الى جانب الطاولة، اطفأت عقاب لفافة المارلبورو، نظرت مبتسمة الى النادل المرتبك، جلسَت ناظرة اليّ بشفتين ساخرتين.. رفعتُ الكأس الى شفتي، لم أشرب النبيذ لأفحص مضمونه، بل لاطفَ شفتي السفلى وقلت:

- النبيذ رائع.. فرنسي جداً..

وصدح صوت البينك فلويد بكلمات:

- أين كنت عندما كنت أحترق.. وعندما كنتُ مكسوراً.

النادل صبّ النبيذ في كأس سحَر أولاً، وملأ كأسي ببطء شديد، شديد جداً.. ربما أراد ان يسمع همسًا يصدر مني لسحر.. تمتعتُ بدوري لبطئه، ادرت رأسي نحوه مبتسمًا، شاكراً له لطفه المبالغ به، حولّ نظره الى سحر الساحرة، رجّت يده عند ارجاعه الزجاجة وقال:

تمتعا!

واختفى..

ابتسامة سحر استمرت قبالتي وجهي اكثر من عشر ثوان: نظرتُ اليها وداخلي ينتفض:

امرأة جميلة، مثيرة، تجلس أمامي وأنا ممتنع عن اثارة كل غريزة توصلني الى خيانة زوجتي المنتظرة في البيت.. لماذا خضعتُ هذه الليلة لأنانيتي الأدبية؟ لماذا لا أعود الى سحر، التي تعرفت عليها قبل ست سنوات على محطة الباص في عين العذراء في الناصرة؟

ماذا انا فاعل الآن مع سحر عين العذراء، مع كاسندرا، مع سحر طبريا؟

كاسندرا! انتظري! لا تختفي! أعدك بأن أنظم خيالي وتخيبلي.. لا يمكن للرواية ان تتبع منطقي أنا.. للرواية منطقها الخاص بها..

(يتبع)

(الناصرة)

لا تزعل وتنزعج/ مشي وعبي في الخرج

مش راح تظلها بهالحال/ ولا بد انها تنفرج

* هذا الموال قرأته في جريدة «الاتحاد» سابقًا وأغلب الظن انه لموسى حوري (ابو الشريت) لذلك اهديه هذه القصة القصيرة مع مقدمة للوضع الذي وصلنا اليه لممارسة الاحتلال الاسرائيلي لشعبنا في الضفة والقطاع، ورغم هذا وذاك لا بد ان تنفرج على الشعب العربي الفلسطيني باقامة دولته على أرضه ونشر السلام في ربوع هذا الشرق.

هي قصة راع في قرية من القرى في الصباح يسوق القطيع الى المرعى ولدى وصوله المرعى يأخذ بالنفخ على شبابته لتظهر افعى من قلب رجمة وتأخذ بالرقص والدوران بعدها تدخل الأفعى داخل الشق عائدة مع قطعة ذهب وترميها لذلك الراعي وعلى هذا المنوال يوميًا. وفي أحد الأيام طلب الراعي من ابنه ان يحل محله لقضاء حاجة ما، ففي صباح اليوم التالي اخذ الابن عصاه وساق القطيع للمرعى وكعادته وكما يقول المثل ابن الراعي راع بدأ ينفخ على قصبته وتظهر الأفعى لترقص وتأتي بعد ذلك بالقطعة الذهبية الا ان الراعي الابن بعد ان [illegible] الذهبية كما يقول المثل [illegible] الشيطان فأخذ حجراً ورشق الأفعى فقطع ذيلها فارتدت الأفعى ولسعته ففارق الحياة وبعد أن تمت مراسيم الدفن وفترة الحداد رجع الراعي الى مزاولة عمله. وفي صباح اليوم الأول كعادته نفخ على الشبابة وظهرت نفس الأفعى وبعد ان رقصت ناولته القطعة الذهبية وقالت له اسمع ابنك قطع لي ذيلي بدون ذنب أو [illegible] فالآن يا صديقي اطلب منك ان تغادر هذا المكان لأنك لن تنسى ابنك ابداً وأنا بدوري كلما التفت ورأيت ذيلي مقطوعًا لن أنسى ابداً لذا يا صديقي القوة لا تنفع والعداء سيستمر بيننا فالخروج من هذه الأرض يبعث السلام والطمأنينة بيننا.

[illegible]

القدرة الذرية الباكستانية والحرب في أفغانستان

• بقلم: فؤاد خطيب •

* ان حصيلة النشاط الانساني بمختلف ميادينه في القرن العشرين كانت هائلة كما وكيفا. نكاد نجيز القول ان ما أنتجته البشرية في هذا القرن يوازي ويضاهي في كثير من الأمور انتاجها الفكري والاقتصادي والاجتماعي على مر العصور ومنذ بدء التاريخ المدون.

هذا النشاط الجبار كان نتيجة مباشرة للثورات العلمية والتقنية وثورة المواصلات وجمع المعلومات التي أدت بدورها الى تركيز خلاصة هذا النشاط الدهني الانساني في منابع ومستودعات جاهزة دوما وقابلة بسهولة للبحث والتنقيب والتعريب وإعادة النظر ومن ثم التخطيط وسرعة التنفيذ في تحقيق هذه الانجازات التي قفزت بالبشرية الى عالم جديد تقني بارد سريع خطر واقف على حد المصير الذي طالما حلمت البشرية به وخاصة مفكريها ومبدعيها. مصير الانطلاق الى آفاق مجهولة واعدة وحبلى بثورات وطفرات علمية تقنية ربما تجلب معها راحة وخلاص الانسان المعاصر بكل أنواعه والوانه وأماكن سكناه. أو مصير الانطلاق الى آفاق مليئة بالتناقضات الاقتصادية والفكرية والعرقية والتكتلات العسكرية التي تخفي في طياتها صورة عصرية لصراع البقاء وبسط النفوذ على التخوم بكل ما وصلت اليه البشرية في هذا العصر من أسلحة رهيبة فتاكة قادرة مرات ومرات من القضاء على كرتنا الزرقاء. كتبنا في مقال سابق ان احد الأهداف الرئيسية من وراء الحرب الأمريكية القذرة في أفغانستان هي السيطرة المباشرة أو غير المباشرة على القدرة النووية الباكستانية لأنها ربما تكون قوة ردع فعالة ضد الهيمنة الأمريكية على آسيا الوسطى من بحر العرب جنوبا الى جمهوريات آسيا الوسطى وحوض بحر قزوين. الادعاءات الأخيرة حول إمتلاك القاعدة وابن لادن مثل هذه الأسلحة جاء لتبرير هذه الهجمة المعدة سلفا وجاءت التفجيرات في ١١ سبتمبر في أمريكا لتكون الصاعق لبدء هذه الحملة للهيمنة الاستعمارية من جديد على العالم الفقير ربما لألف عام قادمة كما يحلم أباطرة الرأسمال الغربيون. الواقع أن باكستان تملك القوة النووية التي ربما تقف يوما ما بجانب الفقراء ضد هذه الحملة الغربية الشرسة على الشرق لابقائه ابدا معدما وعاجزا من القفزة النوعية الى عالم اليوم التقني المتطور.

وان امتلاك الهند وباكستان القدرة الذرية احدى سمات هذا العصر المجنون الذي يركض الى حتفه بسرعة الصاروخ بعدما أصبحت القنبلة الذرية والتفجير الانشطاري النووي الرهيب بطاقة الدخول الى عصر البشرية الحالي والقادم بما تحويه هذه الكلمة من موقع قدم للشعوب ومتنفسًا للحضارات التي كادت تذوب تحت اقدام الحضارة الغربية المعاصرة النووية - التفوقية التي تدل مظاهرها السائدة في عالم اليوم على أنها حضارة كاسحة للشعوب الفقيرة المغلوب على أمرها التي لم تجد بعد موقع قدم في هذا الصراع الحضاري - الاقتصادي العسكري الرهيب الذي يضع الانسانية في لحظاتها هذه على شفير الهاوية.

الهند وباكستان دول فقيرة ومدخول فردها في العام لا يتعدى المئة من الدولارات بينما الدخل للفرد في الدول المتطورة يصل الى عشرين الفا منها الأمر الذي يضعها تدور في حلقة الدول الأكثر فقراً في العالم في افريقيا وأمريكا اللاتينية وحتى بعض الدول العربية كالسودان وموريتانيا. هذا لم يردعها من تطوير قدراتها العسكرية وحتى النووية والدخول الى العصر الذري من أوسع أبوابه. يفتخر الشعبان بكل فئاتهما الشعبية والحزبية والسياسية بامتلاك القدرات النووية الأمر الذي وضعهما رغم أنف دول الاستعمار الجديد والقديم وعلى رأسها الولايات المتحدة في نادي الدول النووية. ربما بهذا حفظت كرامتهما الوطنية وثقافتهما وحقهما بالحياة الحرة الكريمة وأعطتهما امكانية التطور والبقاء. في هذا العصر المتناقض الذي يرى بالشعوب الفقيرة والدول النامية مجالات حيويا لمصالح الغرب وسوقا لبضائعه وحتى امتدادا قصريا للفكر الغربي المعاصر على حساب فكر وحضارات عريقة كالحضارة الهندية والاسلامية.

القدرة النووية بالرغم مما في هذه الكلمة من معان للدمار والخراب والقتل هو دلالة قاطعة لا تقبل التأويل على المكانة العلمية والاقتصادية والادارية التي وصلها ذلك الشعب وتلك الأمة بالرغم من كل متناقضاتها الأخرى، نعيش شئنا أم أبينا رحى حرب عصرية علمية تقنية فكرية ثقافية أخطر وأشد فتكا من كل الحروب التي خاضتها البشرية من وجودها لما تخزنه البشرية الغنية من أسلحة دمار شامل فتاكة وقدرات وتقنيات هائلة قادرة بلمحة بصر من القضاء على الحياة على الأرض واعادتها الى بداية سفر التكوين.

بعد غياب الاتحاد السوفييتي وانتهاء الحرب الباردة التي بردت نهائيًا كان لا مجال للشعوب المغلوبة على أمرها من أن تؤمن أمن نفسها بنفسها من خطر تهديد بقائها كما حصل في العراق، وفي أفغانستان الآن واستغلالها من جديد وقص خيراتها وما تبقى من ثرواتها الطبيعية والانسانية. الهند خير مثال على ما فعلته حضارة الانسان الأبيض الغربي «المتمدن» في شبه القارة الهندية وفي جنوب شرق آسيا وفي شرقنا العربي، حاول زعيمها الخالد غاندي من حل مشاكلها الداخلية وعلاقاتها مع الدول المجاورة ومع تلك الاستعمارية بالطرق السلمية وبالمحبة على طريقة مسيحية عصرية مليئة بالسحر الهندي العريق وبالعواطف الانسانية الجياشة في بلد الروحانيات ذاك، سياسته تلك للأسف فشلت وفشل كغيره من الفلاسفة والمفكرين من بناء مدينة فاضلة روحانية مليئة بالحب والخير للناس كلهم بغض النظر عن عرقهم ولونهم. الواضح لانسان المراقب للسياسة الغربية في الشرق الاوسط وخاصة الأمريكية بعد الحرب العالمية الثانية ان هذه الأخيرة تسعى الى هدف غير متطور لئيم وخطر وهو إخلاء المنطقة العربية من الخليج الى المحيط من العرب والاسلام جسديًا اذا أمكن، فكريًا وحضاريًا من الاحتمال الآخر. فقصد بهذا اغتصاب الفكر العربي الاسلامي التحرري وليس الارهابي الغيبي ووقف تطور العرب الى وحدة سياسية اقتصادية وعسكرية على غرار ما هو حاصل اليوم في أوروبا وفي أمريكا نفسها.

الاحداث السياسية والعسكرية في المنطقة العربية ومنذ منكبة فلسطين الكبرى تدل بوضوح على تنفيذ هذا الهدف وخصوصا بعد أن بسطت امريكا ذراعيها النووية في قلب الأرض العربية، كل هذا الحاصل لم يوصل الانسان العربي والأمة العربية الغنية نسبيًا والتي ترفل في أجزاء كثيرة منها بالبترودولار وثروات طبيعية غنية جداً من الوصول الى الخيار الذي وصله الانسان الهندي والباكستاني. ربما يكون من الخيار النووي هو الطريق الى السلام لما تكمن فيه من قوة ردع متعادلة تبطل الغطرسة والتفوق الاستعلائي وحب السيطرة على الغير وموارده الاقتصادية والبشرية. ربما تكون المعادلة النووية المتوازية الطريق الى تعاون ذري سلمي يجلب سلامًا ورفاهية للشعوب وللبشر ساكني هذه البقعة من الأرض. اي يقف الانسان العربي المعاصر من هذه المعادلة العصرية الآنية؟ ما هو المصير الذي ستؤول اليه الأمم التي تغرق في جمودها العقائدي، وتعلن للملأ انها وقفت عن الفكر والخلق والابداع بجميع صوره منذ قرون؟

(شفاعمرو)

رمضان كريم

• بقلم: مفيد صيداوي •

سلامٌ عليك يا شاعرنا القروي

* ألم أقل لكم ان رمضان كريم فهذه الليلة شدّني الى رحابه الشاعر القروي رشيد سليم الخوري، هذا الشاعر الذي يؤدي رسالة الوحدة العربية، والوحدة الوطنية، ولأنه كذلك لم ينس مشاركة الجمعية الخيرية الاسلامية في صنبول سنة ١٩٣٣ في احتفال مهيب ليلقي قصيدة بعنوان «عيد الفطر» تطرق فيها للصوم والعيد في أبهى معاني الوحدة الوطنية التي نحن دائمًا بأمس الحاجة اليها ومن غير رمضان يذكرنا بها وبالشاعر القروي. يقول:

بلادُك قدّمها على كل ملّة
ومن أجلها أفطرْ، ومن أجلها صُمِ!
فما مسّ هذا الصوم أكباد ظلم
ولا هزّ هذا الفطر أرواح نومِ
لقد صام هندي فجوّع دولةً
فهل ضار عِلجًا صوم مليون مسلم؟!

وينهي قصيدته بتكريم عيد الفطر ولكنه يصبو لعيد أوسع هو عيد الأمة المحررة من رق الأعاجم:

«أكْرِمْ هذا العيد تكريم شاعر
يتيه بآيات النبيّ المعظّم
ولكنني أصبو الى عيد آمة
محررة الأعناق من رق أعجمي
الى علم من نسج عيسى وأحمد
وآمنة في ظله أخت «مريم»
هبوني عيداً يجعل العرب أمةً
وسيروا بجثماني على دين برهمِ!
فقد مزّقتْ هذي المذاهبُ شملنا
وقد حطمتنا بين نابٍ ومنسمِ
سلامٌ على كُفر يوحّد بيننا
وأهلاً وسهلاً بعده بجهنّم!!

ألم نقل ان رمضان كريم في آخر أيامه يوحد أيضًا بين أبناء الطوائف المختلفة في عيد بهي.

الأستاذ يوسف مُسلمًا!!

التقيته صدفة في الباص العمومي، جلست الى جانبه، وطبع رمضان هدوء من زين حضرة الشاب من بلدة (كذا) والبلدة مختلطة من ناحية الطوائف العربية، هل تعرف الأستاذ يوسف نعم أعرفه جيداً وقد علمني وكان نعم المعلم - أجابني الشاب، ولكن لي معه حكاية وأي حكاية - تابع - لقد عرفته طيلة الوقت كمعلم عربي مسلم وفقط عندما كبرت عرفت أنه من أبناء الطائفة المسيحية، لقد كان خلوقًا مؤدبًا ويحترم مشاعر الغير ورمضان السبب الوحيد فلم أره البتة في رمضان يأكل أو يشرب أو يدخن ولذلك التبس عليّ الأمر.

وزاد تقديري له عندما كبرت وعرفت أيضًا انه شيوعي ايضًا هيك الناس واللا بلاش يا أستاذ سأوصله سلامك. حتمًا فما زلت أحترمه.

وافترقنا وأنا اقول رمضان كريم.

متى استعبدتم الناس

يقول الدكتور احمد علي خطيب محرر مجلة «الأزهر» (إن الذين يفصلون الدمقراطية عن الدين، ثم يجعلون الدين خصمًا للدمقراطية.. هم ببساطة خسروا الدين والدمقراطية جميعًا» (الأزهر فبراير ١٩٩٢ م/ ١٤١٢ هـ) ويعتبر من قمم الاسلام الرواسخ قول عمر بن الخطاب في وجه والي مصر عمرو بن العاص، وأمام المواطن المصري البسيط «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً».

في حرية الفرد وحرية الانسان
واذا كانت الدمقراطية تعني ما تعنيه
أ. حرية العقيدة.
ب - حرية الاختيار.
ج - حرية في النقد النزيه.

فإن الرسول والقرآن جاءا بـ «لكم دينكم ولي دين» ولا إكراه في الدين.

وهذا ايضا بعيد عن التعصب وبعيد عن الديماغوغية وبعيد عن تشويه صورة الاسلام.. فرمضان كريم.

الشاعر محمود دسوقي ورمضان

في لقاء سابق من على صفحات الاتحاد تطرقت لشعر الشاعر توفيق زياد وقصيدته «رمضان كريم» ولأن رمضان شهرنا جميعا في المثلث والجليل فقد حاولت بعد الفطور البحث عن آخرين تناولوا «رمضان» فوجدت ان شاعرنا الطيباوي محمود دسوقي - أمدّ الله في عمره.. آمين.. بجاه شهر رمضان - قد ضمّن ديوانه «مع الأحرار» الطبعة الثانية والصادر في ديسمبر ١٩٦٩ في ص ١٢٤ - ١٢٥ قصيدة بعنوان رمضان ومن كلمات القصيدة التي تعبق بالحب لرمضان وفي نهايتها يطرح اماني شعبه بل الأسرة الانسانية بأن يعيده بالعز والسلم فيقول لا فض فوه:

شهر الصيام فلا تنسوا محاسنه
عن الشهور له في القلب تفضيلُ
يعذب الناس في ذا الشهر أنفسهم
وبالعذاب ثواب الله مأمول
ويعرف الناس ما قاساه معدمهم
ان الفقير له قدر وتبجيل
يا أيها الشهر منك الخير منبعث
وفيك لله تسبيح وتهليل
فيك الثواب وفيك الجود مرتبطٌ
فضائل الله للانسان إكليلُ
والنفس باذلة أغلى أمانيها
لرحمة الله في الأفواه ترتيلُ
أعادك الله للدنيا بأجمعها
والعز والسلم ما نرجوه والجيلُ

رمضان ووزير الخارجية الأمريكي

بعكس رفضه وقف القتال في رمضان في أفغانستان، فقد اختار رمضان ليعلن فيه تغييراً ايجابيًا في السياسة الخارجية الأمريكية في الشرق الأوسط عندما تحدث عن ضرورة اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل، والى أن الاحتلال هو احتلال وان المستوطنات هي مستوطنات احتلالية. وضرورة التفاوض لمستقبل سلام وأمن لجميع الدول والشعوب في المنطقة.

قلت ايجابيًا كما قال الأخ أحمد عبد الرحمن في الجزيرة لأن أمريكا القوة الكبرى في العالم شئنا أم أبينا ولأن أمريكا هي الأب المدلل لحكومات اسرائيل (يمين وشمال) ولذلك نرى أنه يترتب على هذا التصريح عمل وهذا هو المقياس الحقيقي لأهمية التصريح.

إننا نرغب فعلاً في أن يأتي رمضان القادم ونحتفل مع شعبنا بعيد استقلاله الوطني وان يحتفل معهم ايضا كل يهودي محب للسلام لم لا ألسنا ابناء عمومه.

وعند الاستقلال التام وتحقيق سلام الشعوب بحق الشعوب تُتبادل الوفود المهنئة الرسمية والشعبية في الاتجاهين القدس العربية عاصمة الدولة الفلسطينية، والقدس الغربية عاصمة اسرائيل.

لم لا، هذا سبيل الشعوب التي تريد الحياة ولا تريد الدمار وخراب الديار.

لم نقل ايها القراء الأعزاء أن رمضان كريم.

سيارات

سيارات امريكية

GMC سفاري - موديل ٩٢ و ٩٥ - خليوي ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
شفرليت كودريكا ١٩٩٣ - ٢٢٠٠ ٠٥٣٦١١٥٥٨
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٥١٤٠٦/٠٤-٩٨٦١٠٩٧
بونتياك جران بري ٩٤/يد ثانية/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
كافرلير/٩٨/يد ثانية/وضع ممتاز/٢٤٠٠/٠٥٦-٤٥١٤٠٦
كافرلير/٩٨/يد اولى/فاخرة/٥٠٠٠٠ كم/٠٥٢-٦٦٥٩٤١
كورسيكا ١٩٩٤ بيضاء ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
بونتياك تيمست ٩٢، للبيع او تبديل ب: ٠٥٤-٤٩٣١٠٦/٠٥٠-٧٣١٢٠٢
شيفروليت سفاري ١٩٩١ ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥/٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
جي ام سي - جيمي - ٩٦ - ٣/٠٦-٦٤٦١٢٢٢
كورسيكا ٩١ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جي ام سي - سفاري - مستوى ٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كافرلير ١٩٩٨ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كافرلير ١٩٩٦ - ٢٢٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي ام سي جيمي ١٩٩٦ - ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
جي ام سي سفاري ١٩٩٢ - ت: ٠٥٦٠٧٥٢-٩٩٦٥٦٧٦
كافرلير ١٩٩٧ - يد اولى ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سانتيرو ٩١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بويك سانشوري ٩٢ - ٣٣٠٠ سم٣ - يد اولى - ٠٦٨-٧٧٣٥٠٦٨/٠٢-٧٧٣٥/٠٤-٩٩٨٨٧٣٥
كورسيكا ٩٦ - يد اولى - ٠٥٦-٢٤١٢٠٩
جي ام سي سييرا ٩٤/ديزل دبل كابينة/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ١٩٩٦ - ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
بونتياك سنبيرد/٩٤/٢٠٠٠ سم٣/٠٥٠-٤٧٥٠٧٦/٠٤-٩٩٤٦٠٩٩
جي ام سي سفانا ٩٤ - ديزل ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كافرلير ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مونتيكارلو/٩٥/امكانية تبديل لموديل احدث/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
جيب بروير/٩٩/٠٥٤-٦٥٧٩٤٢
سافاري ٩٥/درجة ٢/يد ثانية/وضع ممتاز/ب: ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
جيب ٦ سيلندر/٨٩/٠٥٠-٨٠٥٢٧٥/٠٥١-٩٤٥٧٠٠
داف/٩١/موفيليت (كشكش)/٠٥٠-٢١٣٠٤٠

ميتسوبيشي

ميتسوبيشي سوبر لانسر/٩٧/يد ثانية/٠٥٢-٨٣٩٨٠٧
متسوبيشي ٢٠٠ ديزل موديل ١٩٩٢ ٠٥٣٧٠٢٧٩٥ ٠٤-٦٣٥٥٨١٢
ميتسوبيشي جالانت ١٩٩٦ يد اولى، محرك ٢٠٠٠ بوضع ممتاز جدا. ٠٦٥٥٠٣٠٦/٠٤-٠٤٨٦-٣٤٠/٠٥٠
ميتسوبيشي جالانت ٢٠٠٠ سم٣/يد اولى/وضع ممتاز ب: ٠٥١-٧٦٤٨٧٨
كارزما ١٩٩٨ يد اولى - ٠٥٥٤٨٢١٩٨ - ٠٣٤-٠٤-٨٣٣٢
تندر ٢٠٠ L/٩٤/بنزين/٠٢-٧٧٣٢٢٨٤/٠٥٠-٢٥١٥٧٧
سوبر لانسر GLXi/٩٤/٠٤-٦٣١٤٤٦١/٠٥٢-٣٠٢٤٥٤
غالانت ١٩٨٩ - ١٨٠٠ سم٣ ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ - ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
تندر ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر ١٩٩٢ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
جالانت ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ملفتوم ٤x٤ ١٩٩٩ دبل كبينا ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
٢٠٠ L دبل كابينه ١٩٩٢ ٠٥٢-٨١٣٩٧١
لانسر ١٩٩٨ حالة جيدة ٠٥٥-٧٠٢٥٤٦
تندر ٢٠٠ ١٩٩٠ حالة جيدة ٠٥٤-٦٨٧٦١٢٩ ٠٤/٦٣١٣٩٣٢
سبيس واغن ١٩٩٦ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر GLX ٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبر لانسر GLX ٩٢ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٦ ديزل ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تندر ٩٢ بنزين ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
جالانت ٩٦ - اضافات - ٠٤-٩٠٨٠٦٥٢
سبيس واغن/٩٦/يد اولى/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/اوتومات/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
لانسر ٩٢/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
دبل كابينة ٩٢/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
سوبر لانسر ٩٤/يد ثانية/وضع ممتاز/٠٥١-٩١٩٨١٤
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٧/٠٥٢-٨٥٠٩٦٦
ميتسوبيشي/سوبر لانسر/٩٥/ديزل/تكنس سفقا/وضع ممتاز ٠٥٨٧٣٣٣٦٠
متسوبيشي ٤٠٠ L/٩٤/١٠ ركاب/٩٧/وضع ممتاز/٠٥٣٧٠٧٣٨٥/٠٥٤٢٤٧٣٨٥

بي. إم. في

بي إم في ٣١٦/٨٨/١٨٠٠/تحت سنة/سعر مغري/٠٥٢-٢٥٧٠٩١
٣٢٨ IA ١٩٩٩، جميع الاضافات، ٠٥٥-٧٠١٢٠١
٣١٨ IL - ١٩٩٢ - تحت السنة، ٠٥٢-٩٤٣٠٤١
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٩ - ٩٨ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٨ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
٥٢٨/٢٠٠٠ - ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
١٩٩٨ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٩٢ - ٥٢٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٥٢٣ I - ١٩٩٩ - ٢٥٠٠ سم٣. يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
١٩٩٦ - جميع الاضافات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٨٩/٣١٦ + اضافات ب: ٠٥١-٥٥٤٢٣٧
٥٢٣/١٩٩٩/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
BMW/٨٥/حمراء/يد ثانية/٠٥٦-٣٤٧٠٣٧
٥٢٥ i/٩٤/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢

أوبل

اوبل استرا/٩٨/يد اولى/٠٥٠-٥٢٥٠٠٤/٠٤-٦٧٨٥٣٣٦
اوبل استرا ١٩٩٥/١٦٠٠ ابيض بلفون ٠٥٦-٥٠٢٣٩١
كاديت ٨٨/١٦٠٠ سم٣/اوتومات/وضع ممتاز/٠٥٦-٥٨٢٨٢٨
اومغا ٨٠ موديل ١٩٨٦/١٦٠٠ اوتومات + مكيف + اضافات - ٠٥١/٣٦٤٨٧٨
اوبل كاديت ٨٧ محرك ١٦٠٠ سم مكعب اوتومات + مكيف - يد اولى + تحت السنة - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
اوبل استرا ٩٣ يد اولى في وضع ممتاز ت: ٠٤/٨٥٣٥٣٧٨ بلفون ٠٥٨٢٣٧٠٠٠
استرا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٧٣٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧
اسكونا/٨٧/٠٤-٦٤٦١١٧٣٩/٠٥٢-٨١٦٣١٧

اسكونا ٨٤ يد ثانية، حالة نادرة ب: ٠٥١-٧٦٠٩٤١
اسكونا ٨٤ وضع ممتاز، ب: ٠٥٤-٩٨١٢٤٤
كاديت ٨٥ وضع ممتاز جدا - ٠٤-٩٩٤٦٦٦٧
كورسا/٩٥/يد اولى/٠٤-٦٤٦١١٢٢٢
كاديت ١٩٨٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
فكترا ٩٢ اوتومات ٠٥١-٤٨٠١٧٢

سوبارو

سوبارو ١٩٩١ - ١٦٠٠ كل الاضافات اوتومات - ٠٥١-٣٦٤٨٧٨
سوبارو اوتومات/مكيف هوائي/١٩٩٢ D.L/٠٤-٦٤٩٣٢١٧/٠٥١-٣٦٩١٣٩
سوبارو ١٩٩٠ DL، ١٦٠٠/اجرة سابقا/٠٥٥-٧٤٢٥٠٦
ليجاسي ٩١ - ١٨٠٠ اوتومات - ٠٥١-٦٠٥٧٣١
٩٢/اوتومات/٠٤-٦١١١٢١٦٥/٠٥١-٦١١٥٥٧٢
DL ٨٨/تحت السنة/١٦٠٠ سم٣/٩٢/٠٤-٩٩٨١٠٩٢/٠٥٠-٦٥٧٢٠٩
٨٧/١٦٠٠ سم٣/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
DL ٩١/اوتومات ١٦٠٠ - ٠٥٥-٥٤٠٦٧٠
٨٧ ستيشن - ب: ٠٥٤٤٢٥٣٦ - ت: ٠٤-٦٤٠٤٠٩١
ليغاسي ٩٣، ١٦٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
سوبارو ١٩٩٦، تعليم سياقة ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
غراند ليوني - ١٦٠٠ - ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
جراند ليوني ١٩٩٥ ب: ٠٥٤-٧٢٨٥٧٨
٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٨ كوبيه اوتومات ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٩/١٦٠٠ سم٣ + اضافات - ب: ٠٥٤-٦٦٥٩٠٤
٩٠/يد ثانية/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٩١/عادية/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٨٨/اوتومات/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١

بيجو

بيجو ٥٠٥/٩٠/FT/جميع الاضافات/يد ثانية/٠٥١-٧٦٤٨٧٨
بيجو ٤٠٥/٩٢/اوتومات/٠٥٠-٥٦٧٠٤٧
بيجو ٥٠٥/٨٩/كل الاضافات/طراز SX/بوضع ممتاز جدا ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
٢٠٥ - ١٩٨٥ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٤٠٥/٩٤/١٦٠٠ سم٣/٠٥٤-٩٦٤٣٦٧
بيجو/٤٠٥/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٩٧ ٠٥٨٨٠٤٠ - امكانية تبديل
٤٠٥/٩٥/يد اولى/وضع ممتاز/٠٥٦-٤٢٩١٩٥/٠٤-٩٨٦٥٥١٥
٤٠٥/٩٤/سعر مغر/٠٥٤-٧٣٦٥٧٧
٤٠٥ GL/٩١/ابيض/وضع ممتاز/٠٥٠-٤١٨٩٧٠
٤٠٥/٩٤، ١٦٠٠ ب: ٠٥٠-٦٦٢٤٣٦
بيجو بارتنر ٩٨ يد اولى تندر ب: ٠٥٥-٤٧٣١٢٤
٢٠٥/١٩٩٥: ٠٤-٦٢٨٩٨٨
٢٠٥/١٩٩٦ - ب: ٠٥٢-٣٧٠٧٣٥ ٠٥٤-٤٨٤٩٦٨
٢٠٦/ديزل ١٩٠٠ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨
٤٠٥/١٩٩٢ ١٦٠٠ بوضع ممتاز ب: ٠٥٢-٢٢٥٦٦٥ ت: ٠٢٠-٠٤-٦٥٦٥
٤٠٥/٩١ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤٠٥/٩٠/عادي - تحت السنة/ب: ٠٥٤-٥٢٨٦٦٤/ت: ٠٤-٩٩٩٨١٩٥

رينو

رينو اكسبرس ١٩٩٥ ٠٥٣-٨٥١٨٩٣
رينو اكسبرس ١٩٩٥ ماتور جديد - يد اولى - وضع ممتاز - ٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/٩٤/يد ثانية/تحت السنة/وضع ممتاز/٠٥٠-٣٤٠٤٨٦
رينو اكسبرس/٩٥/فرجي/وضع ممتاز
رينو اكسبرس موديل ١٩٩٥ يد ثانية وضع ممتاز ٠٥١/٣٦٤٨٧٨
اكسبرس ١٩٩٥/١٤٠٠/٠٥٤-٦١٩٣٩٠
اكسبرس ١٩٩٥ يد ثانية + اضافات وضع ممتاز - ت ٠٥٠-٣٧٨٨٦٨
ميغان/٩٦/طرمبة/٠٥٣-٢٠٤٥٥٧
١٩/١٩٩٢ - ١٧٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
اكسبرس ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
ميغان - ٩٨ - ديزل - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كسبرس ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اكسبرس ٩٧ ديزل ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كنغو ٩٩ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤ ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧
اكسبرس ٩٢ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
كليو ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
اكسبرس ٩٨/ديزل/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كليو ٩٦/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
اكسبرس ٩٦/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
كنغو ٩٨/٠٥٤-٦٤٧٠٤٤/٠٤-٩٩٦٣٨٧١

هوندا

بكورد ٩٤ اضافات ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
بكورد ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥٤-٢٣٩٦٥٨٣
سيفيك ١٩٩٦ - اون كنطي ت: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤
سيفيك ١٩٩٥ - ١٦٠٠ ت: ٠٤-٩٩٨٣٩٤٠ - مساء
سيفيك ٩٨/يد اولى/خاصة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
هوندا سيفيك/١٩٩٦/ابيض/اوتوماتيك/شبابيك كهربائية/اغلاق محكم/٠٥٨-٣٢١١٣٩٠

تويوتا

تويوتا تندر دبل كابينا ١٩٩٥ بل: ٠٥٢-٨٢٨٣٢٩ تل: ٠٤-٦٣٥٣٨٤٦
تويوتا ٩٨ - ١٦٠٠، اوتومات، وضع ممتاز ٠٥٠-٥٠١٥٩٥
تويوتا كورينا/٩٧/وضع ممتاز/٠٤-٦٧٤٤٥٧٨
لاندكروزر ٢٠٠٠ ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
كورولا ٩٥/١٦٠٠ سم٣/٠٥٠-٦٨٩٦٤٤/٠٤-٦٧٤٥٢٨٦
تندر/ديزل/دبل كابينه/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥
كورولا ٩٨ ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
هايلوكس ٩٧ دبل كابينة - ديزل ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر هايلكس ٩٨ كل الاضافات تحت السنة ب: ٠٥٠-٧١٠٥٩٩
كورولا GLI ١٩٩٦ اوتوماتيك ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢

لاندكروزر ١٩٩٩ ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
٩٥ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
تويوتا، ديزل دبل كابينه ١٩٩٦/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

مازدا

تندر موديل ٩٧ - ٤x٤ - ٠٥٣-٢٢٨٤٥٤
مازدا ٣٢٣ موديل ١٩٩٦ ايجار سابقا وضع ممتاز للاتصال ٠٥٨-٣٦٥٠٧٨ ٠٤-٩٨٦٩٥٥٢
٩٦ - اوتومات/ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
مازدا/٣٢٣/٩٦/اوتومات/٠٥٣٣٢٤٦٨١١/٠٤-٩٩٧٤٨١٧
mpv/٩٥/امكانية تبديل/٠٥١-٣٦٧١١٨
لانتس/٩٨/١٦٠٠ سم٣/اوتومات/٠٤-٩٥٠١٠١٧/٠٥٥-٥٥٢٨٣٨
٣٢٣/يد ثانية ١٩٩٥/٠٥١-٩٦٤٨٥٨
٦٢٦، ٩٨/٥٣٠٠٠ كم ت: ٠٥٢-٥٤١٨٤٠ - ٠٤-٦٣١٥٩١٦
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٣-٧٧١٨٩٧٧
٦٢٦/٩٩/يد اولى/٤٠٠٠٠ كم/٠٤-٨٣٨٢٠٨٣
٣٢٣، ١٩٩٦ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٣٢٣/٩٦/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٣٢٣/٩٧/٠٥٤-٢٣٦٥٧٧
لانتيس/٩٨/يد اولى/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٥/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
تندر مازدا ٩٤/دبل كابينة/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

نيسان

جيب نيسان ٩٦/ابيض/امكانية تبديل/٠٥١-٤٦٣٦٤٩
نيسان - سني - ٩٥/اوتومات - ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
نيسان تيرانو - ١٩٩٧ ديزل ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
الميرا ٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١
نيسان ترينو/٩٨/يد اولى/ديزل/٠٥١٨١٥٠٥٥/٠٤-٩٥٨٤٣٩٤

سوزوكي

وتوماتيك ١٩٩٧ ١٦٠٠ ت: ٢/٠٤-٦٥٦٨١٠٢
جيب موديل ٩٤ ١٠٠٠ حصان ت: ٠٤-٨٧٤٢١٦٢
بالينو ٩٦ ب: ٠٥١-٤٤٥٩٢٤

دايهو

دايهو رايسر ١٩٩٥ اوتوماتيك، حالة جيدة ب: ٠٥٥-٨٠٦٣١٢
سوبر ريسر GLX/٩٧/اوتومات/اضافات/٠٥٥-٨٨٣٣٣١
كلاسيك/يد اولى/تحت السنة/٠٥٢-٨٢٠٤٤٨/٩٨٦١١٧٨٢
رايسر ١٩٩٤ - للتبديل او للبيع ت: ٠٥٣-٤٩٦٨٢٤
سوبر رايسر ١٩٩٥/يد ثانية/تحت السنة/٠٥٤-٧٣١١١٣٥
سوبر رايسر/٩٥/١٦٠٠ سم٣/اوتومات/٠٥٤-٢٩٣٦١٣٩
سوبر رايسر ١٩٩٥ اوتومات ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسر ١٩٩٦ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
سوبر ريسر ٩٦ - ١٥٠٠ سم٣ اوتومات ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
كالسيا ٩٦/كوبيه/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
ليغانزا/٢٠٠٠/٢٠٠٠ سم٣/يد اولى/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
نوبيرا/٢٠٠٠/١٦٠٠ سم٣/٠٥٤-٨٣٥٥٣٦/٠٤-٨٣١١٤١٥
سوبر ريسر/٩٢/يد ثانية/٠٥٠-٢٣٦٣١٤
ريسر/٩٤/بيع او تبديل/٠٥٠-٥٢١٦٣٢١

ايسوزو

٩٢، ٤x٤ ديزل وضع جيد ٠٥١-٢٥٤٧٤١
تندر ايسوزو/٩٤/بنزين/دبل كابينا/٠٥٠-٥٩١٠١٨/٠٤-٩٠٨١٨٣٧
تندر ٩٦/كابينة واحدة/ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تندر ٩٩/دبل كابينة/ديزل/٤x٤/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
ديزل ١٩٩٩ - ٣١٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
٤x٤ دبل كابينة، ديزل + اضافات/ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤/ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧
٤x٤/١٩٩٣/٢٥٠٠ سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
ديزل/دبل كابينا/٩٧/يد اولى/٠٥٢-٤١٧٠٢٥

فيات

فيات ريفلا ١٦٠٠ سم٣/١٩٨٢/تحت السنة - ٠٥٥-٧٨٨٣٨
فيات مارينا ١٩٩٨ (بيع او تبديل) ب: ٠٥٣-٣٢٨٧٨٢ ت: ٠٤-٦٧٨٤٣٣١
بونتو ٨٩/اضافات/يد اولى/٠٥٢-٦٤٩١٣٢
اونو ٩٢ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
فيات بونتو/٩٧/يد اولى/٠٤-٦٧٢٤٦٩٤٧
ريفلا/١٦٠٠ سم٣/٨٩/لق/٠٥٣-٣٢٤٥٤٢
فيوركونيس/٩٦/١٤/مقعد/٠٥٣-٨٣٣١٠٠/٠٤-٩٩٧٥٤١٢
اونو ٩٢ - ١٠٠٠ ب: ٠٥٣-٥٦٨٢٤٢
اونو ٨٦ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
براڤا ٩٨ يد اولى ب: ٠٥٢-٨٤٥٢٠٢
بونتو XLV/٩٩/مكيف ١٠٠٠ كهربا ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
اونو ٩٢ - ١٠٠٠ سم٣ - ايجار سابقا - ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
بونتو ١٩٩٩ XTZ ٦٠، ب: ٠٥١-٢٥٤٧٤١
اونو ٤٥/١٩٩٢/وضع ممتاز/٠٥٣-٢٥٩٧٣٢
اونو ٩٥/١٤٠٠ سم٣/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
دوكاتو/٩٦/يد ثانية/٠٥٣-٣١٤٤٤٩

سيات

ابيزا خورونو ١٩٨٩ - ١٥٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٦٨١٨٣٦
ابيزا ٩٤/١٦٠٠ سم٣/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
كوردوبا ٢٠٠٠ TDI ١٩٠٠ ديزل ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ١٩٩٢ ١٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ابيزا ٩٥ وضع ممتاز ب: ٠٥٠-٣٤١٨٤١ ٠٥٠-٩٨٨٥٦٧
كوردوبا ٩٨ - جميع الاضافات - ٠٥٠-٤٣٤٩١١
توليدو ١٩٩٦ ديزل ١٩٠٠ يد اولى ٠٥٣-٣٦٤٠٧٥ ٠٤-٦٣١١٨٠٥

سيتروان

نيو ليتو ١٩٩٨ ديزل وضع ممتاز ت: ٠٤-٨٥١٠١٣٧ ب: ٠٥٠-٣٣٤٩٨٤
تندر ديزل ١٥ s ١٩٩٨ يد اولى ٠٤-٦٣١٤٣٧٤ ٠٥٣-٢٥٨١٢٠٠
سكسو/٩٨/٠٥١-٢٥٤٧٤١
سكسو/٩٩/٠٥١-٢٥٤٧٤١

فولفو

شاحنة فولفو F١٠ + رافعة/٨٢/بحالة ممتازة ٠٥٩٦١٣٧٨٠/٠٤-٩٥٦٠٨١٨
فولفو شحن + رافعة موديل ١٩٩٥ للاتصال ٠٥٠٤٢٩٨١٦ ٠٥١٣٩٨١٣٩

فولفو ٩٦٠/١٩٩٦/٠٥٢-٧١٤١٦٥ فولفو ٩٦٠ - ١٩٩٦ - ٣٠٠٠ سم٣ ب: ٠٥٠-٢٠٩٤٢٣
F١٢ - ٤/٨ - ٢٤ طن - ١٩٨٩/رافعة خلفية/٠٥٨-٣٩٩٥٣٢
شاحنة SL٧/٩٠/٠٤-٦٧٤٢٠٨٢/٠٥٠-٣٣٤١٥٣
٩٤٠/٩٢/تحت السنة/٠٥٣-٦١٣٦٤٣
٩٤٠ - ٩٥ - ٢٠٠٠ سم٣ - ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
فولفو/٧٤٠/٩٢/يد ثانية وضع ممتاز/٠٥٠٤٥٧٨٧٠
فولفو/٩٧/٩٤٠/يد اولى/٠٥٠٢٥٣٨٤٥
ونش فولفو ٨٧ بحالة جيدة ت: ٠٥٤٣٣٢٨٩١ ٠٤-٦٧٤٥١٨٦
٧٤٠/٨٨/٢٠٠٠ سم٣/تحت السنة/٠٥٣-٧٥٥٨٠٨/٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
٧٤٠ موتور ٢٠٠٠، ٨٨ تحت السنة ب: ٠٥١-٦٦٨٤٢٥
gl ٨٥٠/٩٤/٢٥٠٠ سم٣/٠٤-٦٣١٣٤٣٤
٢٤٥ - ستيشن - ٨٦ - ٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ٠٤-٦٧٤١٠٢٠
٧٤٠ - ٢٠٠٠ سم٣ - ١٩٩٢ ت: ٠٤-٩٨٦٧٣٩٩ ب: ٠٥٠-٣٠٥٠٥٣
٨٥٠ - ٩٥ - ٢٥٠٠ سم٣ - يد ثانية ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٨٥٠ - ٢٥٠٠ سم٣ - ٩٤ - ٠٥٠-٣١٩٨٤٥
٩٦٠/٩٧/٢٥٠٠ سم٣ يد اولى ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٧٠ - ٩٧ - ٢٥٠٠ سم٣ يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
شحن F١٢ ٩٢ - يد ثانية ب: ٠٥٠-٢٠٥٩٨٢ ت: ٩/٨٧٢٣٨٨١
٩٤٠ GLE ٢٠٠٠ موديل ٩٢ ت: ٠٥٠٣٩٦٧٤٢
٩٥ - ٩٤٠ GLE ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
شحن (FL ٦١٤) ١٩٩٤ - مغلقة - يد اولى ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
٩٦٠/١٩٩٧ + ١٩٩٦/٢٠٠٠ سم٣/ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
s٨٠/٢٠٠٠/ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤/ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١
٩٤٠ GLE/٢٣٠٠ سم٣/يد ثانية/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٦٠/٩٥/٢٠٠٠ سم٣/جلد/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
٩٤٠ GLI/٩٤/٢٣٠٠ سم٣/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢

مارسيدس

مرسيدس ٢٨٠ موديل ١٩٩٥ - يد اولى ت: ٠٥٨-٤٥٥٧٣٠
مرسيدس ٢٣٠/موديل ٩٢/وضع ممتاز/للاتصال ٠٢-٦٧٤٣٤٠٢/٠٥٠-٦٥٧٨٨٩
مرسيدس ٩٥ ٤١٠ ٠٥٠٢٥٣٨٤٥
مرسيدس باص/٢٠ راكب/٨٩/٢٠٩ - ٠٤-٦٣٥٥٩٨٤ - ٠٥٨٤٩١٩٥٥
٤١٢ مغلق موديل ٩٧ - ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
S٢٨٠/٨٢/وضع ممتاز/٠٥٤-٨٧٤٠٠٨
SE ٢٨٠/٨٤/ت: ٠٥٤-٨٨٦٨٧٧
٢٠٠c/٩٨/يد ثانية/٠٥٠-٢١٦٨٩٥/٠٤-٩٩١٣٦٩٤
٢٢٠/٩٧/ديزل/٠٥٣-٤٨٤١٣٣/٠٥٣-٤٨٢٨٨١
باص فلكوول/٥١ راكب/٠٥٣-٧١٣١١١/٠٤-٩٩٤٦٥٥٤
٤١٠/٩٥/شحن/٠٤-٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٨١٠٣
٤١٠/٩٥/٠٤٦٧٤٤٣١٨/٠٥٠-٦٥٢١٠٣
٣٢٠/١١٩٤/٠٤-٦٧٤٧٢٧٨/٠٥٦-٣٣١٢٩٢
٤١٢ موديل ٩٦ يد اولى (للبيع حسب التحكم) ب: ٠٥٠-٣٢٠٠٦٩
٢٠٠/٩٦/٠٥٤-٨٣٣١١٢٥/٠٤-٩٨٢٨٥٣٢
٩٤ - ٢٨٠ س ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٨٥ - SEL ٥٠٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٩٨ - ٢٢٠ ت: ٠٦-٦٥٦٧٨١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
S٣٢٠/٩٧/اضافات/كاملة ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
فيتو ١٩٩٨ ديزل يد ثانية ب: ٠٥٠-٣٣٢٠٨٧ ت: ٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
مارسيدس - شحن ٤١٢/٩٦-٩٧/٩٨ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩/٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
مارسيدس - شحن ٤١٢ - ١٩٩٩ ب: ٠٥٠-٤٤٢٨٦٥
مارسيدس - ٥٠٠ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٢٠/٩٨ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
مارسيدس - ٢٨٠/٩٤ ت: ٠٤-٦٥٦٧٨٦١ ب: ٠٥٠-٢٧٧٥٩٤
٤١٢/٩٧/مغلقة/٠٥٠-٤٤٢٨٦٥ ٤١٢/٩٦/يد اولى/٠٥٠-٣٢٠٠٦٩/٢٤٠/٩٩/٠٢-٧٧١٨٩٧٧
S٣٢٠/٢٠٠٠/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩١٠٠٢
S٣٢٠/٩٤/جميع الاضافات/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
E١٩٠/٩٧/سقف مفتوح/٠٤-٨٣٩١٠٠٢

فورد

ترانزيت ١٥ راكب ٩٦/يد ثانية + كل الاضافات ٠٥٣-٨٣٧٨٣٤
فورد ترانزيت ١٩٩٤ - ٢٠٠٥ سم٣ - ٠٤-٦٧٨١٥٥٥
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٩٨٨١٣١٨ ب: ٠٥٠-٥٠٠٦٣٦
اريكا سبورت ٩٠/١٦٠٠ سم٣ ت: ٠٢-٧٧٨٧٢٣٩ ٠٤-٦٥٧٤٧٠٢
اسكورت ٩٥ يد اولى ت: ٠٤-٦٧٨٨٣٦٠
ترانزيت ديزل ٩٥ عشر ركاب ت: ٠٤-٦٧٨٠٣٣٩ ب: ٠٥٠-٥٧٣٣٣٥
فورد فيستا ١٩٨٨/٠٥٣-٣١٣٣١٦
اريكا ٩٥/يد اولى/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
تاوروس ٩٥/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
ترانزيت ٩٢ ديزل/٠٤-٨٣٩٢٠٨٢
سيرا GL ٩٠/١٦٠٠ سم٣/٠٢-٧٧٩٥١٤٤

فولكسواجين

جيتا ٨٨/١،٦ سم٣ غيار عادي - ٠٥٤-٠٥٤٠٢٠
باصات فولكسواجين/٩٦/اوتومات/يد ثانية/٠٥٣-٤٩٨١٤٥
جولف/٩٢/١٨٠٠/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٣٢
بولو ٩٥/ستيشن/ديزل/٠٥٣-٤١٥١٣٦
بورا/٠٠/TDI ١٩٠٠ ديزل يد اولى ب: ٠٥١-٢٢٨٧٦٥ ت: ٠٤-٨٣٩١٠٠٢
باصات ٩٦ - ١٠٠٠٠ كم - يد ثانية - ٠٥٣-٨٥٠٩٦٦
بولو ١٩٩٧ وضع جيد ٠٥٠١١٣٦٢ ٠٤-٦٣١٢٤١٦
تندر دبل كابينة/٩٦/ديزل/٠٥٠-٣٣٦٣١٤
جولف/١٩٩٢/١٨٠٠ سم٣/موديل جديد/٠٥٤-٢٤١٣٣٢

اودي

اودي/٩٢/وضع ممتاز/كل الاضافات/اوتوماتيك/مقود دوراني ١٠٢/٠٥١-٧٦٤٨٧٨
اودي ٨٠/اوتوماتيك/موديل ١٩٩١/١٨٠٠/٨١ الف كم/وضع ممتاز ٠٥١-٥٣٥٠٧١

يونداي

لانترا/ستيشن/٩٦/١٦٠ كم/اوتومات/تحت السنة/٠٥٥-٣٥٩٠٧٢/٠٤-٦٣٩٣٤٧٧

تراكتورات

لالنجيني P١٥/٩٤/١٢٠٠ ساعة/٠٥٦-٣٣٣٣٩٥/٠٤-٩٩٨٠١٣٢

البعد الثالث للأزمة الثقافية

* بعد تشخيصنا للأزمة الثقافية العربية ذكرنا انها ازمة متعددة الابعاد، ازمة هوية وازمة في مجال اتخاذ القرار او ما يطلق عليه العقلانية العملية، ولا شك ان هناك علاقات وثيقة بين تلك الابعاد المختلفة فالازمة السياسية تؤدي الى احباط الجماهير، فتتولد ازمة هوية، يفاقمها الخلل في اتخاذ القرار الذي يضاعف من دوره ازمتا الشرعية والهوية.

ولو ولينا وجوهنا الى المجتمع العربي المعاصر لوجدناه يزخر برؤى متعارضة للعالم. ولعل ابرز هذه الرؤى على المستوى السياسي الرؤية التسلطية للعالم والتي تؤمن بالوحدانية اسلوبا في الحكم، من خلال الجماعة الانقلابية او الحزب الواحد، وهي بذلك ترفض الصراع السياسي بل وتقمعه قمعا مباشرا، وترى ان التعددية من شأنها اضعاف النظام، بل انها على الصعيد الثقافي تحرص على تسييد رؤيتها للعالم ونفي كافة الرؤى المتعارضة معها، من خلال السيطرة الكاملة على اجهزة الثقافة والاعلام، والتي لا يتاح فيها لغير انصار النظام التعبير عن آرائهم، من خلال خطاب دعائي تبريري وغوغائي.

وتناقض هذه الرؤية الرؤية الليبرالية للعالم والتي تؤمن بالحوار، والتعدد الفكري، والتعددية السياسية والحزبية، وتداول السلطة بين مختلف التيارات والاحزاب السياسية، وهي لذلك ترفض القمع السياسي، وتدين حكم الفرد المطلق، وترفض صيغة الحزب الواحد، وعلى الصعيد الثقافي ترى ضرورة تنوع الآراء والرؤى وصراعها في اطار سلمي، فهذا هو الضمان لازدياد ثراء التجربة الاجتماعية.

واذا ركزنا على الجانب الثقافي لوجدنا صراعا بين الرؤية العلمانية من ناحية والتي تنطلق من ضرورة فصل الدين عن السياسة، و الرؤية الدينية والتي ترى أن الاسلام دين دولة، وان هذا الفصل المزعوم الذي تراه العلمانية، ليس سوى تعبير عن مجتمع غربي، ولا علاقة له بالمجتمع الاسلامي.

وهذا الصراع صراع سياسي داخل المجتمع العربي في الوقت الراهن، ونتيجته ستحسم الى وقت طويل مستقبل المجتمع المدني العربي.

ويمكن القول ان تعجل بعض الحركات الدينية الصدام مع النظام السياسي الذي يتحول ببطء نحو التعددية يمكن ان يوقف او يبطئ المد الدمقراطي، مما من شأنه ان يعطل مسيرة احياء المجتمع المدني في ظل الدمقراطية.

ولعل هذا يكشف عن الضعف في ممارسة التيارات السياسية المعارضة في الوطن العربي، والتي تتعجل القضاء على النظام لتسلم السلطة، بغير ان يكون لها مشروع سياسي عصري قادر على ان يخلق لها قاعدة شعبية جماهيرية تؤمن بمبادئها ومنطلقاتها. ويبدو ان هذه الممارسة تحتاج الى وقت والى اتباع استراتيجية النفس الطويل، وهي قد لا تتفق مع اتجاهات زعماء هذه الحركات، الذين تغرهم احيانا بعض الانتصارات الجزئية في مجال الانتخابات هنا او هناك، فيظنون انهم قد اقتربوا من تحقيق الغاية، والتي هي تسلم السلطة.

ولا نريد ان ننهي هذه الفقرة بغير العودة للسياسي مرة اخرى، فنركز على الصراع بين رؤية العالم القطرية ان صح التعبير ورؤية العالم القومية . وتبدو اهمية هذا الصراع، لو ربطناه بحرب الخليج، والتي قسمت المثقفين العرب بل والشعوب العربية، حول القضية الاساسية وهي شرعية الغزو العراقي، وهل تتحقق الوحدة العربية بالقوة المسلحة، ام الدمقراطية.

خلاصة القول ان ازمة الهوية في المجتمع العربي لها ابعاد سياسية وثقافية واجتماعية بالغة العمق، تستحق ان ندرس اصولها، ومظاهرها وتجلياتها، ونستشرف آفاق حلها، وقد يساعد على حلها اصحاب الرؤى المتصارعة لخطابهم السياسي، اخذا في الاعتبار حقائق العالم المعاصر، والتغيرات الاجتماعية والثقافية العميقة، التي حدثت في المجتمع العربي في العقود الاخيرة.

فليس هناك مستقبل امام الخطاب التسلطي الصريح، بعد ان سقطت الشمولية والتسلطية في ابرز نماذجها العالمية، مخلية المجال للتعددية السياسية. كما ان الخطاب التعددي - في صورته الأوتوبية - والتي تظن وهما ان الليبرالية تعني ان تخلي الدولة مسؤوليتها من كل التزام ازاء المواطنين، وتركهم فريسة لآليات السوق، يحتاج الى ان يتعلم حتى من خبرة الخطاب الليبرالي الرأسمالي، الذي اضاف بجسارة واقتدار بعد العدالة الاجتماعية الى بعد الحرية السياسية، واعتبرهما هما ركيزتا العدل، ويمكن الرجوع في هذا الصدد الى الفيلسوف الامريكي الذي حقق هذه الثورة النظرية في مجال الفكر السياسي الليبرالي، وهو جون رولز، صاحب كتاب نظرية في العدل والذي اعتبر اهم انجاز نظري منذ كتابات، جون لوك وتوماس هوبز.

واذا نظرنا، من ناحية اخرى، الى الخطاب العلماني والخطاب الديني السلفي، فسنجد انهما مواجهان بمطلب ملح، هو اعادة تعريف ما يعد علمانيا، من ناحية، وما يعد مقدسا، من ناحية اخرى.

فالعلماني، الذي لا يضع القيم الروحية، التي تحرك البشر في استراتيجيته الثقافية، مقصر تقصيرا شديداً في فهم الواقع، بل وفي احترام وجدان ومشاعر الجماهير، والاسلامي السلفي الذي يظن انه يمكنه ان يقنع بالمطلقات، من خلال رفع الشعارات الغامضة، وبدون ان يركز على حل المشاكل الحياتية للجماهير العريضة، بطريقة تتسم بالواقعية والكفاءة، ستتآكل جماهيريته بعد اجل قصير، بعد ان تكتشف الجماهير الخديعة التي تتمثل في اطلاق الوعود بغير القدرة على الانجاز.

واخيرا فالخطاب القومي الوحدوي يحتاج الى اعادة صياغة شاملة ليدخل فيه بعد الدمقراطية، لكي يلتحم به التحاما عضويا، فقد مضى الزمن الذي كانت تقبل فيه فكرة تحقيق الوحدة بالقهر والقوة والغزو. كما ان الخطاب القطري عليه ان يجدد نفسه ليدرك، اننا نعيش في عصر التكتلات الكبرى لا الاقطار الشظايا. فلتتجدد هذه الخطابات ولتتصارع في اطار دمقراطي، فلعل ذلك يكون بداية حل ازمة الهوية.

ومما لا شك فيه ان أزمتي الشرعية والهوية تعكسان بوضوح ازمة العقلانية العملية في اغلب البلدان العربية.

العقلانية العملية instrumental Rationalism هي من افرازات العقلانية كمذهب فلسفي ومبدأ عملي لتنظيم الحياة والمجتمع في المجتمعات الرأسمالية. ومن هنا يمكن القول ان العقلانية والفردية هما المبدآن اللذان يميزان الرأسمالية. ولذلك اهتم ماكس فيبر بشرح وتحليل العقلانية، من خلال تحليله الثقافي للرأسمالية، بحيث اصبحت بحوثه في هذا المضمار مراجع اساسية حتى اليوم.

غير ان قدرة المجتمعات الرأسمالية على عمليات الضبط السياسي والاجتماعي والثقافي، تآكلت مع الزمن، ومن هنا ظهور ازمات الشرعية والهوية. واذا اضفنا الى ذلك سقوط الوهم الرأسمالي المتعلق بأنه لا حدود للنمو، وانه يمكن استغلال الطبيعة الى ما لا نهاية، لأدركنا كيف ان العقلانية العملية دخلت في ازمة عميقة، تبدو مؤشراتها في التحليل الثقافي النقدي لمقولات العقلانية العملية نفسها، كما يفعل الفيلسوف الالماني هابرماس في بحوثه المتعمقة، وفي ظهور الحركات الايكولوجية النشطة، والتي من ابرز امثلتها في أوروبا حزب الخضر في ألمانيا، داعية الى اعادة صياغة علاقة الناس بالطبيعة وفق تفسيرات جديدة للحدود الطبيعية للحياة الانسانية.

هذا الموضوع يثير مشكلات فلسفية واجتماعية وسياسية بالغة العمق، وليس هنا مجال الاحاطة بها. وما يعنينا هو ان النظم السياسية العربية وخصوصا التي ارادت القيام بعمليات تنمية بطريقة ثورية، لم تجد امامها لكي تتبناه اساسا لقراراتها، سوى نموذج العقلانية العملية، الغربي الرأسمالي او الماركسي الاشتراكي، والذي هو تنويع آخر على نفس اللحن، بكل ما في هذا النموذج من سلبيات بارزة، وخصوصا فيما يتعلق بالتعامل مع الموارد الطبيعية، وهكذا رأينا ان نموذج التحضر الغربي المرتبط بالتصنيع اصبح هو النموذج السائد على حساب الزراعة، في الوقت الذي تضيع فيه كل عام آلاف الافدنة الخصبة الصالحة للزراعة في بلاد مثل مصر وسوريا والعراق، نتيجة استخدامها للبناء، نجد قرارات تصدر لاستصلاح الاراضي الصحراوية، التي تتكلف بلايين الجنيهات.

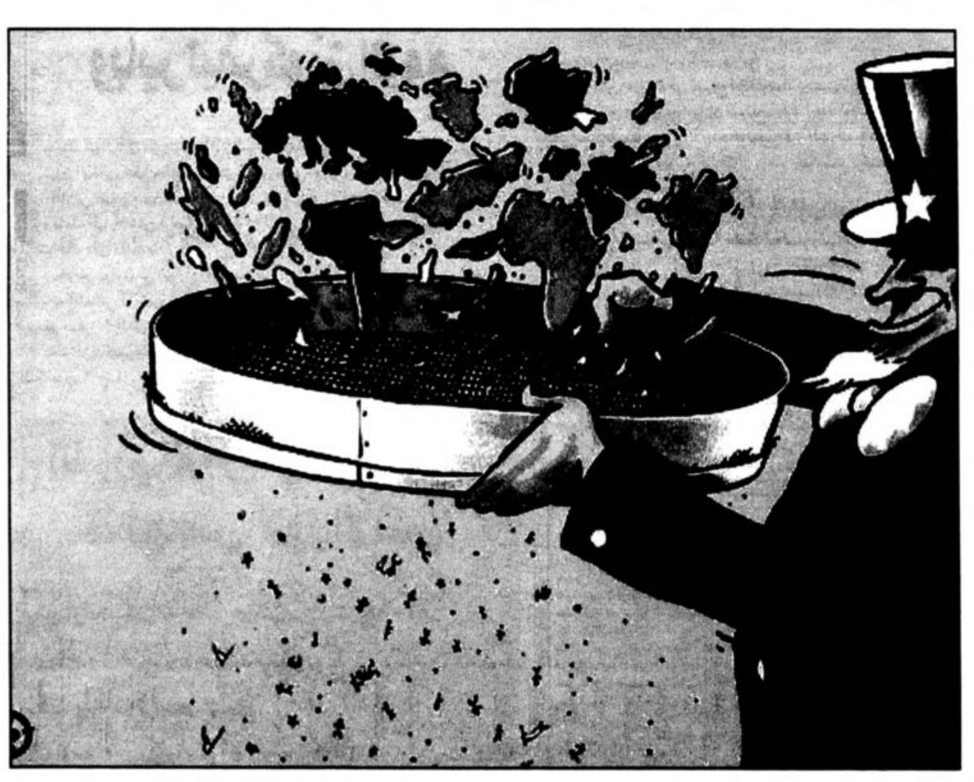
واذا انتقلنا من تبني نموذج العقلانية العملية الغربي، الى عملية صنع القرار، لاكتشفنا ان جانبامن سلبيات هذا النموذج يتم تحاشيه في المجتمعات الغربية، نتيجة دمقراطية عملية صنع القرار، وممارستها تحت رقابة الصحافة والرأي العام.

وندرك ان هناك حدودا لهذه العملية وخصوصا قوة جماعات الضغط، وتزييف الوعي من خلال الاعلام، ولكن ما من قرار استراتيجي خطير في مجال التنمية، يمكن مع ذلك تمريره بواسطة ادارة قائد فرد مطلق كما هو الحال عندنا في الوطن العربي، او بواسطة حزب واحد تتحكم فيه مجموعة قليلة العدد. وقد ادت عملية الانفراد بأصدار القرار في مجال التنمية الى خلق تنمية مشوهة وغير متوازنة، لم تؤد في النهاية الا الى افقار الجماهير العريضة، وسقوط اقتصاديات اغلب الدول العربية في حبائل الديون، التي اصبحت هي الصورة المثلى للاستعمار الاقتصادي والسياسي الجديد. ولا نحتاج الى ضرب امثلة على حالات تبديد الثروة العربية خاصة بواسطة النظم السياسية الثورية .

ان كل هذه الظواهر التي اوصلت النظام العربي الى حالة فاضحة من حالات العجز الاقتصادي والضعف السياسي، انما هي انعكاس لأزمة العقلانية العملية، والتي انعكست على احتكار عملية صنع القرار.وفي النهاية يمكن القول ان الترابط الوثيق بين ازمة العقلانية العملية وباقي الازمات يبدو في كون صياغة حلول خلاقة لمواجهتها لا يمكن ان تتم بغير حل ازمة الشرعية وازمة الهوية. وهكذا في مواجهة مطلب تأسيس نظام ثقافي عربي جديد تجابه بأزمات ثلاث في نفس الوقت، تحتاج في حلها الى جهد تنويري ثقافي وصراع سياسي دمقراطي، من اجل ان تسود في المجتمع العربي رؤية للعام: عصرية، وعلمانية، ودمقراطية، وقومية، وعالمية.

رؤية ينبغي ان تأخذ في الحسبان ان عهد الانغلاق الثقافي قد انتهى، وان هناك الآن وعيا كونيا يتشكل، لن يؤدي الى القضاء على التنوع الثقافي، ولكنه في نفس الوقت لا بد له ان يترك طابعه على مسار التاريخ في كل الدوائر الحضارية في العالم.

(*)مستشار مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية - القاهرة.



الكروج: «ساعتزل بعد اولمبياد اثينا»

* نيقوسيا - و.ص.ف - اكد العداء المغربي الشهير هشام الكروج بأنه سيعتزل المنافسات الدولية نهائيا بعد اولمبياد اثينا عام ٢٠٠٤.

وقال الكروج في حديث لراديو مونتي كارلو على هامش تتويجه افضل رياضي لعام ٢٠٠١ من قبل الاتحاد الدولي لالعاب القوى: «ستكون الالعاب الاولمبية اخر منافسة دولية لي ولن اشارك في بطولة العالم عام ٢٠٠٥، بل في بعض اللقاءات الدولية على الصعيد الفردي وسأخصص المداخيل لجمعيات خيرية».

واكد الكروج حامل الرقم القياسي العالمي في سباق ١٥٠٠ م بأنه سيشارك في هذه المسافة في اولمبياد اثينا وليس في سباق ٥ الاف م كما كان صرح بعد اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ ثم بعد بطولة العالم في ادمونتون (كندا) خلال الصيف الماضي.

يذكر ان اللقب الاولمبي هو الوحيد الذي يخلو سجل الكروج منه علما بأنه حل في المركز الثاني عشر في اتلانتا عام ٩٦ اثر ارتطامه بالجزائري نور الدين مرسلي، وثانيا في سيدني وراء الكيني نوا نغيني.

موندیال ٢٠٠٢: بلاتر لوكالة الصحافة الفرنسية: «اعدنا النظر في جميع التدابير الامنية»

* بوسان (كوريا الجنوبية) - و.ص.ف - اكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جوزف بلاتر في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية ان كل التدابير والاحتياطات الامنية في مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان قد اعيد النظر فيها بعد احداث ١١ايلول الماضي.

ويترأس بلاتير في بوسان، ثاني اكبر المدن الكورية الجنوبية سلسلة اجتماعات لمسؤولي كرة القدم العالميين، من بينها اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي يوم الجمعة المقبل ٣٠ تشرين الثاني، وذلك قبل عملية سحب القرعة للدور الاول من نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في الاول من كانون اول.

دوري ابطال اوروبا: يوفنتوس وباير ليفركوزن اليوم

* نيقوسيا - و.ص.ف - تقام اليوم الاربعاء مباراة يوفنتوس الايطالي وباير ليفركوزن الالماني على ملعب «ديللي البي» في تورينو المؤجلة من الجولة الاولى للدور الثاني ضمن مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم (المجموعة الرابعة).

وكانت المباراة مقررة اصلا الاسبوع الماضي لكن الضباب الكثيف الذي لف الملعب حال دون اقامتها.

ويخوض يوفنتوس المباراة وهو ليس في افضل حال ذلك لانه حقق فوزا واحدا في مبارياته الثماني الاخيرة في الدوري المحلي، علما بان خسر اخر لقاء خاضه ضد لاتسيو صفر-١ السبت الماضي.

يذكر ان المجموعة تضم ايضا ديبورتيفو كورونا الاسباني الذي هزم ارسنال الانكليزي ٢-صفر.

الدوري الامريكي للمحترفين: نتائج امس الاول الاثنين

نيويورك نيكس - اتلانتا هوكس	٨٨-٨٣
اورلاندو ماجيك - ديترويت بيستونز	١٠٠-١٠٥
ممفيس - ساكرامنتو كينغز	٩٨-٩٤
يوتا جاز - فينيكس صنز	١٠٤-١١١ بعد التمديد

كأس ابطال الاندية العربية: منافسة شديدة على لقب النسخة الاخيرة

* الدوحة - و.ص.ف - تشهد الدوحة بدءا من اليوم الاربعاء وحتى ١٠ كانون الاول المقبل منافسات النسخة السابعة عشرة الاخيرة من مسابقة كأس ابطال الاندية العربية لكرة القدم قبل ... كأس الكؤوس والكأس ...

ويستضيف السد البطولة التي ... فيها ثمانية اندية واستعد جيدا للحدث اداريا وفنيا وتنظيميا ويأمل في ان يكون ختامها مسكا بالنسبة له ليصبح اول فريق قطري يحرز اللقب للمرة الاولى والاخيرة.

وكان الاتحاد العربي للعبة قرر دمج بطولاته الثلاث في بطولة موحدة تحت مسمى «بطولة الامير فيصل بن فهد للاندية العربية»، وستقام النسخة الاولى منها بضيافة نادي المغرب الفاسي عام ٢٠٠٢ في الفترة التي تلي نهائيات كأس العالم وسيشارك فيها ١٢ فريقا.

وتعرضت البطولة الى نكسة قبيل انطلاقها تمثلت بانسحاب العين الاماراتي لاسباب خاصة به فحل الريان القطري بدلا منه بعد موافقة الاتحاد العربي ... الفرق الثمانية المشاركة على مجموعتين ... الجزائري والاهلي اليمني وحطين السوري، والثانية الصفاقسي التونسي حامل اللقب والريان والاهلي السعودي والفيصلي الاردني.

وحسب انظمة البطولة، يتأهل اول وثاني كل مجموعة الى نصف النهائي ثم يلعب اول المجموعة الاولى مع ثاني الثانية، واول الثانية مع ثاني الاولى على ان يبلغ الفائزان المباراة النهائية.

ويلتقي اليوم في اليوم الاول، السد مع الاهلي اليمني، وحطين مع مولودية وهران الجزائري.

الكأس القارية: بايرن ميونيخ يحرزه لقبه الثاني

* طوكيو - و.ص.ف - احرز بايرن ميونيخ الالماني لقب بطل الكأس القارية «انتركونتيننتال» بفوزه على بوكا جونيورز الارجنتيني حامل اللقب ١-صفر بعد التمديد اليوم الثلاثاء على الملعب الوطني في طوكيو في المباراة التقليدية التي تجمع سنويا بين بطل اندية اميركا الجنوبية (ليبرتادوريس) وبطل دوري ابطال اوروبا.

وسجل الغاني صاموئيل كوفور هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ١١٠.

واللقب هو الثاني لبايرن ميونيخ بعد عام ١٩٧٦، كما انه الثالث للاندية الالمانية لان بوروسيا دورتموند توج بطلا ايضا عام ١٩٩٧، في حين فشل بوكا في معادلة الرقم القياسي من حيث عدد الالقاب المسجل باسم اندية ناسيونال وبينارول من الاوروغواي وميلان الايطالي (٣ مرات لكل منها).

وسبق لبوكا ان توج بطلا عامي ١٩٧٧ و٢٠٠٠.

* افضل لاعبي المباراة ومسجل هدف الفوز الغاني كوفور يقبل الكأس بعد نهاية المباراة

ولا تزال المحصلة تصب في خانة الاندية الاميركية الجنوبية التي ظفرت بالكأس ٢١ مرة، في حين احرزتها الاندية الاوروبية ١٩ مرة، وتنفرد الاندية الارجنتينية في عدد مرات الفوز باللقب (٨ مرات) مقابل ٧ للاندية الايطالية.

واختير كوفور صاحب الهدف افضل لاعب في المباراة ونال سيارة تويوتا.

مارادونا يحمل الحكم الدنماركي مسؤولية خسارة بوكا جونيورز

وحمل قائد منتخب الارجنتين وفريق بوكا جونيورز السابق النجم العالمي دييغو ارماندو مارادونا الحكم الدنماركي كيم ميلتون نيلسن مسؤولية خسارة بوكا جونيورز امام بايرن ميونيخ.

واعتبر مارادونا في تصريح للاذاعات الارجنتينية ان الحكم ميلتون نيلسن قرر ان يفوز بايرن ميونيخ، وقال «هذه الكأس لم تكن ليحرزها بوكا جونيورز لان الحكم نيلسن قرر ذلك. انه جاهل، ما فعله لاعبو بايرن ميونيخ في خوان رومان ريكيلمي وكيف ضربوه، انه عار وامر مهول».

ويرغم خسارة بوكا جونيورز نزل العشرات من المشجعين صباح امس الى شوارع بوينس ايرس للاحتفال بفريقهم والسخرية من الحكم الدنماركي.

وكان نيلسن طرد دلغادو في الدقيقة ٤٥ لتلقيه الانذار الثاني.

اتحاد أبناء سخنين ومكابي الاخاء اليوم أمام لجنة الطاعة

* يمثل فريقا اتحاد ابناء سخنين ومكابي الاخاء الناصرة اليوم أمام لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم بسبب أحداث مباراة الدربي بينهما يوم السبت الماضي، وما رافقها من أعمال شغب.

كذلك تمثل ادارة مكابي الاخاء أمام المحكمة العليا للنظر في موضوع الاستئناف الذي قدمته احتجاجاً على خصم خمس نقاط من رصيد الفريق بسبب تجاوزات مالية في سلطة مراقبة الميزانية من الموسم الماضي.

فريق عربي ثالث سيحل ضيفاً على لجنة الطاعة هو هبوعيل الطيبة، وذلك بعد ان قررت المحكمة العليا اعادة النظر في ملفه عن مباراة هبوعيل القدس قبل ثلاثة أسابيع، حيث تبين ان الحكم شلومي أتياس كتب تقريراً مناقضاً لما رآته الشرطة ومراقب الحكام.

(عبد ابو ليل وعادل طربيه وشادي بشارة)

اورن فلاش في مكابي كفركنا

* توصلت ادارة مكابي كفركنا أمس إلى اتفاق نهائي مع المهاجم اورن فلاش ليلعب في صفوف الفريق حتى نهاية الموسم. وسيقوم الاداري مروان عواودة بتسجيل اللاعب غداً في سلطة مراقبة الميزانيات واتحاد الكرة ليتسنى له المشاركة في المباراة أمام بني يهودا. وكان فلاش قد بدأ الموسم في هبوعيل بيسان الا انه لم يتأقلم فتم تحريره، ليبدأ مفاوضات جدية مع مكابي كفركنا انتهت أمس بصورة ايجابية.

هذا وقررت ادارة مكابي كفركنا اجراء المباراة أمام بني يهودا بعد غد الجمعة في الساعة الثانية والنصف على الملعب البلدي في كفركنا والذي تم زرعه بالعشب الأخضر الشتوي قبل اسبوعين.

(باسل زريق)

آڤي راتسون يستضيف مازن غنايم وعزمي نصار في برنامج رياضي خاص بمشاركة رفعت ترك وسهيل سيباط

* بثت القناة المحلية لمحطة «يس» التي تبث عبر الصحون الهوائية الليلة قبل الماضية برنامجاً رياضياً قدمه الصحافي والمعلق الرياضي الشهير آڤي راتسون بمشاركة صحافي آخر هو عميير پيلج خصص احدى فقراته لكرة القدم في الوسط العربي.

وكانت الفقرة الأولى عن تجنيد لاعبي الكرة والتمثيل في المنتخب والثانية عن فريق هبوعيل حيفا. اما الفقرة الثالثة فخصصت لكرة القدم في الوسط العربي، خاصة على ضوء احداث مباراة الدربي العربي بين مكابي الاخاء واتحاد أبناء سخنين، وكذلك حول المشاكل التي تعاني منها الفرق في سلطة مراقبة الميزانيات.

وشارك في هذه الفقرة مازن غنايم رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين، عزمي نصار مدرب مكابي الاخاء، رفعت ترك المدرب واللاعب الدولي سابقاً وكذلك الصحافي سهيل سيباط.

وتناول الحوار موضوع المنافسة الشديدة بين الفريقين والكراهية بينهما التي تؤدي على الغالب إلى وقوع أحداث مؤسفة. كذلك تطرق الحاضرون لموضوع الميزانيات ووجهت انتقادات حادة لرئيس هذه السلطة يائير رابينوفتش الذي يفرق في المعاملة بين الفرق العربية واليهودية.

ادارة هبوعيل الطيرة تسلم البطاقات لرئيس البلدية

* قررت ادارة هبوعيل الطيرة، الصاعد الجديد للدرجة الأولى، برئاسة باسم ناصر والدكتور نهاد حمدان ومعهما ماهر دعاس، تسليم بطاقات اللاعبين لرئيس البلدية وتقديم الاستقالة.

ومن المفروض ان تكون هذه الخطوة قد تمت بالفعل الليلة الماضية. وجاء ذلك بعد ان تبين لادارة الفريق الطيراوي ان رئيس البلدية يماطلهم ولا يفي بوعوده لتحويل الميزانيات اللازمة.

وعلمنا من الادارة انهم طلبوا من رئيس البلدية تحويل مبلغ ٥٠ ألف شيكل حتى نهاية الموسم، كي يتمكنوا من مواصلة عملهم، فوعدهم بتحويل ٢٠ ألف شيكل خلال الأيام الماضية الا انه أخلف وعده وحول الأموال لجهة أخرى، الأمر الذي دفع بالمسؤولين إلى ابلاغ الرئيس انهم لا يستطيعون مواصلة عملهم.

وتعقيباً على ذلك قال رئيس البلدية خليل قاسم: لسنا محرجين من هذه الخطوة، ونحن على استعداد لادارة الفريق. وطالبنا منهم أكثر من مرة اقامة جمعية مسجلة كي نعرف إلى اين تذهب الأموال التي سنحولها لكنهم لم يفعلوا ذلك. لذلك لا استطيع تحويل أي شيكل طالما لم تتم اقامة جمعية للفريق.

(شادي بشارة)

أمير راضي يتحرر من ديرحنا




• أمير راضي - لماذا يكثر من التنقل بين الفرق؟؟ •

* حررت ادارة هبوعيل ديرحنا المهاجم أمير راضي من الفريق لعدم تقديمه الاداء المتوقع منه. وكان الاتفاق معه قد تم لفترة تجريبية.

وأكد طارق حجو اداري هبوعيل ديرحنا ان اللاعب تحرر بالفعل وانه ربما في طريق العودة لفريقه من الموسم الماضي هبوعيل طمرة المرج.

وأضاف حجو: فريقنا يعتمد الآن على كادر محلي مع لاعب تعزيز واحد هو المهاجم موشيه كوهين. حققنا حتى الآن نتائج طيبة وهدفنا تثبيت أقدامنا مبكراً والبقاء في الدوري تحت قيادة المدرب ابراهيم منصور.

(فهمي دراوشة)

تحسين ابريق يدير المباراة الرئيسية في الدرجة الممتازة

* أوكلت لجنة الحكام إلى الحكم العربي تحسين ابريق ابن قرية ابوسنان قيادة المباراة المركزية في دوري الدرجة الممتازة بعد غد الجمعة والتي يستضيف فيها متصدر اللائحة هبوعيل كفارسابا مع لاعبه العربي محمد كبها فريق هبوعيل بيسان والذي سيغيب عن صفوفه نجم الوسط العربي سامي دانيال للاصابة.

كذلك فان الحكم العربي الثاني طلال دراوشة سيقود مباراة هكواح رمات غان وهبوعيل رعنانا والتي ستجري في نفس اليوم أيضاً.



• الحكم تحسين ابريق - الحكام العرب بخير •

نهائياً

أيمن شيبان يترك شباب نحف

• أيمن شيبان - مستعد لاستقبال أي اقتراح من فريق جديد!! •

* قرر لاعب خط الوسط الأيسر لشباب نحف (ابن الرامة) ايمن شيبان ترك الفريق نهائياً وذلك بعد تفكير دام عدة أسابيع وصل الى حده يوم أمس الأول حيث تحدث في الموضوع مع رئيس الادارة أنور فطوم الذي بدوره أبدى رغبته في ابقاء اللاعب الا انه لم يرد ان يقف عثرة في وجهه ووافق على تحريره.

أما عن الأسباب التي من أجلها قرر أيمن ترك الفريق فلم يرغب بالافصاح عنها واكتفى بالقول انها أسباب مهنية.

ومن الجدير بذكره بأن عدة فرق قد أبدت اهتمامها بضم اللاعب إلى صفوفها الا انه حتى الآن لم يصل لاتفاق مع أي منها، وقد علمنا بأن أيمن نفسه يمتلك بطاقة اللعب خاصته أي لن تكون له مشكلة من جانب الفريق النحفاوي بهذا الخصوص حيث يستطيع أخذ القرار النهائي وحده بالنسبة لفريقه القادم.

(رامي جبران)

افطار جماعي وغرامات مالية في اكسال

* كعادتها في كل رمضان نظمت ادارة هبوعيل اكسال أمس الأول افطاراً جماعياً في مطعم «ريم البوادي» في يافة الناصرة، على شرف الفوز الأول على هبوعيل سخنين شارك فيه جميع اللاعبين واعضاء الادارة. من جهة أخرى أرسلت ادارة الفريق رسائل رسمية عبر البريد إلى عدد من اللاعبين تفيدهم فيها بفرض غرامات مالية عليهم بسبب تصرفات غير رياضية وعدم الجدية في بعض المباريات.

أما بالنسبة للمدرب فقد قامت الادارة بابلاغ حايم طال بعدم الوصول إلى التدريب بسبب اشكال داخلي، لذلك قاد التدريبات الحارس اسعد اسعد. وعلمنا ان جلسة كان من المفروض ان تعقد الليلة الماضية مع المدرب الفحماوي محمد مصطفى الذي سبق له تدريب الفريق الكسلاوي. وبهذا الخصوص أكد لنا الاداري محمد دراوشة ان هوية المدرب ستحسم حتى نهاية هذا الاسبوع. وكان عدد من الاداريين توجهوا إلى المدرب المحلي أحمد شدافنة ليأخذ على نفسه مهمة التدريب الا ان ادارة بيتار اكسال رفضت تحريره في الوقت الحاضر.

(فهمي دراوشة)

كيف ما زنتها كأنك مش دافع بالمرة

انطلقت شركة بيليفون الرائدة في البلاد في مجال الاتصالات الخلوية بحملة جديدة إلى الأسواق، يمكنك من خلالها اختيار أحد أجهزة بيليفون المشاركة في الحملة «وكأنك مش دافع». ومن خلال الحملة يمكن استرجاع النقود التي دفعتها بدقائق زمن هواء.

وهنالك بند آخر بالغ الأهمية في هذه الحملة بالنسبة للمستهلك الذي سئم من تسديد الأقساط بلا توقف، ويتمثل هذا البند بالمنتسب، هذه المرة، غير مضطر لدفع أي رسوم استعمال أو أي التزام.

والأهم في حملة «كأنك مش دافع» هو أن زمن الهواء بتكلفة ٤٨ أغورة للدقيقة فقط وطوال ساعات اليوم.

حملة ترويج ضخمة للمنتوج «عوجي» من كورنفلكس تلما في رياض الأطفال في الوسط العربي

في اطار حملة ترويج المبيعات الضخمة التي تجريها شركة «تامي» في الوسط العربي لتعزيز مكانة منتوجاتها المختلفة، لوحظت حركة ترويج مبيعات نشطة للمنتوج «عوجي» في ٤٠٠ روضة أطفال. وقد جاءت حملة الترويج الضخمة لزيادة الوعي لدى الأطفال لأهمية تناول وجبة الافطار التي تعد من أهم الوجبات التي نتناولها، خاصة للأطفال في مراحل بناء أجسامهم الأولى. هذا وقد اهتم مضيفو ومضيفات «تامي» بتقديم الشروحات الوافية حول ما يتعلق بالفوائد الصحية الكثيرة التي تتحلى بها منتوجات شركة «تامي» وخاصة المنتوج «عوجي» الذي يعتبر من المنتوجات الصحية والمحبذة لدى الأطفال. كما ووزعت الدمية «شوجي» على الأطفال عيّنات كورنفلكس وهدايا وأيضاً هدية لكل روضة أطفال عبارة عن خيمة طابات من شركة «تامي». كما ووزعت على الأطفال في جميع رياض الأطفال ملصقات براقة خاصة تحمل صوراً مميزة للمنتوج «شوجي» و«عوجي» ثم عرضت مسرحية خاصة للأطفال تدور أحداثها حول الموضوع الرئيسي لهذه الحملة وهو زيادة الوعي لأهمية تناول الغذاء الصحيح.

تجدر الاشارة بأن شركة «عرب ماركت» لترويج المبيعات قامت بتنظيم هذه الحملة والاشراف عليها.

على شرف معرض «تخنوكار»

عرض شاحنات DAF من عائلة LF, CF الجديدة. DAF تعرض في حفل خاص عائلة الشاحنات الجديدة في معرض تخنوكار.

جيل جديد من الشاحنات يقود مصلحتك الى الامام. في DAF انتجوا خصيصاً شاحنات تعطي حلولاً لكافة انواع النقل والشحن من ٦ أطنان مع تقنية متقدمة وبيئة سائق مطورة تجيب على كل متطلباته اضافة الى الخدمة التي تعطيها الشركة على طول الطرق. فاذا سلسلة CF, LF تنضم الى طريق النجاح التي شقتها من قبل شاحنة XF. عرضت في المعرض المجموعات الجديدة، حيث كونت مع سلسلة XF عائلة اخوية واحدة. سلسلة XF تلك الشاحنة التي دخلت السوق في البلاد منذ مدة من الزمن.

ما يميز السلسلة الجديدة من LF و CF تصميم حديث، قمرة سائق مريحة، الواجهة الامامية للشاحنة اشبه بسيارة خاصة مريحة. هذه شاحنة من الدرجة الاولى حيث كل سائق سيسعد بان يصعد عليها ويسوقها على الشوارع في البلاد.

لوجة المفاتيح والساعات اشبه بسيارة مديرين فاخرة من الدرجة الاولى اضافة الى الحاسوب الموجود في الشاحنة حيث يزود اوقات السفر، سرعة، وغيرها من المعطيات.

هذه المجموعة مزودة بأفضل الاجهزة والتقنية حيث تفي بمتطلبات (٣ -Enro قانون منع تلويث البيئة). أجهزة المحرك قوية جداً حيث تعطي وظائف متطورة.

في شكل الشاحنة وانتاجها اعطيت أهمية كبرى لتقليل وزنها. ومما يسهل على عملية سيرها التصميم المتطور والمستوى العالي من التقنية يحولانها الى نجم رئيسي في كل اسطول شاحنات.

ولكن الحديث ليس فقط على تصميم او تقنية، انما الشاحنة يجب ان تجلب لصاحبها الربح المادي لكي يعتاش من عمله. السلسلة الجديدة تعرض عليك الخدمة والامان على الطرق. لا يوجد شك ان راحة السائق، ومظهر وتصميم الشاحنة، يأخذون أهمية كبرى لدى كل اسطول شاحنات او اي شركة نقليات. سلسلة شاحنات DAF الجديدة تقود مصلحتك الى الامام من نجاح الى نجاح وفي كافة المفاهيم والان أكثر من أي وقت.

(مادة اعلامية)

Orange شركة الاتصالات الخليوية الرائدة والمتقدمة في البلاد تعرض عليكم: خدمة الأخبار

استمراراً لجهود شركة Orange بتمييز زبائنها ومثابرتها الدائمة بتقديم أفضل الخدمات، باشرت مؤخراً بخدمة «نجمة ٢٢» (٢٢*) لزبائنها، حيث تقدم هذه الخدمة أخبار الساعة المتجددة عبر الجهاز الخليوي مباشرة من استوديوهات الأخبار في القناة الثانية.

وهذه الخدمة الجديدة لـ شركة Orange ولمحطة الأخبار في القناة الثانية تمكّن المرتبطين بشركة Orange من الاستماع لموجز أهم أخبار القناة الثانية عن طريق جهازهم الخيلوي المتجددة ٦ مرات في اليوم لتواكب أخبار الساعة.

وسيبث الموجز بأصوات مذيعي القناة الثانية. وفي المستقبل القريب ستتم موافاة الموجز ١٩ مرة يومياً حيث تستمر مدة الموجز بضع دقائق.

وخصصت هذه الخدمة فقط لأصحاب الأجهزة الخيلوية. تقدم هذه الخدمة مجاناً، ويلزم المشترك بدفع زمن الهواء لـ Orange فقط.

بيان للصحافة

شركة «سلكوم» تفتتح مركز خدمات لرجال الأعمال العرب في الناصرة

تم في يوم الثلاثاء الموافق ١٣ تشرين الثاني اقامة حفل افتتاح مركز خدمات لرجال الأعمال في مركز الخدمات في الناصرة لراحة ورفاهية رجال الأعمال العرب. وقد برزت الحاجة لوجود مركز خدمات رجال الأعمال في الناصرة بعد انضمام الآلاف من رجال الأعمال العرب لشركة «سلكوم».

من اليوم بمستطاع رجال الأعمال في الناصرة الاستفادة من جودة الخدمات التي تقدمها «سلكوم» طيلة أيام الأسبوع.

يضم مركز خدمات رجال الأعمال أربعة شبابيك لخدمة رجال الأعمال وشباك تقني واحد. ويشغّل شبابيك الخدمة مندوبو «سلكوم» المهنيون، وبينهم مندوبون عرب، حيث يوفر المركز لزبائن قطاع الأعمال كافة الخدمات تحت سقف واحد، وفي أجواء مريحة ومرفهة. يضم المركز باحة واسعة لراحة رجال الأعمال والجلوس مع مندوب الخدمات والمبيعات، بمعزل عن باقي زبائن مركز الخدمات. وينضم مركز الخدمات هذا إلى المراكز القائمة في العفولة وفي منطقة المفراتس في حيفا التي تخدم زبائن قطاع الأعمال في منطقة الشمال.

في اطار نشاطات هذا المركز يتم تقديم خدمات المبيعات، وخدمات «سلكوم» لخارج البلاد، خدمات التصليحات، وخدمات الاشتراك، وعروض أخرى خاصة بالأعمال طيلة أيام الاسبوع، بواسطة مندوبي «سلكوم» المهنيين. وخلافاً لباقي مراكز خدمات رجال الأعمال التي تتواجد داخل مراكز الخدمات، وتشكل قسماً اضافياً في داخلها - فان مركز الخدمات هذا مستقل مع مدخل منفرد عن مدخل مركز الخدمات العام.

ان «سلكوم» هي الشركة الوحيدة في سوق الخليويات التي تعرض مراكز خدمة لرجال الأعمال، وتنجع هذه المراكز في تعميق الصلة مع الزبائن من قطاع الأعمال عامة وزبائن الـ "SOHO" بشكل خاص، من خلال تقديم خدمات شخصية وشاملة وناجعة وفقاً للاحتياجات الخاصة للمصلحة التجارية.

يقول فيصل حاطوم مدير قطاع الأعمال في الوسط العربي أنه «في الوقت الذي يزداد فيه التنافس ويصبح هو السائد في مكونات اتخاذ القرارات لدى الزبون، فان «سلكوم»، شركة الاتصالات الخليوية الرائدة في قطاع الأعمال، تعرض على زبائنها حلول اتصالات شاملة في مسارات مختلفة من جهة، بالاضافة إلى تقديم العديد من الامتيازات تشمل: عقد لقاءات مهنية ونشاطات في اطار النوادي التجارية وغيرها». ويضيف: «بأن مراكز خدمات رجال الأعمال هي مراكز خاصة بـ «سلكوم»، وتمثل قيمة مضافة لسلة الخدمات الشاملة التي تقدمها الشركة لزبائنها في قطاع الأعمال، من خلال اختلاف الاحتياجات المهنية لكل مصلحة عن طريق تقديم خدمات شخصية وسريعة من قبل مندوب «سلكوم» الدائم الذي يجري تأهيله لهذه الغاية. ان مراكز خدمات رجال الأعمال هي جزء من مفاهيم التسويق العامة لـ «سلكوم»، والتي تفكر أولاً وقبل كل شيء بمتطلبات الزبون الخاصة».

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١١/٢٨

القناة الأولى:

٣٠. ٦ - نشرة الأخبار بالعربية.
٤٥. ٦ - «بوكر طوف يسرائيل».
٠٠. ٩ - التلفزيون التعليمي.
٣٠. ١٥ - زاپ لريشون.
٣١. ١٥ - رجل العنكبوت.
٠٠. ١٦ - اعمال ادي مكداود المئة الجيدة.
٣٠. ١٦ - تويتيز.
٥٥. ١٦ - زاپ في الرأس.
٥٩. ١٦ - «مسا، جديد».
٣٤. ١٧ - زاپ بالدماغ.
٣٧. ١٧ - «لا يشمل الخدمة».
٠٥. ١٨ - أن نحكي لإيلي.
١٥. ١٨ - الأخبار بالانجليزية.
٣٠. ١٨ - السينما والنجوم.
٥٥. ١٨ - زاوية رمضان اليومية.
٠٠. ١٩ - الأخبار بالعربية.
٣٠. ١٩ - السابعة والنصف.
٣٠. ٢٠ - «حسيفاه».
٥٨. ٢٠ - ملامح لشخصية.
٠٠. ٢١ - مباط - النشرة الاخبارية الرئيسية.
٣٠. ٢١ - «دوكوميديا».
٠٠. ٢٢ - اخوة في السلاح - مسلسل من ١٠ حلقات - الحلقة ٦.
١٠. ٢٣ - «عوسيم رواح».
٤٠. ٢٣ - من اليوم للغد.
١٠. ٢٤ - نهاية اليوم.

القناة الثانية:

٠٠. ٦ - قط بجزمة.
٣٠. ٦ - أسماك سمكة القوس - رسوم متحركة - ترجمة للعبرية.
٤٣. ٦ - ريشت على الصباح. تقديم بن كسبيت وعيناف جليلي.
٠٠. ٩ - في أحسن العائلات.
٠٠. ١٠ - يوسي سياس.
٠٠. ١١ - لي ولي فقط.
٤٥. ١١ - موسيقى.
٠٠. ١٢ - اهلاً وسهلاً. تقديم: د. نعيم عرايدي.
٣٠. ١٢ - في أعقاب الأب.
٠٠. ١٣ - «عش العصفور».
٣٠. ١٣ - «زمان هوريم».
٠٠. ١٤ - قريب بعيد.
٣٠. ١٤ - عالخط.
٠٠. ١٥ - انت قدري.
٠٠. ١٦ - الجميلون والشجعان.
٣٠. ١٦ - كل أبنائي.
٥٩. ١٦ - الخامسة مع أوشرات كوتلر - اخبار ومقابلات.
٣٠. ١٧ - عابر اسرائيل.
٠٠. ١٨ - ناش بريدجز.
٠٠. ١٩ - عائلة ونصف.
٣٠. ١٩ - «سيدر عولمي» - مجلة عالمية من تقديم عراد نير.
٠٠. ٢٠ - الأخبار.
٣٠. ٢٠ - فسفوسيم.
٣٥. ٢١ - يائير لاپيد.
٤٥. ٢٢ - الجنس والمدينة الكبيرة.
٢٥. ٢٣ - اوز.
٠٠. ٢٤ - اخبار.
٠٥. ٢٤ - اوز - تتمة.
٥٠. ٢٤ - ملف قتل.
٤٠. ١ - بعكس الريح.
٣٥. ٢ - جاز في البحر الأحمر ٢٠٠٠.
٣٠. ٣ - جاز بلوز وڤيديوتيپ ٢٠٠١.
٢٠. ٤ - من قاعة الاحتفالات.
٠٠. ٥ - نهاية البث.

نتائج اللوطو

١ - ٣ - ٧ - ١٨ - ٤٠ - ٤٣

الرقم الاضافي ٣٣

الرقم الفائز في بول: ٦٤٣٦٤٤

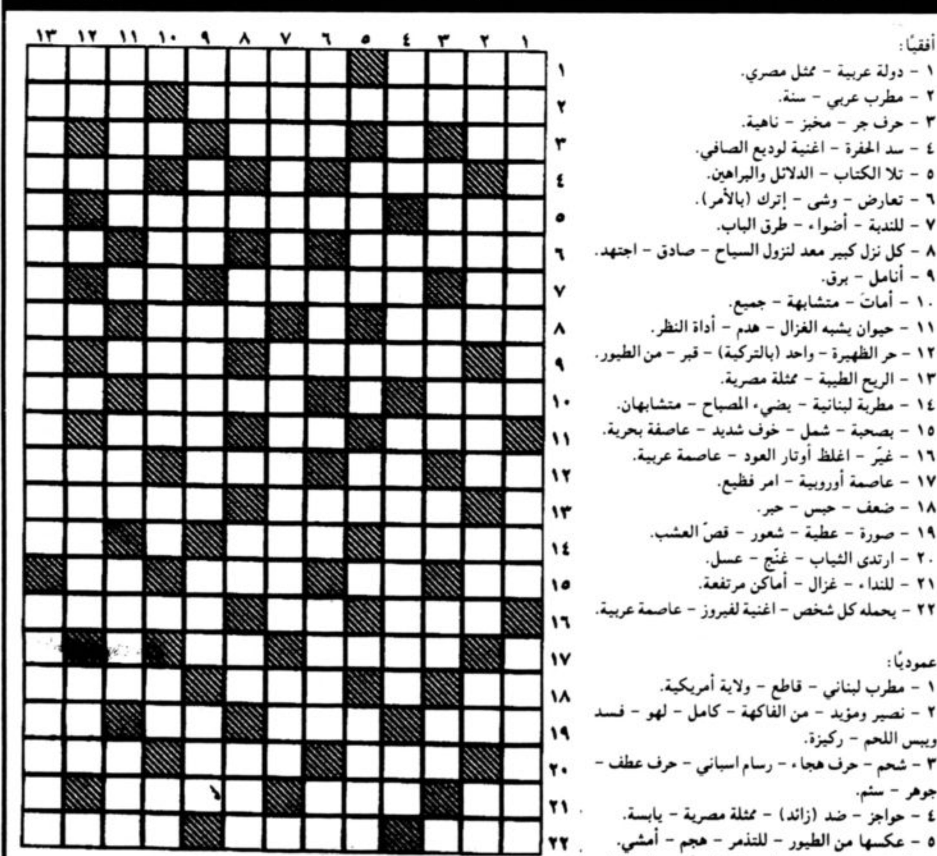
الحرف ٦

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - جينا لولو بريجيدا ٢ - وليام شكسبير - ليما ٣ - لب - داء - نيويورك ٤ - يسأم - ينهب ٥ - اول - مت - البه ٦ - رنغون - امول ٧ - راكيل - راس ٨ - بلد - سانت - امان - بك ٩ - راقية ابراهيم - و و و ١٠ - تعتب - ست - رسالة ١١ - سن - كا - عائدة - لمست ١٢ - ترينداد - وسع - ندس ١٣ - كادحة - ثغاء ١٤ - ور - راشيا - تمل ١٥ - دينو ١٦ - السويد - الندى.

عموديًا:
١ - جوليا روبرتس ٢ - يلبسون - لاعنة ٣ - ني - الغردقة ٤ - أأدم - وا - يبكي ٥ - لما - منكسة - انكونا ٦ - وشاية - يانس - دار ٧ - لك - الابتعاد - مس ٨ - وستهام - تر - ادحر ٩ - ب ب - بلور - انا - تأوي ١٠ - رين - بلانه - دو ١١ - بريده - سميرة سعيد ١٢ - امس - ايا ١٣ - يلي - ال - نل ١٤ - ديو - ولنغتون ١٥ - امر - بوتسدام ١٦ - اكل - يشكو - تساليا.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - دولة عربية - ممثل مصري.
٢ - مطرب عربي - سنة.
٣ - حرف جر - مخبز - ناهية.
٤ - سد الحفرة - اغنية لوديع الصافي.
٥ - تلا الكتاب - الدلائل والبراهين.
٦ - تعارض - وشى - إترك (بالأمر).
٧ - للندبة - أضواء - طرق الباب.
٨ - كل نزل كبير معد لنزول السياح - صادق - اجتهد.
٩ - أنامل - برق.
١٠ - أماتَ - متشابهة - جميع.
١١ - حيوان يشبه الغزال - هدم - أداة النظر.
١٢ - حر الظهيرة - واحد (بالتركية) - قبر - من الطيور.
١٣ - الريح الطيبة - ممثلة مصرية.
١٤ - مطربة لبنانية - يضيء المصباح - متشابهان.
١٥ - بصحبة - شمل - خوف شديد - عاصفة بحرية.
١٦ - غيّر - اغلظ أوتار العود - عاصمة عربية.
١٧ - عاصمة أوروبية - امر فظيع.
١٨ - ضعف - حبس - حبر.
١٩ - صورة - عطية - شعور - قصّ العشب.
٢٠ - ارتدى الثياب - غنّج - عسل.
٢١ - للنداء - غزال - أماكن مرتفعة.
٢٢ - يحمله كل شخص - اغنية لفيروز - عاصمة عربية.

عموديًا:
١ - مطرب لبناني - قاطع - ولاية أمريكية.
٢ - نصير ومؤيد - من الفاكهة - كامل - لهو - فسد ويبس اللحم - ركيزة.
٣ - شحم - حرف هجاء - رسام اسباني - حرف عطف - جوهر - سثم.
٤ - حواجز - ضد (زائد) - ممثلة مصرية - يابسة.
٥ - عكسها من الطيور - للتذمر - هجم - أمشي.
٦ - ليث - منح - متشابهان - شجاع - اسم علم مؤنث.
٧ - احدى القارات - ممثل مصري راحل - كرم.
٨ - قرض - قمح (معكوسة) - نصف (شارل) - صار الوقت - أوى.
٩ - ثلثا (حلق) - صار طريًا - دولة عربية - رجع - مدينة سورية.
١٠ - مدينة سودانية - من الأطراف - جنون - ادرك (مجزومة).
١١ - مساعد - افك - نسوق - وجع.
١٢ - متشابهان - صخر - أجذب.
١٣ - ممثل مصري - ممثل كوميدي مصري.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠)
طيبة قلبك تشكل لك عائقاً في التقدم، فخفف منها.

الثور (٤/٢١ - ٥/٢٠)
لا تحاول الاعتماد على الآخرين في حل امورك.

الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢١)
احرص على نيل رضى الحبيب فتجد السعادة.

السرطان (٦/٢٢ - ٧/٢٢)
مشكلاتك تزداد وتزداد معها اوجاع الرأس.

الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٣)
احذر من المقربين منك، ولا تكن لجوجاً في طلباتك.

العذراء (٨/٢٤ - ٩/٢٢)
مفاجآت غير سارة، فاعرف كيفية التعاطي معها حتى تنجو.

الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢)
انتبه الى ما يجري حولك، وتفاد الكلام الكثير الذي لا يفيد.

العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢٢)
كفاك اعترافا والقاء اللوم على الآخرين فانت المخطئ.

القوس (١١/٢٣ - ١٢/٢٢)
السعادة التي تشعر بها تخيفك لانك تعتقد انها مؤقتة.

الجدي (١٢/٢٣ - ١/٢٠)
لا تحمل الجميع مغبة وقوعك في المشاكل. واعرف ان الحبيب معك.

الدلو (١/٢١ - ٢/١٩)
اكبح جماح غضبك حتى لا ينصب على رأس الشريك.

الحوت (٢/٢٠ - ٣/٢٠)
تريث ولا تتعجل في احكامك لتثبت للجميع انك على حق.

• الراصد الجوي •

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢٨/١١، غائماً جزئياً وترتفع درجات الحرارة تدريجياً حتى يوم الجمعة وتنخفض يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ١٨° * تل أبيب وضواحيها ٢٢° * حيفا وضواحيها ٢٢° * إيلات ٢٦° * جبال الجليل ١٦° * المروج الشمالية ٢٣° * جبال المركز والجنوب ١٨° * السهل الداخلي ٢٣° * السهل الساحلي ٢٢° * النقب الشمالي ٢٤° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٣° * منطقة البحر الميت والعربة ٢٥°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠٠١/١١/٢٧)

* دولار أمريكي	٤.٢٤١٠ ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٢٥٥ ش.ج
* مارك الماني	١.٩٠٤٨ ش.ج
* جنيه استرليني	٥.٩٧٤٣ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٦٨٠ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٤١٧٧ ش.ج
* دينار اردني	٥.٩٥٥٠ ش.ج
* «أسود»	٤.٢٤ - ٤.٢٧ ش.ج

دراسة مسرحية - ٢ «مشكلة اسمها المونودراما!»

المسرح العراقي يحتفي بالمسرح الفقير

• بقلم: عبد الخالق كيطان •

* قد يتشعب بنا الحديث ونحن نستعير مصطلح كرودفسكي الشهير: «المسرح الفقير» في محاولتنا هذه رصد واحدة من أبرز ظواهر المسرح في العراق اليوم، وهي ظاهرة المونودراما، او مسرحية الممثل الواحد. فالمسرح الفقير الذي نقصده هو المسرح الذي لا يعتمد على تكاليف الانتاج المعروفة، ولا تقنيات العرض المتقدمة، انه مسرح يقتصد في كل شيء، وعلى وجه الخصوص في انتاجه وتقنياته.

لقد كانت سنوات التسعينيات العجاف من القرن الماضي بالنسبة للمسرح العراقي تمثل سبباً منطقياً لكي يبحث المسرحيون الوسائل الناجعة لتقديم عرض «رخيص» في كلفته الانتاجية، و«بسيط» في اشكاله التقنية، ولكنه يحاول ان «يبوح» ويجتهد.. ومع سيادة المسرحية الاستهلاكية على مسارح العاصمة فقد انضم العشرات من الفنيين والتقنيين والممثلين والمخرجين لهذا التيار مادام قادراً على أن يوفر لهم لقمة العيش في ظرف اقتصادي صعب عموماً، ويضمن لهم من جانب آخر الاستمرار في العمل المسرحي، حتى لو كان هذا العمل لا يمثل طموحاتهم الفنية والفكرية.

وكانت المشكلة قد ألقت بظلالها على «الجادين» من اهل المسرح العراقي، اولئك الذين لم يستسيغوا فكرة «التنازل» عن قيمهم ومثلهم ورؤاهم لينخرطوا في تيار المسرحية الاستهلاكية فكان عليهم البحث عن البديل، والبديل هنا لم يكن مثل بديل الثمانينيات والسبعينيات، حيث كانت الدولة تدعم «فعلياً» المسرح مما أدى الى ظهور نماذج بارزة فيه، البديل اليوم يجب ان يكون فردياً، وبالتالي لابد ان يكون «فقيراً»!.

منذ مطلع التسعينيات بدأت المسرحية المونودرامية تتقدم بقوة في مهرجانات المسرح العراقية، حتى وصل الأمر بدائرة السينما والمسرح، أكبر جهة للانتاج المسرحي في العراق، أن شرعت بعقد مهرجان سنوي لمسرحيات المونودراما، قد يكون المهرجان الاول من نوعه في العالم!، حيث وجدت هذه الدائرة، ان مهرجاناً من هذا النوع هو الكفيل بتشغيل العشرات من المسرحيين «الجادين»، كما انه مثل لهؤلاء، فرصة البديل المناسب لتقديم رؤاهم وأفكارهم الفنية والتعبيرية والفكرية.

ومع تزايد الاهتمام، الرسمي والشخصي، بالمونودراما بدأ الحديث عن «مشاكل» المونودراما، وهي مشاكل في أغلبها فنية تتمثل بقدرة هذه العروض على اقامة نسق تواصلي مع المتلقي الذي يبحث عن متعة بصرية وحركية لا توفرها الكثير جدا من عروض المونودراما... ولقد حاول غير باحث اكاديمي ان يدلو بدلوه، فتقدم الفنان حسين علي هارف بمشروع رسالته للدكتوراة عن المسرحية المونودرامية، فيما كانت ثمة بحوث مهمة في هذا الاتجاه كتبها نقاد وفنانون متخصصون.

ان المسرحية المونودرامية تختصر، ما يسمى بالعقول العديدة في انتاج المسرحية، الى عقل واحد او عقلين، حيث دأب المسرحيون العراقيون على تقديم مسرحيات مونودرامية يكتبها ويخرجها ويمثل دورها الوحيد ويضع مؤثراتها الصوتية والضوئية ويصمم ديكورها وازياءها شخص واحد!، وقد تكررت هذه الظاهرة في العشرات من العروض المونودرامية دون ان يكون - من يقدم هذا النموذج وبهذه الطريقة - سوبرماناً خارقاً، مما ادى الى مفعول عكسي لتلك العروض، كان ابرز ملامحه الملل الذي يتسرب الى المشاهدين، وهم يرون الممثل الوحيد على الخشبة يفعل كل شيء، إلا ان يكون مدهشاً! ومن جانب آخر ساهمت البنيات الثابتة والمتكررة، التي يلجأ اليها المونودراميون في عروضهم، في تأكيد مشاكل هذا النموذج.. فالمسرحية المونودرامية قائمة على حكاية «حدوتة» تجري احداثها في زمن ماضٍ يتم سرده، سرداً متواصلاً، على الخشبة من خلال ممثل واحد يستعين في ذلك بمشاهد «الرجوع - فلاش باك»، ولابد لهذا الممثل من ان يتحدث في جهاز الهاتف، كما ان صوت رنين جرس باب المنزل بات من البديهيات في هذا العرض، والممثل بدوره يمثل - حتما - مشهد المخمور في ثنايا العرض، ويبدو عالم العزلة والاغتراب هو العالم الفعلي للشخصيات المونودرامية! وبامكان المتابع استخراج ثيم متكررة - مثل السابقة - من العروض المونودرامية، ليصبح، مع تعداد هذه الثيم، امر تقديم مسرحية مونودرامية امراً سهلاً للغاية! واللافت في الموضوع، ان عدوى المسرحية المونودرامية انتقلت من خشبات المسارح التراثية، الصغيرة دائماً الى المجاميع المسرحية العراقية العاملة خارج العراق!، فقد شهدت ايام المسرح العراقي في برلين التي عقدت للفترة من ١٤ الى ١٧ يونيو الماضي، تقديم نماذج عديدة من المسرحيات المونودرامية التي وقعت بمجملها، استنادا الى تقارير صحفية ونقدية من داخل اروقة المهرجان، وقعت في نفس علل المسرحية المونودرامية - داخل العراق!، حيث يقول الكاتب ماجد الخطيب: «الميل نحو اعمال الشخصية الواحدة اذا ما تحول الى قاعدة للعمل، يقسر الفنان على صرف النظر عن معظم الاعمال المسرحية الاخرى، كما ان تحول الفنان الى مخرج وممثل لاعماله، اضافة الى قيامه بمهمات الديكور والاضاءة والاكسسوار وغيرها، وهو ما شاهدناه في برلين، يشتت تركيز الفنان، وان اثقال الفنان بتمثيل الدور والنهوض بأعباء الرواية وتغيير الديكور وانتقاله بين هذا وذاك تتطلب منه مهارات فنية كبيرة وقدرات صوتية ومطواعية جسدية قد لا يمتلكها وتضعف بالتالي من العرض.

ويثبت هذا التماثل، بين عمل المجاميع المسرحية العراقية داخل وخارج العراق، وجود واستحكام «الازمة» ذاتها، وهي ازمة تطيح بأخيلة ورؤى المسرحيين مادامت نماذجهم تركن الى تقديم مسرحيات سهلة ومتداولة ورخيصة انتاجيا وفنيا ايضا.

اننا نفهم الدوافع الحقيقية لاصرار المسرحيين العراقيين في هذه الظروف على تقديم المسرحيات المونودرامية، وهي دوافع نبيلة بمجملها، على ان ذلك لا يعفيهم مطلقاً من مسؤولية البحث عن وسائل تتيح لهم تقديم مسرحيات غنية بالجمال، وقادرة على اثارة انتباه المتلقي واشراكه في متعة اللعبة المسرحية.

تحولات المجتمع في مونودراما ممدوح عدوان

• بقلم: ناصر ونوس •

* يعتبر ممدوح عدوان، اول من كتب المونودراما في سوريا، واول نص كتبه من هذا النوع كان بعنوان «حال الدنيا» وتبعه بـ «القيامة» ثم «الزبال»، وذلك في النصف الثاني من الثمانينيات.

وهي نصوص يعالج فيها الكاتب جملة من القضايا الاجتماعية الراهنة، مثل الفقر والفساد. وكان الممثل زيناتي قدسية، قد قام تباعا باخراج وتمثيل هذه النصوص الثلاثة. هنا سنكتفي بالحديث عن «الزبال» كنموذج لهذا النوع من المسرح.

تتناول مونودراما «الزبال» حياة الزبال (ابو عدنان) في علاقاته مع مهنته ومع اهالي الحارة التي يعمل بها. انه الشخصية المحورية في النص، رجل بائس في الستين من عمره، يعمل في هذه الحارة منذ ثلاثين عاما، سبق وان طرد منها لعام واحد ثم عاد اليها، وهو يعرف اسرارها من خلال زبالتها، يعيش في صراع دائم مع ابنته وكنته، وهو صراع اجيال في جوهره، فهو يرفض سلوكهما وطريقة عيشهما وعلاقتهما مع الآخرين ومع بعضهما البعض داخل البيت.

وابو عدنان يكشف لنا واقع اهالي الحارة بكل ابعاده. فأبو فهيم مثلا كان يعمل مناديا في كراج سرفيس المزة ثم صار مناديا في كراج بيروت، وهنا بدأ يعمل بالتهريب مما جعل اوضاعه المعيشية تتحسن. لكن لديه ولد مصاب بالربو.

اما (ام عبدالرحيم) فهي مصابة بالروماتيزم نتيجة برودة المنزل الذي تعيش فيه، وهي تتظاهر بالغنى رغم فقرها. وهناك (ام حامد) امرأة لا وراءها ولا قدامها كما يقول عنها ابو عدنان، تنزل الى سوق الخضار فتجمع الخضروات المهترئة التي يرميها الباعة وتحضرها الى البيت وتخرج منها بطيخة. اما الفتاة ميس فهي تعيش مع والدتها في الحارة، في احد الايام يكتشف ابو عدنان في زبالتها علبة حبوب منع الحمل مما يصيبه بصدمة يعبر عنها بالقول: «واحدة غير متزوجة لماذا تستخدم حبوب منع الحمل؟» وميس فتاة شابة تريد ان تعيش مثل غيرها من الفتيات، لذلك لا تجد حلا، وهي الفتاة الفقيرة، الا في الخروج مع الشباب الذين ينفقون عليها، وهذا ما يثير غضب اهالي الحارة ومنهم صاحب الفرن الذي يقول لها عندما يجدها برفقة شاب جديد: «ارى انك غيرت الموضة؟» لكن ميس لها اجابتها ومنطقها الذي تدافع به عن نفسها، حيث تجيبه: «لماذا لم تتأثر الحارة ولم تسمع عندما كنت اجوع مع امي ونقضي الشتاء دون تدفئة؟» عندها يتطاير الشرر من عيني الفران منذراً بالشر فتباغته بالقول: «قبل ان تتورط وتطول لسانك اعرف من هذا الذي معي، فهو يستطيع ان يخرب بيتك» ومن يومها لم يستطع احد ان يقول للميس: «ما احلى الكحل بعينك».




ممدوح عدوان

في الحارة ايضا يعيش الشاب عصمت، وهو نموذج للشاب المثقف، يعمل في الصحافة، يعي ويدرك واقعه بدقة، لكنه عاجز عن القيام بأي دور في تغيير هذا الواقع، لذلك لا يجد وسيلة امامه سوى تعاطي الكحول ومحاولة فضح الواقع القائم سواء بالكلام او عبر الكتابة في الجرائد، هنا وهناك. وهذا ما يؤدي به الى السجن، ويجعل ابا عدنان يقول عنه: «اخونا يظنها جرائد ابيه، يريد ان يكتب فيها القصص التي يسمعها في الحارة» فدخول الاستاذ عصمت السجن هو برأي هذا الرجل البسيط «الزبال» نتيجة غباء هذا الاستاذ وغلطه، يقول له: «اسكت، اصلا انت لا تعرف رأسك من رجليك لما حبسوك، انت الغلطان وليس انا، هذا هو الدليل، حبسوك ولم يحبسوني» ومنطق الزبال هذا يصل غاية السذاجة عندما يقول: «الحكومة لا تحبس الا الغلطان».

ان هذا الزبال يعرف اسرار الحارة كلها ويكشف لنا بعضا منها: فأهالي الحارة يسكرون جميعا رغم فقرهم وصلواتهم، يستأجرون الخضار والفواكه من دكان عبدالجليل ويذهبون الى خمارة ابي ناصيف في الصالحية (وهي مكان حقيقي)، يضعونها امامهم ويتصببون عليها دون ان يلمسوها، لدرجة ان احدهم تناول في احدى الجلسات جرعة كبيرة من العرق وحاول بعدها ان يتناول حبة مشمش، فزجره زميله قائلا: «ما بنا؟ سكرنا يا ابو محمد؟».

هناك مجموعة اخرى من الافراد هم اصدقاء «الزبال» مثل ابو عبدالله وابو اسماعيل. فأبو عبدالله يقضي الليل باحثا في الزبالة عن لقمة يأكلها، بعد ان أخذ اولاده كل امواله ورزقه، وهو رغم ذلك لا يشكوهم للقضاء، ولا يطلب المساعدة من الناس، فهو، كما يقول عنه الزبال: «رأس مرفوعة وكرامة محفوظة»، انه الصديق الحميم لأبي عدنان.

ورغم ذلك يتنافسان ويتخاصمان على اخذ زبالة الحارة لكنهما يتقاسمان الهموم: «اليوم جئت اليك لأنني لم استطع النوم.. كنت اريد ان احكي لك عن وجعي، لم يعد في هذه الدنيا غيرك». اما ابو اسماعيل فهو حارس ليلي، يعرف ان مهنته في الحراسة لم يعد لها معنى، يقول عن نفسه: «نحن فزاعات منسية في كروم منسية»، ذلك لأن الحراس الحقيقيين صاروا في السيارات وهم بالآلاف. يحل الخلافات التي تنشب بين ابي عدنان وأبي عبدالله. يقول عنه الزبال: «رجل معدل، لم ار في حياتي من هو اكثر منه حبا للناس واهتماما بهم». يشرب باستمرار في محاولة منه للتخلص من همومه او نسيانها. لديه احساس بأنه لم يعد له وجود حتى في منزله.

اذا كان الزبال كشخصية محورية يكشف لنا واقع اهالي الحارة، فإن الزبال كنص مسرحي يرصد لنا التحولات التي شهدها مجتمعنا في العقدين الاخيرين، وهذه التحولات يمكن اجمالها بالنقاط التالية:

-تفكيك العلاقات الاسرية، وهي العلاقات التي كانت احدى سمات المجتمع الاقطاعي، مما يدل على تحول هذا المجتمع الى نمط آخر (برجوازي، برجوازي صغير، ولا اقول رأسمالي). ومثل هذا التفكك الاسري علاقة ابي عبدالله بأولاده الذين اخذوا امواله ورزقه وتركوه وحيدا يبحث عن طعامه في الزبالة.

-التبعية للمجتمعات الرأسمالية، وهذا ما نراه في كلام الاستاذ عصمت الموجه لأبي عدنان، عندما يقول له: «البلدان التي مثل بلدنا صارت مزبلة العالم الراقي. هناك لم يعد يتلفون شيئا، حيوانات مريضة، معلبات انتهى اوانها، ادوية لم تنجح صناعتها، حليب فاسد، كله يرسلونه الينا، وتجارنا يبيعوننا اياه ونأكله».

-ظهور وصعود فئات اجتماعية على حساب اخرى، وقد رافق هذا الظهور والصعود تغير القيم والمعايير الاجتماعية وظهور قيم ومعايير جديدة، وحكاية خروف ام شاهر التي يتحدث عنها ابو عدنان مثال واضح على ذلك. تفشي البطالة في المجتمع، فمهنة الزبالة اصبح يتقدم اليها خريجو الجامعات لأنهم لا يجدون مكانا للعمل في اختصاصاتهم.

اخيرا من ميزات هذا النص انه يساهم في انتاج مجموعة من الاسئلة حول الواقع الراهن ومن ضمنه المسرح القائم، منها: لماذا هذا الاصرار على تقديم الواقع حصراً من خلال هذا النوع المسرحي الجديد الذي يسمى مونودراما؟ يقول المؤلف: «نعم نحن نزداد عزلة وتباعدا، عالمنا الشخصي يتقلص، ولهذا راح كل منا يتطلع مع نفسه. ان في الانحسار نحو الممثل الواحد تعبيرا عن انحسار الفعالية الجماعية في الفن والحياة. لكننا كمتلقين نقدم اجابتنا التي تتخذ شكل السؤال التالي: هل الامر يتعلق بتضييق حرية التعبير يوما بعد يوم؟ هذه الحرية التي هي الشرط الاول والاساس لظهور واستمرار المسرح كفن جمعي وجماعي.



بعد حصولها على ثلاث جوائز من مهرجان الاسماعيلي

المخرجة الفلسطينية مي المصري: تغريني الأفلام التسجيلية حاليا لأن الروائية مظلومة

• الأطفال والنساء يعبرون عن مشاعرهم بطريقة أعمق وتترك أثرا في كمخرجه • لم أحصل على أذن بالتصوير، ولست في حاجة الى ذلك فأنا أملك اذنا من الناس وهذا يكفيني •

* لا تعمل كسائحة تدخل مكانا تبحث فيه عن الفقر والبشاعة، بل ترى الناس كما هم، بجمالهم، بإرادة العيش بقوتهم الذاتية، وتضعهم في اطارهم الخاص.

لا تحب الضحية، هذا ماقالته لنا، وأكدته أفلامها «تحت الأنقاض» ١٩٨٣ و«أطفال جبل النار» و«زهرة القناديل» ١٩٨٦ - ١٩٩٠ و«أطفال شاتيلا». وأخيرا «أحلام المنفى» الذي كان الحصان الأسود في مهرجان الاسماعيلية للأفلام التسجيلية بحصاده لثلاث جوائز: أحسن فيلم من اللجنة الدولية، وأحسن فيلم من جمعية نقاد السينما وأحسن فيلم من جماعة السينمائيين التسجيليين.

انها المخرجة مي المصري، التي نقلت لنا معاناه الشعبين الفلسطيني واللبناني صوتا وصورة. فكرا ونبضا في أفلامها المتتابعة.

التقيناها وكان هذا الحوار الذي كان طبيعيا أن يبدأ من فيلمها الأخير وبهذا السؤال:

*** من اللافت للنظر تركيزك اللقطات القريبة للوجوه وتفصيلاتها، هل تشرحين لنا شغفك بذلك؟**

- أحب تعابير الوجوه منذ زمن بعيد وفي فترات كنت أصور بنفسي وحتى عندما استعنت بالمخرج جان شمعون، كنت وراء الكاميرا، فأنا أشعر بأنني امتلك احساسا قويا بالكادر وبأهمية تعابير الوجه، ثمة حب للوجه بل وتعاطف معه، وجميع الذين صورتهم أحبهم كثيرا والا ماكنت صنعت أفلاما عنهم وخياري الآخر هو اللقطة العامة الواسعة، فأنا لا أحب ماهو في الوسط، أحب التناقض الكونتراست ولا أحب اللقطة الأمريكية أو لقطة بلا فائدة.

*** في هذا الفيلم، لم نر قضبانا، وسجانا، بل رأينا عصفورا وقفصا وفراشة في كتاب.. الى آخره.. لماذا؟**

- الفكرة تكمن في قوة الموضوع، ففي كلام مني نسمع ان المخيم مثل القفص ونتكلم أيضا عن الفراشة في الكتاب، واضافة لذلك فالواقع الذي يحيى فيه أبطال الفيلم يذكركثيرا بالقفص، كله حدود وحواجز، قفص ذو مستويات عديدة، ولأنني حاولت ألا تكون المعالجة تقليدية والا استخدم الكليشيهات رغم كثرة الاغراءات فقد كنت واعية وتجنبت مثل هذا الانجرار حتى لا أضعف الموضوع، وكان البديل هو التناول في شكل شاعري قليلا، لذلك لم أصور قضبانا أو شيئا من هذا القبيل.

*** كيف استطعت الجمع بين الدرامي والوثائقي في فيلمك الأخيرة؟**

- في «أحلام المنفى» حاولت أن أجمع بين الروائي والوثائقي الذي درجت عليه وذلك من خلال تسلسل درامي للأحداث عبر مجموعة من الاشخاص مع تغلغل في القصة من مشاهد وثائقية حية وهي مالا نستطيع تمثيلها كما حرصت على عفوية الأطفال امام الكاميرا، وساعدني في ذلك علاقتي الوطيدة بهم منذ سنوات اضافة الى حبي لهم.

لذلك فأنا اعتبر هذا الفيلم حلقة ثالثة في مسبحة أفلام الأطفال، ولم اشبع نهمي بعد، ففلسطين مليئة بالقصص الإنسانية القوية.

*** في هذا الفيلم، كما في أفلامك السابقة نجدك تستعينين في الأساس بالأطفال والنساء. لماذا؟**

- الأطفال والنساء يعبرون عن مشاعرهم بطريقة أعمق وتترك أثرا في كمخرجه، لأنهم يخاطبونني من الداخل، هذا بشكل عام أما عن هذا الفيلم فكانت علاقتي مع أطفاله قديمة بدأت منذ ثلاثة أعوام تقريبا حين عملت فيلم أطفال شاتيلا، وكان بعضهم في الفيلم، وتواصلت العلاقة خلال الأعوام الثلاثة واهتمامي بهم لم يكن سينمائيا فقط، بل انساني أيضا.

*** من فيلمك السابق الى هذا الفيلم هناك سؤال منطقي وضروري هو: كيف تمت النقلة والانتقال من أطفال شاتيلا الى أحلام المنفى؟**

- الانتقال من فيلم «أطفال شاتيلا» الى «أحلام المنفى» تم بشكل طبيعي فقد فكرت في أن أتابع الأطفال الذين صورتهم بعد ثلاث سنوات من الزمن لأرى كيف تغيرت حياتهم وكيف يعيشون المرحلة الفاصلة بين الطفولة والشباب وهي مرحلة اتخاذ القرارات حيث يصطدم عالم الطفولة والحلم بالواقع.

*** ألم يراودك الخوف من تكرار الفكرة أو تشابه الطرح؟**

- لا أنكر انني كنت مترددة في البداية من احتمال تكرار الأفكار وإنتابني شعور بضرورة الا أكرر نفسي وأكرر الأفكار التي عالجتها بأفلامي السابقة ومن هناك كان اكتشافي للتفاصيل الجديدة مثل العلاقة التي نشأت بين أطفال شاتيلا وأطفال الدهيشة عبر الانترنت مما فتح لي أفقا وأعطاني فكرة أن أقيم تواصلا بين المخيمين والواقعين وأن أعالج فكرة التشتت الفلسطيني عبر الحدود وفكرة الرغبة في التواصل عند الشباب ورغبة اكتشاف شبان بأعمارهم يعيشون في فلسطين بعد الانقطاع الذي حدث عام ١٩٤٨.

وبعد ذلك بنيت فكرة الفيلم على الأحداث الكبيرة التي حدثت منذ تحرير الجنوب بعد عشرين عاما من الاحتلال الاسرائيلي والانتفاضة.

*** أدهشنا في الفيلم حدوث بعض الصدامات الحية بين الأطفال وجنود الاحتلال كيف صمد قلب الكاميرا وكيف لم تهتز مشاعرك وأنت تصورين هذه المشاهد؟**

- في هذه اللحظات كان لدي خوف على الاولاد، ولم أرد تعريضهم للخطر، لكن الأولاد كانوا يذهبون للمدرسة وأصبح جزءاً من روتين يومهم أن يرموا بعض الأحجار ولو بشكل رمزي على الاسرائيليين لأن الجنود متحصنون في برج كبير وعال.

*** وهل حدث واصيب بعض الأطفال من جراء الصدامات؟**

- لقد حدثت معي أنا نفسي حادثة، فقدت شاهدت طفلا يحمل مسدس مياه وجذبني منظره الذي كان بين المزاح والجد، فبدأت أتكلم معه وأنا أفكر في التناقضات الفنية بين جو المواجهات والحرب وبين كونه طفلا، وفجأة انطلق صوت رصاص لكن الرصاصة كانت موجهة الى ساقي، وقد أصابوا قبل ذلك صحفية أمريكية في بطنها.

*** نريد شرحا تفصيليا لكيفية ضبط الانفعال وعدم طغيان المشاعر والانفعالات عليك اثناء تصوير تلك المشاهد؟.**

- أحيانا تتداخل حدود الواقع مع السينما، لذلك يجب أن يكون المرء قادراً على التمييز بين حدود السينما وحدود الواقع ويجب أن يكون متمكنا من العطاء، يجب أن يعيش واقعا كهذا ويتفاعل معه، لأنه يصور واقعا وليس أخبارا.

*** الفيلم كما رأينا مدته ست وخمسين دقيقة، فكم ساعة مصورة قمت من خلالها بصناعة هذا الفيلم؟**

- نحو ستين ساعة فقد صورت كثيرا لأن أمورا كثيرة حدثت، والموضوع الذي بدأت فيه تطور كثيرا، لذلك فقد صورت أشياء مهمة لم استطع وضعها في الفيلم، وتصلح مادة لفيلم آخر وبعض هذه الاشياء كان لابد أن أقوم بتصويره كونه وثيقة لن تحدث مرة أخرى كاللقاء عند الحدود، فكل لحظة تشعر كأنها قصة وكل جملة تصلح لأن تكون قصة وهناك كثير من المشاهد العفوية التي تركت الكاميرا تصورها دون أدنى تدخل من جانبي.

*** ستون ساعة؟ هل حصلت على اذن وهل استوجب تصويرها الحصول على اذن؟**

- لم أحصل على أذن، ولست في حاجة الى ذلك فأنا أملك اذنا من الناس وهذا يكفيني، وفي افلام كهذه تعاون الناس هو الاساس فقد عشت في ذلك المخيم، والجميع هناك يعرفونني ولست سائحة أتت للتصوير أو لمجرد اشباع هواية لديها.

*** اتخيل معاناتك ومعاناة مبدعي الافلام التسجيلية داخل الاراضي المحتلة فهل تحدثينا عن مزيلات ذلك العناء؟**

- تجربتي خلال الانتفاضة الأولى في الثمانينيات اضافة الى معايشتي للأحداث الحالية في فلسطين فتحت امامي باب التحدي من خلال ادراكي وجوب ايصال الأفكار الى العالم كله في مواجهة الاعلام المزيف.

*** وكيف تخرجين بالأفلام خارج الأرض المحتلة؟**

- لقد عمدت الى تهريب الافلام من فلسطين خوفا من مصادرتها وهذا في رأيي عمل خطير يليق بصحفي، أما بالنسبة لي فأنا لا اعتبر نفسي صحفية لذلك فالأمر بالنسبة لي أخطر، لأنني في الأول والآخر سينمائية انقل الأفكار والوقائع بطريقة وثائقية.

*** شاهدنا خلال المهرجان أفلاما عن فلسطين ومعاناة شعبها نفذها أجانب، كيف ترينها؟!**

- الأجنبي يستطيع تنفيذ أفلام عن واقعنا اذا شعر به، وقد يكون بشكل أقوى من الفلسطينيين أنفسهم اذا كان في أفلام سابقة قد عكس أحوال المهمشين في العالم بطريقة انسانية.

*** وكم من الوقت استغرق تصوير هذا الفيلم؟**

- انني استعد لذلك منذ ثلاثين عاما فكل تجربتي الحياتية مرتبطة بهذه المنطقة، لا المخيمات فحسب ولكن بالجنوب الذي أعرفه قرية قرية. هناك مثلا، مشهد الشتاء في المخيم، لقد صورته وحدي دون الفريق كنت أحمل كاميرا صغيرة لعلمي أن الشتاء مهم وانه يعطي فكرة مهمة عن الحياة في المخيم حين ينهمر المطر غزيرا وتصبح الأرض موحلة.

*** هل يعطي ذلك تفسيرا لعلاقة الفيلم بالوحل منذ بدايته الى نهايته؟**

- انها تيمة اساسية في فيلمي ولا أدري ان كانت واضحة أم لا، لكنني أردت التصوير من تحت الوحل وقد صورته في حب والتراب امتد بشكل عفوي الى الجنوب انها علاقة هذا الشعب بتراب أرضه.

ان مشهد الشتاء، هذا من المشاهد النادرة لأنك لا تستطيع تنفيذه الا اذا انتظرت الشتاء لتصويره ولو أمطرت وقد لا تكون جاهزا للغوص في الوحل.

*** وماذا عن مشهد اللقاء عند الحدود؟**

- ان مشهد كهذا لا يمكن أن يتكرر ولم يحدث من قبل وربما لن يحدث مستقبلا، أن تلتقي العائلات المفترقة والمقسومة بين لبنان وفلسطين.

*** ايقاع الفيلم اللاهث والسريع والحيوي يدفعنا للسؤال عن المونتاج ومن عاونك فيه؟**

- لقد تعاونت مع مونتيرة قديرة جدا هي ميشيل تيان، أحبت الموضوع وعملنا في انسجام تام لذلك اضافت مستوى فنيا جميلا رغم ان هذه هي أول مرة نعمل فيها معا.

*** ألم تفكري في عمل فيلم روائي؟**

- فكرت كثيرا في ذلك، لكن الفيلم الدرامي الوثائقي يمتعني جدا اضافة الى انه يغريني جدا لأنه يصل الى الملايين بل هناك أفلام وثائقية شاهدها مائة وخمسون مليون مشاهد في العالم أما الفيلم الروائي فهو مظلوم لأن مشاهديه قد لا يتجاوزا عشرين أو ثلاثين ألف مشاهد فقط.



يا عمال العالم اتحدوا!



الاربعاء ٢٨ تشرين الثاني ٢٠٠١ الصفحة الاخيرة

بعد حصولها على ثلاث جوائز من مهرجان الاسماعيلي

المخرجة الفلسطينية مي مصري: تغريني الافلام التسجيلية حاليا لأن الروائية مظلومة

ص ٢٣

السيجارة تقصر الأعمار

* لندن – الوكالات – جاء في أحدث الابحاث العلمية أن عمر الانسان يتناقص بمعدل ١١ دقيقة عن كل سيجارة يدخنها. ويقول ثلاثة باحثين بريطانيين ان علبة السجائر من شأنها أن تختصر من عمر الانسان ثلاث ساعات وأربعين دقيقة.. مشيرين الى أن معدل الحياة بالنسبة للانسان الاوروبي تصل الى «٧٧ عاما» في المتوسط.

حذاء مضاد للألغام

* سنغافورة – الوكالات – ذكرت صحيفة سنغافورية امس الاول، أنه تم ابتكار حذاء قتال لتقليص الاصابات الناجمة عن الالغام الارضية، مشيرة إلى أنه يحظى باهتمام كبير من جانب الكثير من الدول ومن بينها الولايات المتحدة.

وقال المتحدث بلسان الشركة ان الاحذية التقليدية «المضادة للالغام» مخصصة فحسب لمهندسي إزالة الالغام وهي غير عملية بالمرة في الاستخدامات القتالية. وأضاف أن هذا الحذاء، الذي صممه المواطن السنغافوري أندرو فاز والذي يطلق عليه اسم «حذاء، مقاومة الانفجارات والشظايا» مخصص للجنود وله نفس شكل ووزن أحذية القتال العادية.

أما نعل الحذاء، فهو مختلف تماما حيث تكسوه صفيحة رقيقة من الصلب المموج غير القابل للصدأ في النصف الامامي. أما من جهة الكعب، فهو مغطى بصفيحة من الالمونيوم بسدادة من الصلب.

اغنية جماعية لصالح ضحايا فيضانات في الجزائر



* الجزائر – الوكالات – قال ديوان الثقافة والاعلام احد اكبر الهيئات الجزائرية لتنظيم الانشطة الثقافية ان ٦٠ من المطربين والممثلين المحليين انتهوا من تسجيل اغنية جماعية تخصص عائداتها لاعانة وايواء ضحايا الفيضانات التي تعرضت لها العاصمة الجزائر وبعض المناطق في غرب البلاد.

وبث التلفزيون الجزائري الاغنية لاول مرة خلال حملة لجمع تبرعات لصالح الضحايا يومي ٢٨ و٢٩ تشرين الثاني الجاري.

وستطرح الاغنية لاحقا للبيع للجمهور.

واسفرت الفيضانات التي اجتاحت البلاد يوم العاشر من هذا الشهر عن مقتل ٧٥٨ بينهم ٧٠٠ في العاصمة واكثر من مئة مفقود بالاضافة الى تشريد مئات العائلات وخسائر مادية قدرها ٣٨٤ مليون دولار حسب التقديرات الرسمية.

دراسة تكشف عن علاج جديد لسرطان الثدي

* شيكاجو – الوكالات – قال باحثون، امس الثلاثاء، ان تقنية جديدة ربما تتيح للمصابات بسرطان الثدي في مراحله الاولى استكمال العلاج في جلسة واحدة بدلا من فترة الاسابيع الستة او اكثر من العلاج بالاشعاع المطلوبة حاليا.

وتنطوي التقنية الجديدة على استئصال جراحي للورم فيما يسمي بالاستئصال الجزئي للورم يعقبه وضع مؤقت لكرة معدنية مكان الورم في علاج لمدة ٢٥ دقيقة بالاشعاع لانسجة الثدي من الداخل.

وكشف عن التقنية التي تم تطويرها في كلية الطب بجامعة «يونيفرستي كوليدج» في لندن في ورقة عرضت على الاجتماع السنوي لجمعية الطب الاشعاعي في امريكا الشمالية.

وقال جايانت فايديا الجراح بالكلية البريطانية «ثلاثة ارباع المصابات بسرطان الثدي تقريبا مرشحات لجراحة الاستئصال الجزئي بدلا من الاستئصال الكلي للثدي.»

واضاف «لكن نظرا لان الاستئصال الجزئي ينطوي على علاج يومي بالاشعاع لفترة طويلة بينما لا يحتاج الاستئصال الكلي لعلاج بالاشعاع فان النساء يخترن احيانا الاستئصال الكلي.»

وتابع «اذا ثبت ان هذه التقنية الجديدة فعالة فسيصبح الاستئصال الجزئي متاحا لمزيد من المرضى... والنتائج الاولية مبشرة.»

وقال جيفري توبياس، اخصائي الاورام بكلية الطب البريطانية، «نعتقد ان هذه (التقنية) ستنجح .. فمعظم حالات الاصابة مرة اخرى بالسرطان تحدث في اماكن متاخمة للاولى .. وهي المنطقة التي سيتم وفقا لهذا الاسلوب علاجها بالاشعاع.»

والكرة المعدنية التي يتم وضعها في مكان الورم الذي تم استئصاله يتم شحنها بمولد للالكترونات لتبث اشعاعا لمدة تتراوح بين ٢١ و٢٨ دقيقة يؤدي الى ان تحمل مكونات الخلايا شحنات كهربية خلافا لحالتها المتعادلة الطبيعية.

وقال التقرير ان التقنية غير كافية بالنسبة للمصابات بنوع من سرطان الثدي يسمي السرطان الفصي والذي تصل حالات الاصابة به الى (١٥ ٪) من اجمالي حالات الاصابة بسرطان الثدي.

وقال فايديا ان ضحايا هذا النوع من السرطان ما زلن يحتجن الى فترة اطول من العلاج بالاشعاع لكن يمكن استخدام هذه التقنية في البداية.

بحث: قد يكون للهرمونات دور في الصداع النصفي

* لندن – الوكالات – قال بحث جديد نشر امس الثلاثاء، ان هرمونات مثل الميلاتونين والكورتيزول قد يكون لها دور رئيسي في الاصابة بالشقيقة «الصداع النصفي» بشكل مزمن يمكن ان يحدث بمعدل ١٥ يوما في الشهر.

واكتشف باحثون في البرازيل مستويات غير طبيعية لهرمون الضغط «الكورتيزول»، وهرمون النمو «البرولاكتين»، وهرمون النوم «الميلاتونين» في الاشخاص الذين يعانون من الشقيقة.

وتفرز هذه الهرمونات منطقة في المخ تعرف باسم ما تحت السرير البصري تتصل بالجهاز العصبي.

وقال الدكتور ماريو بيريس من مركز علاج الصداع بساو باولو في تقرير بدورية علم الاعصاب وجراحة الاعصاب والطب النفسي «وجدنا نمطا غير طبيعي للافرازات الهرمونية في منطقة ما تحت السرير العصبي.»

لكن بيريس وزملاءه غير متأكدين ما اذا كانت هذه المستويات غير العادية هي سبب حدوث الشقيقة او نتيجة لها لكنهم يعتقدون بقدرتهم على تفسير سبب حدوث الشقيقة بشكل مزمن.

فعندما قارن الباحثون مستويات الهرمونات في ١٧ شخصا يعانون من الشقيقة المزمنة وتسعة اخرين اصحاء من نفس السن والجنس لاحظوا انخفاضا في مستويات البرولاكتين اثناء الليل لدى مرضى الشقيقة.

كما وجدوا زيادة في تركيز الكورتيزون وتأخر في افراز الميلاتونين ليلا مع انخفاض مستوياته عند مرضى الشقيقة الذين يعانون من الارق.

يعاني مئات الملايين في العالم من الشقيقة. ولا يعرف الاطباء اسباب حدوث هذا الصداع الشديد الذي يمكن ان يستمر لايام ولعدة مرات شهريا. وتساورهم الشكوك بشأن عامل الوراثة وبان المثيرات البيئية كالضغط والضوء او اطعمة بعينها يمكنها ان تحفز هذا النوع من الصداع.